

23	19	15	11
الصحافة الفرنسية و«سيرة محمد الحقيقية»	كأس آسيا: رباعية تاريخية لنجم الأردن الدرود	«فندق بودابست» و«الرجل الطائر» يتصدران ترشيحات الأوسكار	الحكومة المصرية في انتظار معجزة إلهية للخروج من عنق الزجاجة

مليشيات «فجر ليبيا» تعلن وقف إطلاق النار على مختلف الجبهات بعد يوم من الحوار

طرابلس - أ ف ب: أعلنت مليشيات فجر ليبيا التي تسيطر منذ آب/أغسطس على العاصمة طرابلس الجمعة وقف إطلاق النار على مختلف جبهات القتال الذي تخوضه ضد القوات الحكومية، وذلك غداة اختتام الجولة الأولى من الحوار الذي رعيه الأمم المتحدة بين الفصائل الليبية المتنازعة في جنيف، وقالت مليشيات فجر ليبيا إنها تعلن موافقتها «على وقف إطلاق النار (...) على أن يلتزم الطرف الآخر بذلك، لاقفة إلى أنه «في حال خرق وقف إطلاق النار من الطرف الآخر سيتم التعامل معه بالشكل المناسب انطلاقاً من حق الدفاع عن النفس دون الرجوع إلى أي جهة كانت...» وأغربت هذه المليشيات التي ينحدر

كشف عن لقاءات سرية في فيينا وباريس من وراء ظهر الرئيس عباس ليبرمان يؤكد التنسيق مع قادة عرب حول بند تبادل الأراضي

لندن - «القدس العربي»: كشف أفيغور ليبرمان وزير خارجية إسرائيل وزعيم حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني العنصري، الليلة قبل الماضية، النقاب عن لقاءات سرية أجراها مع قيادات من دول عربية وصفها بالمتعدلة من أجل التوقيع على صلح معها يجري خلاله نقل مناطق فلسطينية داخل الخط الأخضر إلى حدود الضفة الغربية. يذكر أن الشعار الانتخابي الذي اختاره ليبرمان لقائمة حزبه الانتخابية «لأرض لإسرائيل وأم الفحم لفلسطين» يخصص تصورات للفصل العنصري بين الإسرائيليين والفلسطينيين والتخلص من حوالي

180 ألف عربي داخل الخط الأخضر. وإسرائيل هي من كبرى المستوطنات في منطقة مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وأم الفحم هي كبرى البلدات العربية في منطقة المثلث التي تمتد على طول الحدود الشمالية للضفة الغربية. ويرفض فلسطينيو الداخل هذه الدعوات، حيث قال عضو المكتب السياسي للتجمع الوطني الديمقراطي، الحامي رياض جمال، في تصريحات لوقع «عرب 48» رداً على ليبرمان «بالنسبة للشعار الانتخابي العنصري الذي يستخدمه ليبرمان فإننا نؤكد أن أم الفحم هي جزء من فلسطين التاريخية ولا نقبل أي مساواة بين الإسرائيليين والمستوطنين وبين أصحاب الأرض الأصليين، لأننا

الرباط تدعم خريطة الطريق في مصر والقاهرة تلتزم بالوحدة الترابية للمغرب

القاهرة - «القدس العربي»: أكدت الرباط على موقفها المساند لخارطة الطريق بمصر، في الوقت الذي أعلنت فيه القاهرة التزامها بالوحدة الترابية للمغرب. جاء ذلك في بيان مشترك لوزير خارجية البلدين، أسس الجمعة، في ختام مباحثات، جرت أمس في مدينة قاس، وسط المغرب. وقال البيان المشترك إن وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي، صلاح الدين مزور، أعاد التأكيد على موقف المغرب الداعم لسمار التحول الديمقراطي في مصر، ومساندة المغرب لخريطة الطريق التي تبناها التسبب المصري عقب ثورة الثلاثين من حزيران / يونيو، لانتخاب

تنظيم «الدولة الإسلامية» يعدم 17 شخصا بعد اغتياالات طالت عناصره مقتل 10 بقذائف طائرات النظام السوري على مظاهرات مناصرة للرسول بإدلب



المظاهرون في حلب يعزرون من الغارات التي يشنها طيران النظام

السعودية وقطر وتركيا وافقت على استقبال معسكرات تدريب، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تنوي «إرسال 400 مدرب تقريبا» وموظفين للدعم لكن هذا الرقم قد يتغير تبعاً للحاجة، وأضافت «نأمل البدء في التدريب مطلع الربيع». وتصرى مناقشة تدريب وتجهيز المعارضة السورية المعتدلة منذ أشهر طويلة بين الولايات المتحدة والدول الحليفة في المنطقة. من جهة أخرى أعدم تنظيم الدولة الإسلامية 17 شخصا خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية رداً على سلسلة اغتياالات طالت عناصره في شرق البلاد خصوصا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة، وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «أعدم تنظيم الدولة الإسلامية 16 رجلا في محافظة دير الزور (شرق) وآخر في محافظة الرقة (شمال) خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية، بهدف توجيه رسالة إلى كل معارضيه بعد اغتياالات استهدفت أكثر من 12 عنصرا في التنظيم سوريين وعراقيين وجزائريين ومصريين»، (تفاصيل ص 4 و5)

السماح للصحافيين العراقيين رسميا بحمل السلاح

بغداد - «القدس العربي»: أعلن نقيب الصحافيين العراقيين مؤيد الاممي، أن وكيل وزارة الداخلية العراقية للشؤون الإدارية والمالية عقيل الخزعلي، وجه بتسهيل اجراءات حصول الصحافيين والإعلاميين على إجازات حمل السلاح. واعتبر القرار إيجابيا لحماية الصحافيين وضمان حرية تعقلهم في المناطق الساخنة، وأوضح أنه سيتم في البداية منح إجازات حمل السلاح إلى المراسلين والمصورين الصحافيين الذين يعملون في هذه المناطق.

«القدس العربي» تطلع على خريطة الخلافات والاتهامات لواشنطن خلف الكواليس وفي غرف العمليات شغب «عربي» ناعم على التحالف الأمريكي: وشكوك بجدية العمليات ضد تنظيم «الدولة»

عمان - «القدس العربي» - من يسام البدارين: التركيز الأردني وراء الكواليس على مقترح «تحالف عربي إسلامي» يتولى بصورة مباشرة الاشتياك ميدانيا مع تنظيم الدولة الإسلامية «الإرهابي» العراق وسوريا والتنظيمات المماثلة في اليمن ولبنان له ما يبرره ميدانيا وسياسيا، خصوصا بعد حادثة إسقاط طائرة أردنية مقاتلة في الرقة. في المقابل تشهد تناميا واضحا للتقارب خلف الستارة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، على أمل بقاء العنصر العربي مؤثرا في الترتيبات الأوروبية الجديدة التي تتفاعل بعد واقعة «شارلي إيبدو» الفرنسية له أيضا ما يبرره سياسيا إذا ما توسعت نظرة أوروبا والسعودية لما يجري في اليمن، في ظل التأثيرات السالبة على المعسكر العربي لتنامي المفاوضات الأمريكية - الإيرانية تحت عنوان الملف النووي. الحسابات تبدو معقدة اليوم في مسارها الإقليمي

عدم قيام طائرة إف 16قذائف موجهة ضمن السرب المقاتل. حتى السعودية لديها ملاحظات مماثلة عندما يتعلق الأمر بالطيران والشعور يتنامى بأن الولايات المتحدة غير جادة في تنفيذ عمليات جوية تفلل من قوة تنظيم «الدولة الإسلامية»، أو تضعفه فعلا على الأرض، وهو أمر بدأ بعض السفراء الخليجين في أوروبا والمنطقة يعيدونه لاحتمالات التركيز على الإبزاز المالي على أمل أن لا تنتهي المعركة ضد «الدولة» في وقت قريب ويتم الالتزام بالبرنامج المعد سلفا وقوامه ثلاث إلى خمس سنوات. «القدس العربي» سمعت مباشرة سفيرا خليجيا يشككي، في جلسة خاصة في العاصمة الأردنية، من الأولويات المالية للتحالف على حساب الواجبات القتالية الميدانية الأساسية. التقتني «القدس العربي» في الغرف المغلقة لعمليات التحالف الإرهابي الأمريكية له ميدانيا. ثمة أدلة في السياق ففي الاجتماعات الفنية وعند تقييم كل معطيات حادثة سقوط الطائرة الأردنية المقاتلة فوق أراضي الرقة السورية تطرح تساؤلات حول امتناع غرسة عمليات التحالف عن تنفيذ بروتوكول متفق عليه لإنقاذ الطيار قبل أسره، وحول

السعودية تؤجل جلد الناشط رائف بدوي

نيويورك - (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»: من عبد الحميد صيام: قال مصدر يتابع الحكم الصادر على الناشط والدون السعودي رائف بدوي إن السعودية أجلت جلد الذي كان مقررا تنفيذه علنا، أمس الجمعة، لأسباب طبية. وبدورها ذكرت منظمة العفو الدولية في صفحتها على تويتر أن الجلد تأجل. وتلقى بدوي 50 جلدة يوم الجمعة الماضي، وكان مقررا استئناف جلد بعد صلاة الجمعة أمس. وفي حزيران/يونيو 2012 ألقى القبض على بدوي الذي أنشأ موقع «الليبراليون السعوديون» على الإنترنت، ووجهت له تهمة تبنيها ارتكاب جرائم إلكترونية ومعصية والده، وحكم عليه العام الماضي بالسجن عشر سنوات وغرامة مليون ريال (266 ألفا و666 دولارا) وألف جلدة.

مقتل ستة في احتجاج على رسوم شارلي إبدو في النيجر... ومصرع مغربي في فرنسا بعد تلقيه 17 طعنة الملايين يحتجون على رسوم «شارلي إيبدو» بعدة دول عربية... واستمرار الاعتقالات في أوروبا

أوباما يدعو أوروبا الى دمج الجالية المسلمة بشكل افضل... وشرطة بريطانيا تشدد التدابير الامنية حول اماكن تواجد الجالية اليهودية

لندن - «القدس العربي»: عنت العالم الإسلامي مظاهرات عارمة عقب صلاة الجمعة، أمس، احتجاجا على نشر مجلة «شارلي إيبدو» رسما مسيئا للنبى محمد (ص) على صفحتها الأولى الأربعاء الماضي، فيما دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما أوروبا للجمعة إلى محاولة الفعل على اندماج جالياتها المسلمة بشكل أفضل. وقال أوباما في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في البيت

الأبيض إن «فائدتنا الرئيسية هي أن شعبنا المسلم لا يواجه مشكلة في الشعور بأنه أمريكي...» هناك بعض المناطق في أوروبا حيث الأمر ليس على هذا النحو. وهذا على الأرجح الخطر الأكبر الذي تواجهه أوروبا.

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الجمعة في مقابلة من واشنطن تشديد التدابير الأمنية حول الأماكن التي يرتادها أفراد الجالية اليهودية البريطانية، بعد الهجمات الدامية في باريس.

وأقت الشرطة البريطانية القبض على فتاة في الثامنة عشرة من عمرها بأحد مطارات العاصمة لندن للاشتباه في تورطها في عمليات إرهابية. وفي السياق، أعلنت السلطات الفرنسية الجمعة اعتقال 12 شخصا ليل الخميس/ الجمعة في منطقة

باريس يشتبه في أنهم قدموا «دعما لوجستيا» للذين نفذوا اعتداءات الاسبوع الماضي في العاصمة الفرنسية. وقال محققون بلجيكيون إن السلطات أحبطت مخططا لقتل ضباط شرطة في أنحاء مختلفة من البلاد قبل ساعات أو أيام، من تنفيذه، وذلك خلال مدهمات قتل فيها إسلاميان مسلحان.

وأضافوا أن 15 شخصا اعتقلوا الجمعة بعد مدهمات في محيط بروكسل وفي بلدة فرقييه الشرقية التي قتل فيها رجلان يعتقد أنهما حاربا في سوريا، بعدما فتحا النار على الشرطة.

وقتل مغربي ليلة الثلاثاء/ الأربعاء بعد أن تلقى 17 طعنة سكين في فولكلوز (جنوب فرنسا) في جريمة نددت بها الجمعة منظمة إسلامية باعتبارها

تندرج في إطار «كراهية الإسلام». وفي حادث منفصل في تولوز (جنوب غرب) تم توقيف رجل روماني الجنسية الجمعة وهو يحمل سكيناً بعد أن وجه تهديدات بالقتل بحق مسلمين. وتم تسجيل أكثر من خمسين عملا معاديا للمسلمين بعد الاعتداء على صحيفة «شارلي إيبدو». وفي النيجر قال مصدران في الشرطة إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا الجمعة عندما اندلعت أعمال عنف بعد مسيرة في النيجر تندد برسوم «شارلي إيبدو»، وقال مصدر آخر في الشرطة «قتل ضابط شرطة وثلاثة مدنيين... كان بعض المحتجين مسلحين بالاقواس والسهم فضلا عن الهراوات. كانت الاشتباكات عنيفة للغاية في بعض الأماكن.» (تفاصيل ص 10)

جانب من المظاهرات في النيجر امس

تظاهرات في عواصم أوروبية تختتم أسابيع التضامن مع القطاع الغزيون يفترون الأرض ويؤدون صلاة الجمعة أمام بوابة معبر رفح مطالبين بفتحه

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

احتجاجاً على استمرار إغلاق مصر لمعبر رفح، خاصة بعد أن تراجعته السلطات المصرية الأسبوع الماضي عن فتحه أمام العالقين والحالات المرضية والطلبة من سكان غزة، أدى حشد من السكان صلاة الجمعة أمام بوابة المعبر المغلق، للمطالبة بتسهيل عمليات السفر، وفتح هذا المعبر الذي يعد بوابة قطاع غزة الوحيدة على العالم، فيما أعلنت الحملة الأوروبية لرفع الحصار، أنها ستنتهي الأسبوع المقبل من فعاليات حملة أطلقتها للتضامن مع غزة في عدة عواصم غربية.

واقترش المواطنون الذين أدوا صلاة الجمعة أمام بوابة رفح، الأرض وعلقت على جوار المكان لافتة كبيرة كتب عليها، «لماذا تستمر معاناة سكان قطاع غزة بإغلاق معبر رفح»، وتركز دعاء المصلين في ختام الخطبة على إنهاء الحصار وفتح المعابر وتسهيل حياة سكان غزة.

وجاءت الدعوة للصلاة في المعبر، من اللجنة الحملة الوطنية لإنهاء الحصار ومن حركة حماس، في إطار إظهار معاناة السكان الغزيين جراء إغلاق المعبر.

وأعلنت مصر بشكل كامل المعبر منذ أكثر من شهرين ونصف، عقب هجوم لجماعة مسلحة منطرفة على جنود مصريين في منطقة سيناء، ما أدى إلى مقتل 30 منهم.

وفي إطار العمليات المصرية الأمنية في تلك المنطقة أغلق معبر رفح، وشرعت مصر بإقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع غزة، لكن ذلك كما يؤكد سكان القطاع، لا يتعارض مع فتح المعبر أمام سفر الحالات الإنسانية والمرضى الذين قضى ثلاثة منهم الشهر الماضي، والطلبة الذين فقدوا مقاعد دراستهم.

وفي خطبة الجمعة أكد الخطيب محمد عاشور أن قطاع غزة في هذه الأوقات بات في حاجة ملحة لسبابة عدل الشعوب العربية، بسبب ما يتعرض له من حصار، ودعا مصر إلى فتح المعبر في أقرب فرصة ممكنة، في ظل وجود أعداد كبيرة من المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات في الخارج الذين يتوقون السفر إلى المقصد.

وكانت قد أعلنت عن فتح المعبر الأسبوع الماضي لمدة ثلاثة أيام، غير أنها تراجعت بعد ذلك عن الوفاق، بعد خطف ضابط شرطة في سيناء.

ولم تفتح مصر معبر رفح منذ أن أغلقته قبل أكثر من شهرين ونصف إلا مرة واحدة دامت ثلاثة أيام، سمحت خلالها بسفر بعض المرضى والطلاب، لكن العملية وقتها لم تفت بالحاجة، في ظل وجود أكثر من 30 ألف مواطن من قطاع غزة يرحلون بالسفر.

وشرع نشطاء من القطاع خلال الأيام الماضية بإقامة سلسلة فعاليات لفت أنظار العالم إلى معاناة السكان، وأول أسس تظاهر طلبية ومرضى في مرفا الصيادين، وطلباو فجر ممر مائي بين

القطاع ودول العالم، يضمن إنهاء أزمة. وفي سياق التضامن مع غزة أعلنت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة سنتي يوم غد فعاليات الأسابيع التضامنية مع قطاع غزة، والتي بدأت في 27 كانون الأول/الماضي، الذي وافق الذكرى السادسة للحرب الإسرائيلية على القطاع «الرصاصة المصوب».

وقالت الحملة في بيان تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه إن الفعاليات التي انطلقت من مختلف المدن والعواصم الأوروبية على مدار الأيام الماضية شهدت مشاركة واسعة من فلسطينيي أوروبا، والنشطاء والتضامنين

مع الشعب الفلسطيني. وأوضحت أن الأسابيع الأوروبية اشتملت على نحو 60 فعالية متنوعة شملت التظاهرات الاحتجاجية، والحملات الإلكترونية، والمعارض، والعروض المسرحية، وأنها ستنتهي غداً بخمس فعاليات رئيسية في السويد وألمانيا وهولندا وإيطاليا والنمسا، لتجديد المطالبة بكسر الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، والاتفات إلى معاناة حوالي مليوني محاصر في القطاع، إلى جانب الدعوة لفتح معبر رفح، والسرعة في إعادة أعمار قطاع غزة، ومنح سكان القطاع حقهم في ميناء بحري يربط غزة

مع أنحاء العالم. وبين البيان أن الفعاليات شملت حملة «التفريد الإلكترونية» من أجل غزة يسع لغات أوروبية، لافتة إلى أنها «شهدت تفاعلاً ومشاركة واسعة في أوساط الناشطين والمغربين والشخصيات الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذين طالبوا برفع الحصار عن غزة، ومنح سكانه حقوقهم الأساسية».

وقال البيان في السياق ذاته رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، بضرورة ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين عما اقترفوه من انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان في قطاع غزة، وتقديمهم إلى المحاكم الدولية.

وقال البيان في السياق ذاته رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، بضرورة ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين عما اقترفوه من انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان في قطاع غزة، وتقديمهم إلى المحاكم الدولية.

وقال البيان في السياق ذاته رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، بضرورة ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين عما اقترفوه من انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان في قطاع غزة، وتقديمهم إلى المحاكم الدولية.



الغزيون يلبون دعوة أداء صلاة الجمعة عند معبر رفح تعبيراً على الاحتجاج على استمرار إغلاق معبر (أ ف ب)

وفي السياق، أكدت الحملة على الدور الذي لعبته فعاليات أسابيع التضامن الأوروبية على مدار الأيام الماضية في التعريف بالقضية الفلسطينية، وخاصة غزة وما يعانيه من حصار مشدد وأزمة إنسانية خانقة، لافتة إلى أن محاصري غزة يعيشون هذه الأيام في ظل أوضاع كارثية على كافة الأصعدة.

ودعت في ختام بيانها المجتمع الدولي للتحرك العاجل، واتخاذ إجراءات فعالة لكسر الحصار عن قطاع غزة، وممارسة ضغوطه على الاحتلال الإسرائيلي من أجل إنهاء معاناة محاصري القطاع التي تتفاقم يوماً بعد يوم.

نيوزيلندا واسبانيا تدعون إلى تأجيل إعادة طرح المشروع العربي إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية الأمم المتحدة تطالب تل أبيب بالإفراج عن أموال الضرائب الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، يانيس اندرس تويبرغ فرانزن، إن الإسرائيليين والفلسطينيين دخلوا دأمة سلبية من الإجراءات والريود عليها، دعيا الطرفين إلى الامتناع عن أي عمل قد يقاوم الخلافات، وطالب باسم الأمم المتحدة أن تستأنف إسرائيل «على الفور» تسديد الضرائب التي تجبها لحساب السلطة الفلسطينية، بعد أن علقت تسديدها رداً على انضمام الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وجاءت أقوال فرانزن خلال نقاش عام حول الشرق الأوسط في مجلس الأمن الدولي، حيث طالب إسرائيل صراحة بأن تستأنف على الفور

تحويل المبالغ الجنية من الضرائب، إلى السلطة الفلسطينية، واعتبر أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني دخل إلى الجهول، ولا يبرز أي أمل في العودة إلى مفاوضات السلام في المستقبل القريب، داعياً الطرفين إلى الترويج لحل تفاوضي للصراع يستند إلى حل على أساس دولتين.

وكانت إسرائيل قد أعلنت مؤخراً وقف تحويل أموال الضرائب الفلسطينية، للسلطة. وفي النقاش الذي جرى في أروقة الأمم المتحدة، قالت دينا قعوار، السفيرة الأردنية لدى الأمم المتحدة، إن الحاجة ملحة للعمل من أجل دفع الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني للانخراط في مفاوضات تقضي إلى تجسيد حل الدولتين.

وقال قعوار أمام مجلس الأمن الليلة قبل الماضية، قالت إن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي اتجاها في طريقين مختلفين مع نهاية

العام الماضي، فقد اخارت إسرائيل الإستمترار في سياسات الاستيطان وسن التشريعات التي تهدد حل الدولتين، في حين اخارت القيادة الفلسطينية اللجوء إلى مجلس الأمن، وأضافت أن نجاح هذه الساعي يتطلب توجها إسرائيلياً فاعلياً وحقيقياً يصب في هذا الاتجاه، ويتطلب أن تظهر إسرائيل جديتها والتزامها بالسلام

والمحادثات مع الفلسطينيين، من خلال وقف الانتهاكات والإعتداءات والإجراءات أحادية الجانب والانخراط في مفاوضات جادة وبحسن نية».

ونقلت أذاعة الأمم المتحدة، على لسان قعوار قولها إن الأوضاع في الشرق الأوسط شغلت اجتماعات ومشاورات مجلس الأمن، ورغم ذلك لم يصدر المجلس العام الماضي سوى وثيقة رسمية واحدة حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، الأمر الذي يستدعي المراجعة الحقيقية للدور

الذي يلعبه المجلس في الشرق الأوسط، على لسان قعوار قولها إن الأوضاع في الشرق الأوسط شغلت اجتماعات ومشاورات مجلس الأمن، ورغم ذلك لم يصدر المجلس العام الماضي سوى وثيقة رسمية واحدة حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، الأمر الذي يستدعي المراجعة الحقيقية للدور

الذي يلعبه المجلس في الشرق الأوسط، على لسان قعوار قولها إن الأوضاع في الشرق الأوسط شغلت اجتماعات ومشاورات مجلس الأمن، ورغم ذلك لم يصدر المجلس العام الماضي سوى وثيقة رسمية واحدة حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، الأمر الذي يستدعي المراجعة الحقيقية للدور

الذي يلعبه المجلس في الشرق الأوسط، على لسان قعوار قولها إن الأوضاع في الشرق الأوسط شغلت اجتماعات ومشاورات مجلس الأمن، ورغم ذلك لم يصدر المجلس العام الماضي سوى وثيقة رسمية واحدة حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، الأمر الذي يستدعي المراجعة الحقيقية للدور



دينا قعوار

العربية، قرروا في أعقاب اجتماعهم في القاهرة، ضرورة مواصلة المشاورات من أجل حشد التأييد الدولي للخطوة الفلسطينية، في مجلس الأمن الدولي، وربما التحضير للعودة ثانية لمجلس الأمن طلباً للتصويت.

الإسرائيلية، أما إسبانيا، فكان موقفها أن مشروع القرار يجب أن يتم تقديمه من قبل الفلسطينيين، في الوقت المناسب، فيما بدا أنه إشارة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وجدير بالذكر أن وزراء خارجية الدول

مدعو قضية منظمة التحرير أمام محكمة في نيويورك يرفعون التعويضات المطلوبة إلى 3 مليار دولار

نيويورك - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قال قاضي المحكمة الجزائية الأمريكية جورج دانيالز إن المحكمة في الدعوى المرفوعة ضد منظمة التحرير الفلسطينية التي تطالب بتعويضات تقدر بـ3 مليارات دولار، لأسر القتلى الأمريكيين خلال هجمات قرب القدس قد تستمر إلى ثمانية أسابيع على الأقل.

ويسعى المحامون الذين يمثلون 10 من أسرى القتلى بما في ذلك المدعى الرئيسي مارك سكولو، وهو محام من منطقة «لونج آيلاند» إلى مضاعفة التعويضات من مليارات دولار إلى 3 مليارات استناداً إلى تأكيد مزعومة بأن الجماعات الفلسطينية انتهكت قانون الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب من خلال دعم حركة حماس وكتائب شهداء الأقصى التي وضعتها حكومة الولايات المتحدة في قائمة المنظمات الإرهابية.

وزعم أنه يعاني من جروح حادة في الساق والوجه نتيجة هجوم وقع في كانون الثاني/يناير 2002 في القدس وأن زوجته وابنتيه أصيبتا، أيضاً في الهجوم في حين قال محاميه كينيث يوليتز إنه يخطط لاستدعاء الشهود وعرض وثائق تبرهن على مساعدة الجماعات الفلسطينية للمسلحين.

وقض أعضاء وفد فلسطيني جاء إلى نيويورك للمشاركة في الدفاع في الدعوى المرفوعة ضد منظمة التحرير عدم التحدث

عن القضية ولكن قادة منظمة التحرير أعلنوا صراحة أن هذه الدعاوى هي سياسية وليست جنائية، وقال أحمد مجدلائي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في أحدث إعلامية إن الدعوى سياسة ابتزاز، مضيفاً أنها جزء من العقوبات المفروضة على الشعب الفلسطيني وقيادته التي تحاول الحصول على عضوية كاملة في المحكمة الجنائية الدولية.

ويضم الوفد الفلسطيني الرسمي وزير المالية والشؤون الاجتماعية شكري بشارة وشوقي العيسبة إلى جانب طاقم من المحامين للدفاع عن الموقف الفلسطيني.

وقال المحامي مارك روتشن الذي يدافع عن الطرف الفلسطيني للمحلفين إنه لا يمكن أن تحصل حكومة توظف أكثر من مائة ألف شخص مسؤولة هيجمات نفذها بعض الأشخاص من تلقاء أنفسهم أو يطلب من فصائل تعتبرها الحكومة الأمريكية منظمات إرهابية.

وأضاف أن هذه الأفعال حدثت وهي أعمال مروعة مدانة وخاطئة «ولكننا هنا لا ندافع عن هذه الأعمال كمشاورة احتلال او صراع والقضية ليست حول الاحتلال ولكن عن الحكومة» الفلسطينية، التي أمثلها والقول إنها مسؤولة عن أشياء لم تفعلها».

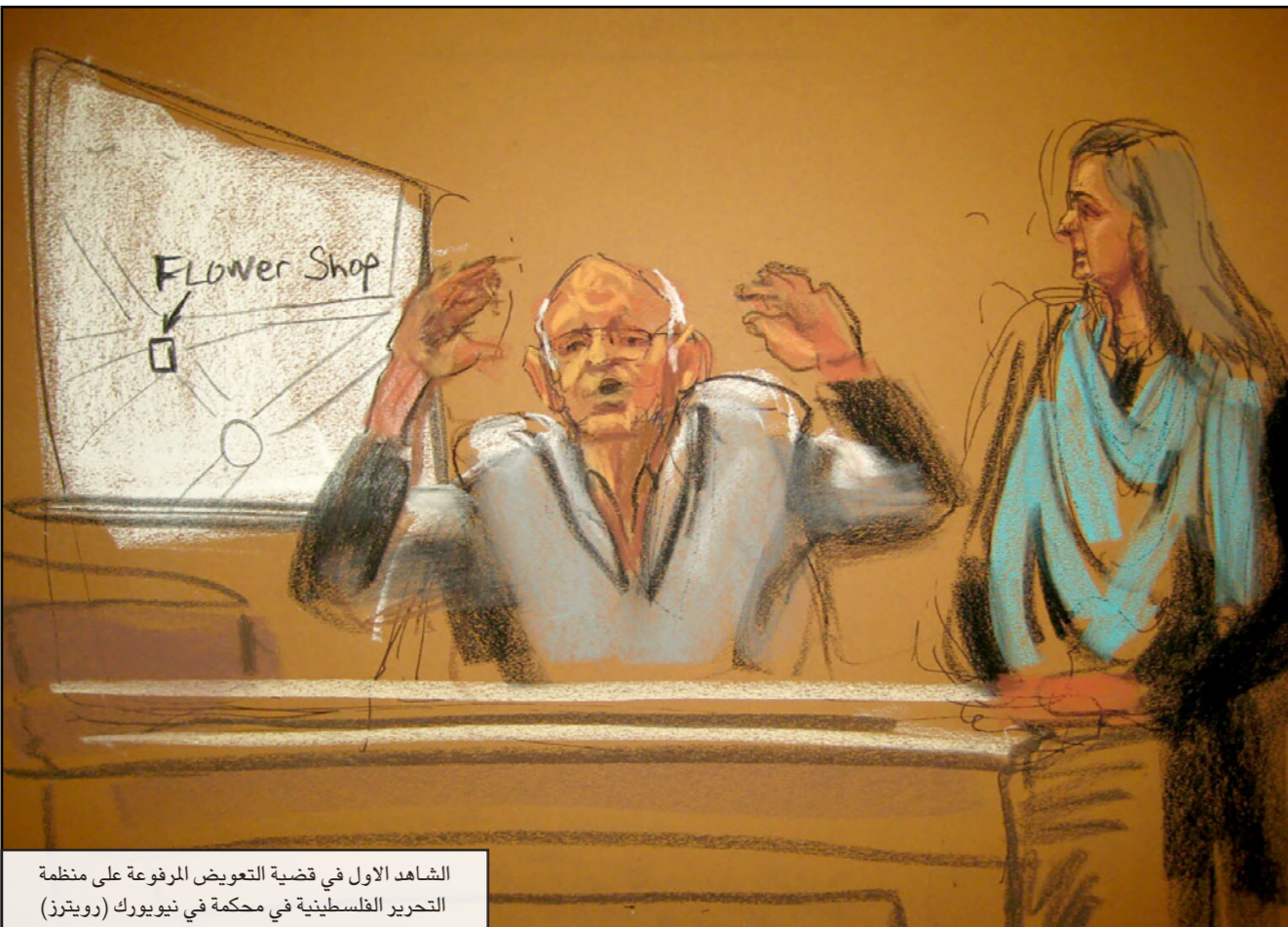
وحكم القاضي دانيال في السابق بأنه لا يحق للفصائل الفلسطينية الحصانة السيادية، وهو المبدأ القانوني الذي يحجب الدول من الدعاوى القضائية، كما خسرت السلطة الفلسطينية محاولة في تشرين

الثاني/توفير الماضي يمنع المحاكمة على أساس أن القضاء في الولايات المتحدة ليس لديهم سلطة للنظر في مثل هذه القضايا. الفلسطينيون يعلمون الدوافع وراء هذه الدعوى ولكنهم لا يريدون مفاجآت سيئة جديدة من نيويورك وهم بلا شك لم يتوقفوا عن حد الدفاع السياسي والتعبير عن مشاعرهم التي عبر عنها مجدلاوي بالقول إنه لا يمكن تحميل المنظمة قطعياً المسؤولة عن هذه الإجراءات، في حين ترتكب إسرائيل مئات الأعمال الإجرامية ضد الفلسطينيين.

وعقدت المحكمة الأمريكية جلساتها الأولى يوم الثلاثاء الماضي، وزعم المحامي كينيث يولوتز الذي يرافع أمام محلفين في المحكمة الجزائية في مانهاتن بنيويورك، أن منظمة التحرير قدمت السلاح والمال والدعم اللوجستي للمسلحين الذين قاموا بالهجمات وأشادت بهم كأبطال.

وحاول يولوتز إقناع هيئة المحلفين بن القضية هي حول عواقب قتل وتشويه المدنيين لأهداف سياسية، وقال في مرافعته النمط الذي تسير عليه السلطة الفلسطينية عند التخطيط لهجمات.

وتأتي هذه المحاكمة كمحاولة جديدة للحصول على تعويضات حيث تم الحكم بمسؤولية البنك العربي في أيلول/سبتمبر الماضي عن مساعدة حماس في تنفيذ موجة من الهجمات، وقال إن الهدف المزعوم من الهجمات هو إجبار «سكان إسرائيل» على الإذعان للمطالب السياسية الفلسطينية.



الشاهد الأول في قضية التعويض المرفوعة على منظمة التحرير الفلسطينية في محكمة في نيويورك (رويترز)

مصادر تؤكد وجودهما في أحد معتقلات حفتر... وأخرى تحذر من تسييس القضية تضارب الأنباء حول مكان الصحافيين التونسيين المخطوفين في ليبيا

التي تسيطر عليها ميليشيا إبراهيم الجضران في البريقة ورأس لانوف. يذكر أن الخارجية التونسية حذرت الجانب الليبي مسؤولي ضمان سلامة المواطنين التونسيين الموجودين في ليبيا، ودعتهم إلى «التحرك الفوري للتحري حول مصير الصحافيين ولتفعيل الاتفاقيات القضائية الثنائية والإقليمية ذات الصلة»، محذرة مجدداً التونسيين من السفر إلى ليبيا.

حول إعدام تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) للصحافيين التونسيين سفيان الشورابي ونذير القطاري، وأشار السوري إلى أن الشورابي والقطاري تم إيقافهما من قبل «كتيبة شهداء أجدابيا» المتخصصة بحراسة المنشآت النفطية في مدينة أجدابيا إثر دخولهما بطريقتين غير مشروعة للبلاد، مشيراً إلى أن مصيرهما بات مجهولاً بعد مغادرتهم للمدينة في السابع من أيلول/سبتمبر الماضي ودخولهما إلى المناطق

الانسحاق وراء الرغبة في تحقيق سبق على حساب حياة الصحافيين المخطوفين وسلامتهما الجسدية، داعية «كل من لديه معلومات أو معطيات تتعلق بملف سفيان الشورابي ونذير القطاري أن يضعها على نمة القضاء بعد أن فحنت النيابة العمومية تحقيقاً في هذا الغرض». وكان الناشط عماد السوري (عضو تجمع ثوار ليبيا) نفى في وقت سابق لـ «القدس العربي» ما تم تداوله في بعض وسائل الإعلام

ذات مصداقية ومؤكدة عن وضعيه الزميلين (الشورابي والقطاري) إلى حد هذه اللحظة، مبدية استغرابها من تسرع بعض وسائل الإعلام المحلية في نشر أخبار قد يكون لها انعكاسات خطيرة على وضع المخطوفين، وتندرج في سياق التلاعب والتوجيه السياسي للقضية خدمة لأطراف ليبية بعينها. وطالبت النقابة الصحافية التونسية بالالتزام المهنية في هذا الملف الحساس وعدم

الدولة مع مواصلة الاتصالات على أعلى مستوى مع الأطراف الليبية والإقليمية والدولية». وكانت خلية الأزمة الخاصة بمتابعة الأوضاع في ليبيا، قررت الاثنين تكليف وفد رسمي بالتوجه إلى ليبيا خلال الأيام القادمة للتنسيق مع مختلف الأطراف الليبية في ضوء المعلومات المتداولة بشأن الصحافيين المخطوفين. في السياق ذاته، أكدت نقابة الصحافيين التونسيين أنها لا تمتلك «معلومات رسمية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تضاربت المعلومات حول مكان الصحافيين التونسيين المخطوفين في ليبيا، حيث أشارت مصادر إعلامية أنهما موجودان في إحدى معتقلات اللواء المنشق خليفة حفتر، فيما سارعت وزارة الخارجية التونسية لنفي هذا الأمر، مشيرة إلى أن وفداً حكومياً سيتوجه قريباً إلى ليبيا لمعرفة مصير الصحافيين التونسيين.

وكان رئيس جمعية الأخوة التونسية الليبية رضا الحضي أكد في تصريح إذاعي أن الصحافيين سفيان الشورابي ونذير القطاري موجودان حالياً في معتقل حسي الليفي التابع للواء خليفة حفتر بمدينة بنغازي (شرق ليبيا)، مشيرة إلى أن الشورابي والقطاري اعتقلا في البداية بمنطقة أجدابيا من قبل مجموعة إبراهيم الجضران ثم نقلوا إلى ميليشيات عدة لينتهي بهم الأمر في أحد معتقلات حفتر.

وأثارت تصريحات الحضي جدلاً كبيراً في تونس، حيث اعتبر الناشط الحقوقي مصطفى عبدالكبير المكلف بالتفاوض في ملف الصحافيين المخطوفين أن ما قاله الحضي «تصريح خطير وغير مسؤول باعتبار أن الحضي قام بتحديد المكان واتهم طرفاً معيناً، مشيراً إلى أن بلاده «لا تنهت أي طرف من الأطراف الليبية باختطاف الصحافيين وأنها تعول على كل الأخوة بالشرق الليبي لحل الأزمة».

فيما نفى المكتب الإعلامي لرئيس الاتحاد الوطني الحر، سليم الرياحي صحة المعلومات التي أدلى بها الحضي، مشيراً إلى أن الرياحي (الذي يمتلك علاقات جيدة مع الجانب الليبي) أجرى اتصالات بجهات ليبية عديدة سعياً للتدخل للإفراج عن الشورابي والقطاري وتبين بناء على معلومات حصل عليها أن كلا من الفرقة 204 ديابات وقوات الصاعقة والجيش الليبي وكل الفرق التابعة للواء خليفة حفتر ليست مسؤولة عن خطف الصحافيين سفيان الشورابي ونذير القطاري».

وسارعت وزارة الخارجية التونسية إلى نفي هذه المعلومات، حيث أكد المسؤول عن إدارة الإعلام في الوزارة نوفل العبيدي وكالة الأنباء المحلية صباح أنه «لا توجد أية جهة في ليبيا تبنت عملية خطف الصحافيين سفيان الشورابي ونذير القطاري»، مؤكداً أن بلاده «تتعامل مع كل المعلومات الواردة من قبل مصادر عدة بخصوص مصير الصحافيين وتقوم بتحليلها بالتنسيق مع كافة أجهزة



من مظاهرة تطالب بإطلاق سراح الشورابي و القطاري

حركة النهضة الإسلامية تفضل تحييد وزارتي الدفاع والداخلية في الحكومة التونسية الجديدة

وأوضح القيادي في النهضة العمومي الوريحي «نحن لا نتحدث عن بدة». عندما نتحدث عن تحييد الوزارات فالقصد من ذلك أننا في مرحلة توافقية وتشاورية تقتضي الابتعاد عن التجاذبات والاستقطاب»، وقال الوريحي «التحييد سيضمن فرصاً أكثر لنجاح المؤسسات ولخدمة القانون والدستور».

حزب الأغلبية. ويدعم رئيس الدولة الباجي قايد السبسي المستقلين من رئاسة حزب نداء تونس تشكيل حكومة وفاقية، كما أعلن قادة الحزب أنهم يتجهون لتأسيس حكومة موسعة لكن ليس هناك تأكيد عن أي دور مستقبلي للنهضة داخلها كما لم يعلن النداء عن موقفه الرسمي بخصوص تحييد وزارات السيادة وأبرزها الداخلية والدفاع.

قبل حزب حركة نداء تونس الفائز بالأغلبية في البرلمان، مشاورات مع الأحزاب ومن بينها حركة النهضة الكتل الثانية في البرلمان قبل تحييد فريقه الحكومي. وكانت حركة النهضة أعلنت في وقت سابق عن القبول بمبدأ المشاركة في الحكومة الجديدة لكن المتحدث الرسمي باسم الحزب زياد العذاري كان أكد أن الدخول في الحكومة سيكون مرتبطاً بدعوة الحركة رسمياً من قبل

في ذلك. وقال الوريحي «الدستور ينص على التأسيس لدولة مدنية وديمقراطية وعلى دولة القانون والمؤسسات، وبالتالي نرى أنه يجب إبعاد المؤسسات عن التجاذبات الحزبية حتى تكون في خدمة الوطن وليست في خدمة الأحزاب»، وأضاف الوريحي «سيضمن هذا الفصل بين السلطات». وبدأ رئيس الحكومة المكلف الحبيب الصيد والمرشح من

■ تونس - د: أ: قال قيادي في حزب حركة النهضة الإسلامية أن الحركة تفضل تحييد وزارتي الداخلية والدفاع في الحكومة الجديدة بهدف تجنب المؤسسات الأمنية والعسكرية التجاذبات الحزبية. وقال القيادي في حركة النهضة العمومي الوريحي أن الحركة تشاورت مع رئيس الحكومة المكلف الحبيب الصيد حول تحييد المؤسسات الأمنية والعسكرية ولقيت تجاوباً



لوران فاييوس

وزير خارجية فرنسا سيزور المغرب لتطبيع العلاقات بعدما ساهمت اعتداءات باريس في التقارب

جديدة بين المغرب وفرنسا لتجاوز الأزمة القائمة بعدما قرر القضاء ملاحقة مسؤولين مغاربة بتهمة التعذيب، وتحجّل الآليات التي سيتم اللجوء إليها لتحقيق تقاضم خاصة في الملف القضائي الشائك، حيث يطالب المغرب بوقف ملاحقة مسؤوليه الأمنيين. وقد حصل تقاضم على الطريقة الإسبانية، من خلال إحالة الملفات على القضاء المغربي للبت فيها أولاً قبل الطريقة، بمعنى يحيل ملفات خروقات حقوق الإنسان في المغرب، وفي حالة عدم فتح القضاء المغربي تحقيقاً يقوم بفتح تحقيق حول الموضوع.

الخارجية المغربي صلاح الدين مزوراً عندما حل بباريس الأحد الماضي لتقديم التعازي في ضحايا الأحداث الإرهابية، وفي إطار ما اعتبره روح البحث عن حلول للمشاكل العالقة بين البلدين قال في مجلس الشيوخ «قررت زيارة المغرب عما قريب لتجاوز الأزمة»، ولم يحدد فاييوس تاريخ الزيارة ولكن ستكون قريبة بدون شك. وتعتبر مصادر سياسية مغربية مقربة من صنع القرار بأن وزير الخارجية فاييوس من الذين يميلون إلى الجزائر على حساب المغرب، الأمر الذي زاد في توتر العلاقات الثنائية.

يسؤال للخارجية حول التنسيق والتعاون مع دول مثل تركيا والمغرب. وأوضح فاييوس استعادة التعاون الأمني بين فرنسا وتركيا لمواجهة المتطرفين، حيث يقول عميد دبلوماسية فرنسا «المغرب صديق لفرنسا وفرنسا صديقة للمغرب، أنتم تعرفون أنه منذ فبراير الماضي وقعت أحداث، ونحن نعمل على تجاوز هذه الأحداث، ولم يتم ذلك بشكل نهائي حتى الآن». ويضيف الوزير أن التعاون مع المغرب «غير مرتبط فقط بالصادقة التي تحدثتم عنها بل بالتعاون القضائي والأمني ضرورة لمواجهة الظاهرة (الإرهاب)». وكشف لوران فاييوس عن معالجة العلاقات الثنائية ومختلف مواضيع الاختلاف مع وزير

بعض القضاء الفرنسي ملاحقة مسؤولين أمنيين مغاربة بتهمة التعذيب ولاحقاً بسبب ما يفترض تصريحات سلبية من طرف سفير فرنسا في الأمم المتحدة في اجتماع مغلق حول الصحراء الغربية. ونتج عن هذه الأزمة تجسيد التعاون الأمني والقضائي وغياب زيارات رسمية بين حكومتي البلدين. وارتفعت أصوات عدد من قادة اليمين الفرنسي منهم الرئيس السابق نيكولا ساركوزي تطالب بضرورة إعادة العلاقات مع المغرب في إطار تقوية العلاقات الأمنية لحماية الأمن القومي الفرنسي، مؤكداً حاجة فرنسا لكل أصدقائهم، ووصل الأمر إلى مجلس الشيوخ، حيث تقدم أحد أعضاء المجلس الأربعاء الماضي

■ مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تساهم الاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها باريس الأسبوع الماضي وخلفت مقتل 17 شخصاً منهم هبة تحرير أسبوعية شارلي ايبودو في تقارب بين المغرب وفرنسا، حيث ينوي وزير خارجية باريس زيارة المغرب في وقت قريب دون تحديده بهدف تجاوز الأزمة الثنائية، وذلك للرد على زيارة نظيره المغربي صلاح الدين مزور الأحد الماضي لتقديم التعازي. وتصدر العلاقات المغربية - الفرنسية بازمة معقدة منذ سبب/أفبراير الماضي نتيجة قرار

مظاهرات في مختلف المدن الجزائرية لنصرة الرسول والشرطة تمنع المتظاهرين من الوصول إلى السفارة الفرنسية

تمسه أيدي المستهزئين والظالمين والكافرين آية سخريّة، وأن هؤلاء كلما دبروا وخطوا من أجل أن يؤذوا رسول الله والاستهزاء به، يزداد المسلمون إقبالاً على هذا الدين، وحيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

على أنه سيد الخلق الذي أرسل رحمة للعالمين. ونظمت حركة مجتمع السلم (تيار إسلامي) تجمعا رمزيا أمام مقرها أشرف عليه رئيسها عبدالرزاق مقرّي، والذي أكد على أن الرسول أكبر وأعلى وأجل وأعظم من أن

التعليمات. ورفع المتظاهرون شعارات تعظم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، مؤكدين على أنهم خرجوا إلى الشارع لنصرتهم والتعبير عن رفض آية سخريّة منه، والتأكيد



إنقاذ 27 مهاجراً غير شرعي قبالة سواحل ليبيا وانتشال 9 جثامين

■ طرابلس - من أسامة علي: اعتقدت قوات خفر السواحل الليبية حياة 27 من المهاجرين غير الشرعيين، فيما انتشلت جثامين 9 آخرين قبالة سواحل مدينة زليتن (150 كم شرق العاصمة طرابلس).

وقال أحد مسؤولي فريق الإنقاذ بخفر السواحل للأناضول: «تمكنتا، الخميس، من إنقاذ 27 شخصاً لا زالوا على قيد الحياة وانتشلتنا 9 جثث فيما فقد عدد آخر».

وأوضح المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، نقلاً عن أحد المهاجرين، أن عددهم الإجمالي 72 مهاجراً، لافتاً إلى أن فرق الإنقاذ بمساعدة أجهزة أخرى لم تستطع حتى اليوم الجمعة كشف مصير المفقودين».

وأشار إلى أن «نقاط تجميع المهاجرين القادمين عبر الصحراء تتغير من مكان لآخر بحيث لا يمكنها مدهمتها، ولكن المؤكد أن القارب الغارق في عرض البحر انطلق منذ يومين من ضواحي مدينة زليتن»، ولم تتضح على الفور جنسيات المهاجرين.

وتعاني ليبيا من مشاكل عدة عبر الحدود حيث يتخذها مهاجرون أفارقة غير شرعيين، سبباً للعبور إلى أوروبا، وخاصة إيطاليا، هرباً من الفقر، وطعماً في البحث عن حياة أفضل.

وأفادت الأمم المتحدة، في تقرير مؤخر، بأنه «ما بين شهري آذار/مارس، وأب/أغسطس من العام الماضي دخل أكثر من 30 ألف مهاجر غير شرعي إلى ليبيا بطرق متعددة، «الأناضول»



المشاركين في الحوار الليبي في جنيف

المباحثات كانت ببناءة والمؤتمر العام سيحدد موقفه من المشاركة غدا

اختتام الجولة الأولى للحوار الليبي بإعلان تسعة تدابير لبناء الثقة تضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية وإنهاء الإقتتال

جنيف - من حاتم عمر:

إليه وتوفير الضمانات اللازمة لذلك، وتؤكد البعثة، وفقا لنص البيان، على أن «الحوار عملية تتميز بالشمول والشفافية تقودها المصالح الوطنية الليبية العليا، بما في ذلك حفظ الوحدة الوطنية للبلاد وحماية مواردها وثرواتها».

ولم يتسن الحصول على تعقيبات فورية من الوفود الليبية المشاركة في الحوار حول ما ورد في بيان البعثة الأممية.

وانطلقت، عصر الخميس، أولى جلسات الحوار المباشر بين الأطراف الليبية التي قبلت التفاوض، وذلك بمقر الأمم المتحدة بجنيف.

وحسب تصريحات ليون، في مؤتمر صحفي، فإن أطرافا ليبية أخرى مدعوة للحوار بينهم زعماء قبائل، كما أعلن ليون أن جلسات الحوار ستستأنف الاثنين القادم، ما يعني عمليا انتظار موقف المؤتمر الوطني العام الذي أعلن الثلاثاء الماضي أنه سيجدد موقفه بعد جلسة تجمع أعضائه يوم الأحد القادم رغم تحفظه على «تسرع» البعثة الأممية في ليبيا في تحديد مكان الحوار قبل الرجوع للمؤتمر، على حد قوله.

كما أعلنت «فجر ليبيا»، التي تعتبر من القوى الفاعلة على الأرض، الأربعاء، في بيان لها، رفضها للحوار المنعقد بجنيف ومخارجته، «الاناضول»

القادم لعقد جولة جديدة من الحوار بعد إجراء المشاورات اللازمة.

وقد عبر كل من بعثة الأمم المتحدة والمشاركون عن «أملهم في أن يشارك المتكلمين المعادين كافة، بمن في ذلك من لم يحضر هذه الجولة، في المحادثات الأسبوع القادم، وكما رجحت البعثة بالأصوات كافة المتزمنة بالوصول إلى ليبيا مستقلة من خلال وسائل سلمية.

ورسحت للبيان فقد عبر المشاركون عن قلقهم إزاء التهديد المتنامي للجماعات الإرهابية داخل ليبيا وخارجها، مؤكدا على الحاجة لتضاريف الجهود لمكافحة خطر الإرهاب، وفي هذا السياق، أدانوا عمليات القتل والخطف الأخيرة لواطنين ليبيين وأجانب وعبروا عن تضامنهم مع ضحايا الإرهاب في كل مكان.

وأكدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، في البيان، مجددا على أن «الحوار عملية مستمرة، ستستغرق وقتا والطريق أمامنا سيكون صعبا».

ولكن البعثة ترى «أن الوقت عامل جوهري وعلى الليبيين المتخصصين التحرك بسرعة لإيجاد حلول للازمات إذا أرادوا منع المزيد من التدهور السياسي والأمني والاقتصادي في البلاد».

وقد عبرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن التزامها ب«تقديم الدعم اللازم لمراقبة وإنجاح أي اتفاق يتم التوصل

وتأمين الانسحاب المرحلي للمجموعات المسلحة من المدن الليبية كافة للسماح للدولة ليلسط سلطتها على المرافق الحيوية في البلاد».

كما دعا المشاركون، وفق البيان، الأطراف كافة لوقف الاقتتال لإيجاد بيئة مواتية للحوار مع مناقشة تدابير بناء الثقة لحماية وحدة البلاد وتخفيف معاناة الشعب الليبي، وشرح البيان تدابير بناء الثقة والتي تشمل تسع نقاط الأولى معالجة أوضاع المحتجزين بشكل غير شرعي والعمل على إطلاق سراح من لا أساس قانونيا لاحتجازه واحترام الإجراءات القضائية في هذا الخصوص.

والثانية معالجة أوضاع المخطوفين والمفقودين والعمل على إطلاق الفوري لسراح المخطوفين وتقديم معلومات وافية حول المفقودين لذويهم.

والثالثة العمل على معالجة شؤون المهجرين والنازحين في الداخل والخارج خصوصا المتضررين من النزاع الأخير.

والرابعة العمل على توفير وتمكين وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة بالتعاون مع المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني، بما فيها الخدمات الطبية والتعليمية والعيشية العامة مع إيلاء أهمية خاصة إلى المدن والمناطق الأكثر تضررا.

والخامسة الدعوة إلى وقف الحملات الإعلامية

التي تستهدف ليبيا إما إذا فُصلت محاولات الأمم المتحدة في مساعي مواصلة محادثات السلام بين الفصائل الليبية المتناحرة فإنه توجد مخاطر اندلاع حرب أهلية شاملة ستعرض تهديدات خطيرة على الدول الجاورة لليبيا وأوروبا.

وتهدف المحادثات التي تجرى تحت رعاية الأمم المتحدة والتي بدأت في جنيف الأربعاء إلى التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة وحدة. لكنها بدأت بدون فصل مهم - الحكومة التي نصبت نفسها والتي سيطرت على العاصمة طرابلس في العام الماضي مما أجبر الحكومة المنتخبة والبرلمان على الانتقال إلى خارج العاصمة.

وما زال بيرنادينو ليون مبعوث الأمم المتحدة الذي يقود المحادثات يأمل في انضمام حكومة طرابلس إلى المفاوضات.

وتساءل جوناثان باول المبعوث البريطاني لليبيا وهو بسيط ثان في المحادثات في مقابلة مع مؤسسة تومسون رويترز أمس الأربعاء «هل سينجح ؟ لا أعرف».

وقال «أنتي أمل بإخلاق أن ينجح لأن البديل

الاسلامية في العراق وسوريا وإن كان لم يتضح على الإطلاق أنهم كذلك».

كان باول دبلوماسيا شارك في المحادثات بشأن توحيد ألمانيا وعودة المستعمرة البريطانية هونغ كونغ إلى الصين قبل أن يصبح كبير موظفي رئيس الوزراء البريطاني آنذاك توني بلير.

وكان جزءا من قرار بريطانيا بالمشارة في حرب العراق عام 2003 وأضفى عشر سنوات في العمل في محادثات السلام بشأن أفغانستان الشمالية.

وقال وهو يشير إلى دوره في محادثات إيرلندا الشمالية «كانت من نواح عديدة أكثر الأشياء إيجابية التي عملتها في حياتي، لكنها كانت أيضا في وقت لاحق الأكثر مكافأة وأكثر شيئا افتخر به».

وفي عام 2011 بعد سنوات عديدة من ترك الحكومة أنشأ منظمة (إنتر ميدويت) وهي منظمة غير حكومية تساعد في محادثات الوساطة في أنحاء العالم. وفي العام الماضي أصبح مبعوثا لبريطانيا في ليبيا، وقال «أحرزنا بعض التقدم

قال أنها «وعاء العسل» للتنظيمات الإرهابية واستبعد إرسال قوات برية كما فعلت إيران في سوريا

مبعوث بريطاني: ليبيا قد تتحول إلى صومال آخر إذا فشلت محادثات الأمم المتحدة

أولاد: لا يمكن لفرنسا التدخل بمفردها ضد الإرهاب في ليبيا

باريس - من مينا جمال: استبعد الرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند، تدخل بلاده بمفردها ضد من وصفهم بـ«الإرهابيين» في ليبيا، معتبرا أن الهجمات التي نفذت مؤخرا في باريس «ارتكبت باسم أيديولوجية مهجبة».

جاء ذلك في خطاب، ألقاه أمس الجمعة، أمام السلك الدبلوماسي (فرنسيون وسفراء أجانب)، في قصر الإليزيه، بباريس، بمناسبة العام الجديد.

وقال أولاند: «ليبيا عنصر مهم في انتشار الإرهاب وهذا يقلقنا، وأجبنا يتحمل في أن نحشد الأطراف المعنية كي تتفاوض، وتشكل حكومة موحدة، وهذا أمر أساسي، فعندما تحكم حكومتان في بلد واحد فهذا يعني المشاكل».

وأضاف «يجب أن ندفع الأطراف المعنية إلى تشكيل حكومة موحدة، وأن نترفع سلاح الجماعات التي انتشرت في ليبيا، والتدخل ضد الإرهابيين الذين يتحكمون بجزء من الأراضي الليبية، وأن طلب من فرنسا ذلك، فإنه لا يمكن أن نتخذ بمفردها، لذا نناشد الأمم المتحدة كي تتخذ مبادرات لتقديم الدعم»، «الاناضول»

في ليبيا) في الوقت الذي سبق الانتخابات البرلمانية في حزيران/يونيو 2014.

وقال «علنا الناس توافق على سلسلة من المبادئ وعلى جدول أعمال لكنه خرج عن الطريق قبل الانتخابات لأن جانبنا اعتقد أنه سيفوز ولا يحتاج إلى التفاوض ولذلك انهار هذا الشيء».

وبعد الانتخابات مباشرة اندلع القتال في البداية في غرب البلاد ثم في طرابلس، وقال «عندما يصل الناس إلى تلك الأوضاع يصل من الصعب للغاية إخراجهم منها ومنع التسعير».

لكن باول يتطلع إلى ليبيا في المدى البعيد. ويقول أن معظم الاتفاقيات تبني على سلسلة من الفشل مستشهدا بمحادثات الحكومة الإسبانية مع منظمة أيتا المسلحة والمحادثات في إيرلندا الشمالية.

وقال «أعرف من تجربتي في أماكن أخرى أنه يتعين عليك أن توصل محاولة للتفاوض».

وأضاف أنه إذا لم تنجح المحادثات في جنيف فإن المفاوضات سيواصلون المحاولة إلى أن يتنجحوا.

عندما تتحول ليبيا إلى صومال على البحر المتوسط سيكون كارثيا تماما».

وستصحب ليبيا خطرا على جنوب أوروبا وعلى مصر وتونس، وقال باول «تونس بالطبع بلد يريد الجميع حمايته باعتباره القصة الناجحة للربيع العربي».

ووصلت ليبيا إلى مرحلة يمكن عندها أن تتجه إلى حرب أهلية شاملة أو أن تبدأ في الخروج من الصراع، وقال «لم يتضح حتى الآن أي من هذه الأشياء سيحدث».

وقال أن من غير المرجح أن تتدخل حكومات باريسا قوات بالبحر الذي توجد فيه قوات إيرانية على الأرض في سوريا.

وأضاف «لكن هذا لن يمنع الناس من دعم جانبهم في مثل هذا الصراع بالأسلحة والمشورة والأموال وفي واقع الأمر (لن يمنع) تحريضهم على الاستمرار، أمل ألا يحدث هذا لكن هذا هو الخطر».

وقال «لننسا (ليبيا) تقوم بوظيفة وعاء العسل» القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي وبيكو حرام بل وأشخاص يطلقون على أنفسهم الدولة

لندن - رويترز: قال المبعوث البريطاني الخاص لليبيا إنه إذا فُصلت محاولات الأمم المتحدة في مساعي مواصلة محادثات السلام بين الفصائل الليبية المتناحرة فإنه توجد مخاطر اندلاع حرب أهلية شاملة ستعرض تهديدات خطيرة على الدول الجاورة لليبيا وأوروبا.

وتهدف المحادثات التي تجرى تحت رعاية الأمم المتحدة والتي بدأت في جنيف الأربعاء إلى التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة وحدة. لكنها بدأت بدون فصل مهم - الحكومة التي نصبت نفسها والتي سيطرت على العاصمة طرابلس في العام الماضي مما أجبر الحكومة المنتخبة والبرلمان على الانتقال إلى خارج العاصمة.

وما زال بيرنادينو ليون مبعوث الأمم المتحدة الذي يقود المحادثات يأمل في انضمام حكومة طرابلس إلى المفاوضات.

وتساءل جوناثان باول المبعوث البريطاني لليبيا وهو بسيط ثان في المحادثات في مقابلة مع مؤسسة تومسون رويترز أمس الأربعاء «هل سينجح ؟ لا أعرف».

وقال «أنتي أمل بإخلاق أن ينجح لأن البديل

عشرات المنقبات الموريتانيات تظاهرن وسط العاصمة دعما لـ«العمل المبارك» الذي استهدف الصحيفة الفرنسية

وانقذت منقبات نواكشوط «صمت العالم عن جرائم فرنسا في أكثر من موطن».

واختار خالد مولاي أندريس كبير رسامي الكاريكاتير في موريتانيا لغة الرسم للرد على الصحيفة الفرنسية حيث نشر على صفحته على الفيس بوك رسامين ساخرين أحدهما بعنوان «على نفسها جنت براقش» والآخر بعنوان «الورق الصحيح في المكان الصحيح».

وحاز الرسمان تعليقات وإعجابات المدونين والمغربين الموريتانيين.

وكتبت تربية محمد فال تعليقا قالت فيه «سلمت يدك وجعل الله ريشتك في ميزان حسناتك».

وقال إبراهيم آياه «شكرا جزيل على هذا التعبير وأسأل الله أن يجعل هذا التعبير في ميزان حسناتك».

وكتب محمد الحسن «إنها لحظه فاصلة في تاريخ أي ريشة كاريكاتيرية، للتعبير والانتقام لشرف هذه الأمة المهودر، هذه الأمة المغلوبة على أمرها، ونصرة للمصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم».

والليبيب بالإشارة بفتح.. وفي الليلة الظلماء يفقد البدر».

هذا وأسس الرسام الموريتاني خالد مولاي إندريس مبادرة على الفيس بعنوان بلييك يا رسول الله... ووجه نداء إلى كل رسام أو فنان تشكيلي أو خطاط أو مصمم رقمي، للانضمام إلى رابطة رسامي الكاريكاتير للدفاع عن محمد صلى الله عليه وسلم.

عشرات المنقبات الموريتانيات تظاهرن وسط العاصمة دعما لـ«العمل المبارك» الذي استهدف الصحيفة الفرنسية

وانقذت منقبات نواكشوط «صمت العالم عن جرائم فرنسا في أكثر من موطن».

واختار خالد مولاي أندريس كبير رسامي الكاريكاتير في موريتانيا لغة الرسم للرد على الصحيفة الفرنسية حيث نشر على صفحته على الفيس بوك رسامين ساخرين أحدهما بعنوان «على نفسها جنت براقش» والآخر بعنوان «الورق الصحيح في المكان الصحيح».

وحاز الرسمان تعليقات وإعجابات المدونين والمغربين الموريتانيين.

وكتبت تربية محمد فال تعليقا قالت فيه «سلمت يدك وجعل الله ريشتك في ميزان حسناتك».

وقال إبراهيم آياه «شكرا جزيل على هذا التعبير وأسأل الله أن يجعل هذا التعبير في ميزان حسناتك».

وكتب محمد الحسن «إنها لحظه فاصلة في تاريخ أي ريشة كاريكاتيرية، للتعبير والانتقام لشرف هذه الأمة المهودر، هذه الأمة المغلوبة على أمرها، ونصرة للمصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم».

والليبيب بالإشارة بفتح.. وفي الليلة الظلماء يفقد البدر».

هذا وأسس الرسام الموريتاني خالد مولاي إندريس مبادرة على الفيس بعنوان بلييك يا رسول الله... ووجه نداء إلى كل رسام أو فنان تشكيلي أو خطاط أو مصمم رقمي، للانضمام إلى رابطة رسامي الكاريكاتير للدفاع عن محمد صلى الله عليه وسلم.

شكري يطوي صفحة الخلاف بتأكيد دعم وحدة الأراضي المغربية وزير الخارجية المصري يعلن تأييد بلاده المقاربة المغربية للنزاع الصحراوي



سامح شكري



صلاح الدين مزور

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

عزف وزير الخارجية المصري سامح شكري على الوتر الذي يلمطن الغاربية وأكد أن بلاده تدعم المقاربة المغربية للنزاع الصحراوي وتعتبر وحدة الأراضي المغربية شيئا مقدسا، وذلك بعد تحولات مغربية من تحول بالموقف المصري من النزاع نتيجة التقارب المصري الجزائري ونشاطات مصرية إعلامية وثقافية.

وزير الخارجية المصري سامح شكري الذي وصل فجر أمس الجمعة على متن طائرة خاصة رفقة نظيره المغربي صلاح الدين مزور، بعد مشاركته في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة، نفى أي احتمال لتحول في موقف بلاده من قضية الصحراء الغربية، وأكد أن مصر تدعم وحدة الأراضي الغربية وتعتبرها شيئا مقدسا.

وأوضح رئيس الديبلوماسية المصرية، قبيل لقائه في فاس أمس بالعاهل المغربي الملك محمد السادس لإبلاغه رسالة شفهية من الرئيس عبدالفتاح السيسي، أن مصر تدعم المسلسل الأممي للتسوية، استنادا إلى مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب.

وشدد سامح شكري على أهمية التنسيق المشترك مع المغرب في القضايا كافة، على المستويين العربي والأفريقي، في سبيل «الاستجابة إلى طموحات كل من الملك محمد السادس والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي».

وأكد وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور، أن المغرب يتطلع دائما إلى الأفضل في علاقاته بأصدقائه، وأن لكل من مصر والمغرب مسؤوليات مشتركة في الرقي بعلاقاتهما الثنائية وفقا للمعغيرات التي يشهدها العالم.

وأشار مزور إلى أهمية رسم خارطة طريق جديدة لأولويات العلاقات بين البلدين، في نطاق بناء شراكات رابحة للطرفين، انطلاقا من الطموح المشترك لثلاثي البلدين والشعبين المغربي والمصري في بناء هذه العلاقات على أسس عملية متينة.

وعبر نظيره المصري عن دعم المغرب لاستقرار مصر ولمسار التحول الديمقراطي «منذ ثورة الثلاثين من يونيو»، مشيدا إلى رسالة الملك التي نقلها سابقا إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، التي تعكس «وقوف المغرب إلى جانب مصر من تحول إيجابي «نحو إرساء أسس الديمقراطية والرفاهية

الكرامة للشعب المصري».

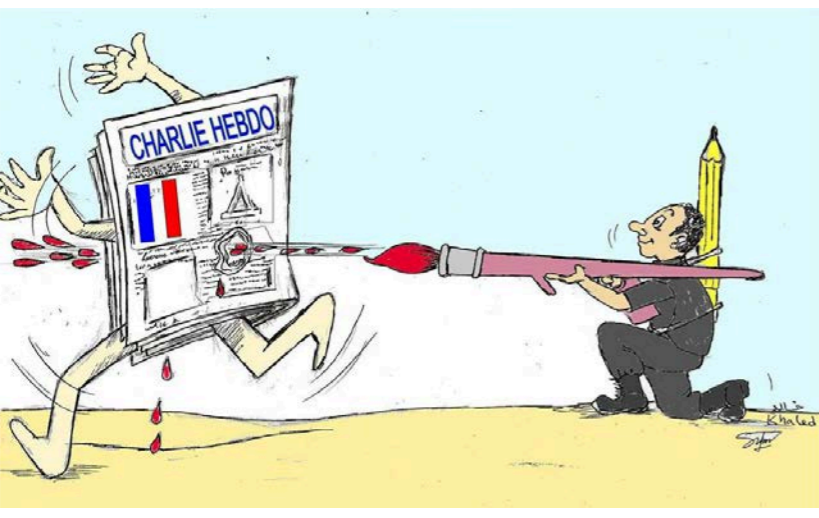
وأضاف الوزير المغربي أن عراقية العلاقات بين البلدين والشعبين المغربي والمصري تتجاوز أي محاولات لزعزعتها، مؤكدا أن ما يجمع البلدين قوي وصادق ولن تنال منه أية جهات تريد المساس بهذه العلاقات التاريخية بين المغرب مصر.

تصريحات رئيسي الديبلوماسية المصري والمغربي، تطوي صفحة توتر، سمي بـ«العابرة»، أعلن عنه بتقارير بينها التلفزيون الرسمي المغربي حول أوضاع في مصر وصف فيه ما جرى يوم 3 تموز/ يوليو 2013 بالانقلاب والجنرال عبدالفتاح السيسي يقائد الانقلاب والرئيس المصري المعزول محمد مرسي بالرئيس المنتخب.

وإذا كان الإعلام المصري، وشبه الرسمي، لم يذهب على عادته بمعارك مصر مع الدول العربية الأخرى إلى الرد «ردحا» على «الانقلاب الاعلامي/ الرسمي/ المغربي وتكتيف الإطراء والمديح للمغرب ملكا وحكومة وشعبا، فإن ذلك أعاده المراقبون إلى شدة الصعقة المغربية غير المتوقعة.

وفسرت الصعقة المغربية بأنها ردا على إساءات للمغرب حفل بها الإعلام المصري وضربة استباقية لتحول بالموقف المصري تجاه نزاع الصحراء الغربية بعد مراقبة الرباط لتقارب مكثف بين القاهرة والجزائر ترافق باهتمام إعلامي مصري بنزاع الصحراء الغربية وتبني مقاربة جبهة البوليساريو الدعومة من الجزائر.

وقال إيهاب جمال الدين السفير المصري أن وزير خارجية



رفعت شعار فداك أبي وأمي يا رسول الله محتجون على رسوم «شارلي إيبدو» في دول عربية عدة



محتجون أردنيون يتظاهرون اعتراضا على إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول

عواصم - الأناضول: شهدت عدة دول عربية، أمس الجمعة، خروج مظاهرات نصرته للنبى محمد (خاتم الأنبياء): احتجاجاً على نشر مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية رسوماً مسيئة له الأربعة الماضى. وفي الأردن، خرج الآلاف في مسيرة انطلقت من أمام المسجد الحسيني الكبير وسط العاصمة عمان بعد صلاة الجمعة. وشهدت المسيرة التي نظمتها «اللجنة الوطنية الأردنية لنصرة النبي» (تضم جهات شعبية وحزبية وتقابلية) مشاركة عضوي مجلس النواب علي السندي ومحمد الرياطي والنائبين السابقين وصفي الرواشدة وعلي الضلعين، وعدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين على رأسهم نائب أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي «علي أبو السكر» وعدد من ممثلي العشائر الأردنية. وفي حديث صحفي، قال النائب السندي إن «علي فرنسا إعادة النظر بسياسيتها بالسماح لشارلي إيبدو بنشر الرسوم المسيئة للرسول الأكرم»، مؤكداً أن «الأردنيين لن يتوقفوا عن مظاهر انتصارهم للرسول بشئ الوسائل». وقال النائب وصفي الرواشدة، أحد أبرز منظمي المسيرة، إن «على العالم الإسلامي الوقوف وقفة رجل واحد لنصرة نبينا، وأن يبدأ بمقاطعة البضائع الفرنسية».

وأضاف أن «على حكومات العالم الإسلامي الدعوة فوراً لإيجاد قانون دولي يحرم الإسماة للأديان، على غرار ما قامت به إسرائيل من تجريم

المرور نسبياً. واستيقت السلطات تظاهرة امس التي دعت لها هيئة علماء المسلمين المدعومة من تعزيزات أمنية بمقر السفارة و المركز الثقافي الفرنسي. ودعا خليلب الجامع الكبير، كمال

المرور نسبياً. واستيقت السلطات تظاهرة امس التي دعت لها هيئة علماء المسلمين المدعومة من تعزيزات أمنية بمقر السفارة و المركز الثقافي الفرنسي. ودعا خليلب الجامع الكبير، كمال

الداعم لمرسى لأسبوع ثوري جديد بعنوان «تقدموا للحرية والكرامة» استعداداً لموجة 25 يناير/كانون الثاني الحالي، لكنها لم تكتمف بالمطالبة بعودة «الشرعية» والتبديد بما يعتبره التحالف «انقلاباً» وأدانت الرسوم المسيئة للرسول.

بالرسوم المسيئة للرسول. ورفع المحتجون لافتات مكتوب عليها «الارسلو الله»، و«فداك أبي وأمي يا رسول الله»، و«لا تنصروه فقد نصره الله». ورغم أن هذه الوقفات جاءت استجابة لدعوة التحالف الوطني

«صلى الله على محمد» و«ياتبع سنته نحني سيرته»، كما رددوا الصلاة عليه خلال المسيرة. ونظم مشات من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، وقفات احتجاجية، أمام عدد من المساجد في عدة مدن عقب صلاة الجمعة، للتبديد

خلال خطبة الجمعة، الحكومة إلى «طرد السفير الفرنسي لنصرة رسولنا وحبيبنا الكريم». وفي مصر، خرجت التظاهرات من عدة مناطق، بمحافظة الاسكندرية (شمال) رافعين لافتات تحمل عبارات «الإرسلو الله»، نبينا نبي الرحمة

خلال خطبة الجمعة، الحكومة إلى «طرد السفير الفرنسي لنصرة رسولنا وحبيبنا الكريم». وفي مصر، خرجت التظاهرات من عدة مناطق، بمحافظة الاسكندرية (شمال) رافعين لافتات تحمل عبارات «الإرسلو الله»، نبينا نبي الرحمة

اعتقالات في باريس على خلفية الهجوم وكيري يأسف لعدم حضور مظاهرة الأحد أولاند يدعو إلى رد «جماعي» و«حازم» في مواجهة الإرهاب

بدا وكيري أمس باجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند وتعاقد الزعيمان في ساحة قصر الاليزيه. وقال كيري إن زيارته لفرنسا كان هدفها «معانقة» باريس. وغاب كبار المسؤولين الأمريكيين عن مسيرة باريس يوم الأحد (11 يناير كانون الثاني) لتأبين ضحايا الهجمات والتي حضرها عشرات من زعماء العالم. وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس إن كيري أبدى له أسفه على عدم المشاركة في المسيرة. وقال فايوس «كان متأثراً، وعندما كان في الهند في ذلك الوقت، عندما شاهد الملايين يتظاهرون، قال لي: كان مؤلماً ألا أكون هناك». وحضر كيري في وقت لاحق مراسم في بلدية باريس. وفي السياق، أعلنت السلطات الفرنسية الجمعة اعتقال 12 شخصاً ليل الخميس الجمعة في منطقة باريس يشبهه في أنهم قدموا «دعماً لوجسيتا» للجهاديين الذين نفذوا اعتداءات الاسبوع الماضي في العاصمة.

وذكرت مصادر قضائية، أن منفذ العملية - التي لم تبسفر عن سقوط ضحايا أو جرحى - مختل عقليا. وأشار إلى أن الشرطة الفرنسية؛ تلقت بلاغاً حول الاشتباه بوجود قبيلة في محطة للقطار، بباريس صباح أمس، وتبين لاحقاً أن الجسم المشتبه الذي تسبب في الالهع، كان حقيبة منسية. وأقدم الثلاثة على قتل 17 شخصاً في ثلاثة أيام في الاسبوع الفائت: 12 منهم في صحيفة شارلي إيبدو في 7 كانون الثاني/يناير ثم شرطية في مونروج في اليوم التالي وأربعة قتلى يهود في متجر اغذية يهودي في التاسع من الشهر.

وذكرت مصادر قضائية، أن منفذ العملية - التي لم تبسفر عن سقوط ضحايا أو جرحى - مختل عقليا. وأشار إلى أن الشرطة الفرنسية؛ تلقت بلاغاً حول الاشتباه بوجود قبيلة في محطة للقطار، بباريس صباح أمس، وتبين لاحقاً أن الجسم المشتبه الذي تسبب في الالهع، كان حقيبة منسية. وأقدم الثلاثة على قتل 17 شخصاً في ثلاثة أيام في الاسبوع الفائت: 12 منهم في صحيفة شارلي إيبدو في 7 كانون الثاني/يناير ثم شرطية في مونروج في اليوم التالي وأربعة قتلى يهود في متجر اغذية يهودي في التاسع من الشهر.

وذكرت مصادر قضائية، أن منفذ العملية - التي لم تبسفر عن سقوط ضحايا أو جرحى - مختل عقليا. وأشار إلى أن الشرطة الفرنسية؛ تلقت بلاغاً حول الاشتباه بوجود قبيلة في محطة للقطار، بباريس صباح أمس، وتبين لاحقاً أن الجسم المشتبه الذي تسبب في الالهع، كان حقيبة منسية. وأقدم الثلاثة على قتل 17 شخصاً في ثلاثة أيام في الاسبوع الفائت: 12 منهم في صحيفة شارلي إيبدو في 7 كانون الثاني/يناير ثم شرطية في مونروج في اليوم التالي وأربعة قتلى يهود في متجر اغذية يهودي في التاسع من الشهر.

قرع طبول الحرب في مارب في ظل حشد القبائل والحوثيين اليمن: نشطاء سياسيون يدعون إلى تظاهرة شعبية اليوم ضد (حوثنة) الجيش

وذكرت مصادر قضائية، أن منفذ العملية - التي لم تبسفر عن سقوط ضحايا أو جرحى - مختل عقليا. وأشار إلى أن الشرطة الفرنسية؛ تلقت بلاغاً حول الاشتباه بوجود قبيلة في محطة للقطار، بباريس صباح أمس، وتبين لاحقاً أن الجسم المشتبه الذي تسبب في الالهع، كان حقيبة منسية. وأقدم الثلاثة على قتل 17 شخصاً في ثلاثة أيام في الاسبوع الفائت: 12 منهم في صحيفة شارلي إيبدو في 7 كانون الثاني/يناير ثم شرطية في مونروج في اليوم التالي وأربعة قتلى يهود في متجر اغذية يهودي في التاسع من الشهر.

وذكرت مصادر قضائية، أن منفذ العملية - التي لم تبسفر عن سقوط ضحايا أو جرحى - مختل عقليا. وأشار إلى أن الشرطة الفرنسية؛ تلقت بلاغاً حول الاشتباه بوجود قبيلة في محطة للقطار، بباريس صباح أمس، وتبين لاحقاً أن الجسم المشتبه الذي تسبب في الالهع، كان حقيبة منسية. وأقدم الثلاثة على قتل 17 شخصاً في ثلاثة أيام في الاسبوع الفائت: 12 منهم في صحيفة شارلي إيبدو في 7 كانون الثاني/يناير ثم شرطية في مونروج في اليوم التالي وأربعة قتلى يهود في متجر اغذية يهودي في التاسع من الشهر.

وذكرت مصادر قضائية، أن منفذ العملية - التي لم تبسفر عن سقوط ضحايا أو جرحى - مختل عقليا. وأشار إلى أن الشرطة الفرنسية؛ تلقت بلاغاً حول الاشتباه بوجود قبيلة في محطة للقطار، بباريس صباح أمس، وتبين لاحقاً أن الجسم المشتبه الذي تسبب في الالهع، كان حقيبة منسية. وأقدم الثلاثة على قتل 17 شخصاً في ثلاثة أيام في الاسبوع الفائت: 12 منهم في صحيفة شارلي إيبدو في 7 كانون الثاني/يناير ثم شرطية في مونروج في اليوم التالي وأربعة قتلى يهود في متجر اغذية يهودي في التاسع من الشهر.

صنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

دعا نشطاء شباب من ثورة 11 شباط (فبراير) 2011 وحركة رفض ال تظاهرة شعبية السبت لإعلان رفض ال اسموه (حوثنة) الجيش في ساحة التغيير بالعاصمة صنعاء والعديد من المدن الرئيسية الأخرى. وأعلن الناشطون الشباب في بيان رسمي لهم أن «التظاهرة ستندد بقرارات الرئيس عيدر به منصور هادي الأخيرة الهادفة لتمكين الميشيشيا الحوثية من السيطرة على ما تبقى من الجيش الوطني في اليمن». وأعلن الناشطون الشباب الذين يمثلون مختلف التيارات السياسية في البلاد في بيانهم عن استنكارهم الشديد لاسموه حوثنة الدولة من خلال المساعي الحالية التي تهدف إلى «دمج الميشيشيا

دعا نشطاء شباب من ثورة 11 شباط (فبراير) 2011 وحركة رفض ال تظاهرة شعبية السبت لإعلان رفض ال اسموه (حوثنة) الجيش في ساحة التغيير بالعاصمة صنعاء والعديد من المدن الرئيسية الأخرى. وأعلن الناشطون الشباب في بيان رسمي لهم أن «التظاهرة ستندد بقرارات الرئيس عيدر به منصور هادي الأخيرة الهادفة لتمكين الميشيشيا الحوثية من السيطرة على ما تبقى من الجيش الوطني في اليمن». وأعلن الناشطون الشباب الذين يمثلون مختلف التيارات السياسية في البلاد في بيانهم عن استنكارهم الشديد لاسموه حوثنة الدولة من خلال المساعي الحالية التي تهدف إلى «دمج الميشيشيا

دعا نشطاء شباب من ثورة 11 شباط (فبراير) 2011 وحركة رفض ال تظاهرة شعبية السبت لإعلان رفض ال اسموه (حوثنة) الجيش في ساحة التغيير بالعاصمة صنعاء والعديد من المدن الرئيسية الأخرى. وأعلن الناشطون الشباب في بيان رسمي لهم أن «التظاهرة ستندد بقرارات الرئيس عيدر به منصور هادي الأخيرة الهادفة لتمكين الميشيشيا الحوثية من السيطرة على ما تبقى من الجيش الوطني في اليمن». وأعلن الناشطون الشباب الذين يمثلون مختلف التيارات السياسية في البلاد في بيانهم عن استنكارهم الشديد لاسموه حوثنة الدولة من خلال المساعي الحالية التي تهدف إلى «دمج الميشيشيا

دعا نشطاء شباب من ثورة 11 شباط (فبراير) 2011 وحركة رفض ال تظاهرة شعبية السبت لإعلان رفض ال اسموه (حوثنة) الجيش في ساحة التغيير بالعاصمة صنعاء والعديد من المدن الرئيسية الأخرى. وأعلن الناشطون الشباب في بيان رسمي لهم أن «التظاهرة ستندد بقرارات الرئيس عيدر به منصور هادي الأخيرة الهادفة لتمكين الميشيشيا الحوثية من السيطرة على ما تبقى من الجيش الوطني في اليمن». وأعلن الناشطون الشباب الذين يمثلون مختلف التيارات السياسية في البلاد في بيانهم عن استنكارهم الشديد لاسموه حوثنة الدولة من خلال المساعي الحالية التي تهدف إلى «دمج الميشيشيا

أردوغان وأوغلو شبها تننياهو ب «إرهابيي باريس» حرب تصريحات «نارية» بين إسرائيل وتركيا تنسف جهود ترميم علاقات البلدين

دولة وحكومة للتبديد بالهجمات الأخيرة في العاصمة الفرنسية باريس، وأوقعت 17 قتيلاً بينهم صحافيون وشرطيون وزيارات يهود في متجر لاطهجة يهودية. كما اعتبر المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالتين «إن دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي، للتبديد بصريحات السيد رئيس الجمهورية (رجب طيب اردوغان)، في 14 كانون الثاني/يناير، ومحاولته (تننياهو) جعل الجرائم التي ارتكبها في غزة، طي النسيان، أمر مخز بالنسيان للانسانية، وينم على ازدواجية الموقف».

وذكرت مصادر قضائية، أن منفذ العملية - التي لم تبسفر عن سقوط ضحايا أو جرحى - مختل عقليا. وأشار إلى أن الشرطة الفرنسية؛ تلقت بلاغاً حول الاشتباه بوجود قبيلة في محطة للقطار، بباريس صباح أمس، وتبين لاحقاً أن الجسم المشتبه الذي تسبب في الالهع، كان حقيبة منسية. وأقدم الثلاثة على قتل 17 شخصاً في ثلاثة أيام في الاسبوع الفائت: 12 منهم في صحيفة شارلي إيبدو في 7 كانون الثاني/يناير ثم شرطية في مونروج في اليوم التالي وأربعة قتلى يهود في متجر اغذية يهودي في التاسع من الشهر.

وذكرت مصادر قضائية، أن منفذ العملية - التي لم تبسفر عن سقوط ضحايا أو جرحى - مختل عقليا. وأشار إلى أن الشرطة الفرنسية؛ تلقت بلاغاً حول الاشتباه بوجود قبيلة في محطة للقطار، بباريس صباح أمس، وتبين لاحقاً أن الجسم المشتبه الذي تسبب في الالهع، كان حقيبة منسية. وأقدم الثلاثة على قتل 17 شخصاً في ثلاثة أيام في الاسبوع الفائت: 12 منهم في صحيفة شارلي إيبدو في 7 كانون الثاني/يناير ثم شرطية في مونروج في اليوم التالي وأربعة قتلى يهود في متجر اغذية يهودي في التاسع من الشهر.

إجراءات أمنية مشددة تشهدها الأراضي الألمانية شرطة برلين تعتقل خلية سلفية يشتهه بتخطيطها لهجوم في سوريا

عملية المداومة والتفتيش بالإضافة الى الاستعانة بثلاثة عناصر من القوات الخاصة، وتأتي هذه الاعتقالات بعد أشهر قليلة من الاعتقالات التي حدثت في محيط مدينة كولونبوا الألمانية، والتي تم القبض فيها على اعتقل تسعة من المشتبهين بهم، تتراوح أعمارهم بين 22 و58 عاماً، حيث وجهت لهم وفقاً لبيانات الشرطة اتهامات بجمع أموال لصالح الجهاديين وتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا والمساعدة في التجنيد جهاديين من ألمانيا، فيما أفادت التقارير الأمنية أنه لم تعثر على أية أدلة أخرى تفيد بأن هذه الخلية كانت تخطط لتنفيذ هجمات داخل ألمانيا. وشارك أكثر من 250 شرطيا في

عملية المداومة والتفتيش بالإضافة الى الاستعانة بثلاثة عناصر من القوات الخاصة، وتأتي هذه الاعتقالات بعد أشهر قليلة من الاعتقالات التي حدثت في محيط مدينة كولونبوا الألمانية، والتي تم القبض فيها على اعتقل تسعة من المشتبهين بهم، تتراوح أعمارهم بين 22 و58 عاماً، حيث وجهت لهم وفقاً لبيانات الشرطة اتهامات بجمع أموال لصالح الجهاديين وتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا والمساعدة في التجنيد جهاديين من ألمانيا، فيما أفادت التقارير الأمنية أنه لم تعثر على أية أدلة أخرى تفيد بأن هذه الخلية كانت تخطط لتنفيذ هجمات داخل ألمانيا. وشارك أكثر من 250 شرطيا في

عملية المداومة والتفتيش بالإضافة الى الاستعانة بثلاثة عناصر من القوات الخاصة، وتأتي هذه الاعتقالات بعد أشهر قليلة من الاعتقالات التي حدثت في محيط مدينة كولونبوا الألمانية، والتي تم القبض فيها على اعتقل تسعة من المشتبهين بهم، تتراوح أعمارهم بين 22 و58 عاماً، حيث وجهت لهم وفقاً لبيانات الشرطة اتهامات بجمع أموال لصالح الجهاديين وتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا والمساعدة في التجنيد جهاديين من ألمانيا، فيما أفادت التقارير الأمنية أنه لم تعثر على أية أدلة أخرى تفيد بأن هذه الخلية كانت تخطط لتنفيذ هجمات داخل ألمانيا. وشارك أكثر من 250 شرطيا في

عملية المداومة والتفتيش بالإضافة الى الاستعانة بثلاثة عناصر من القوات الخاصة، وتأتي هذه الاعتقالات بعد أشهر قليلة من الاعتقالات التي حدثت في محيط مدينة كولونبوا الألمانية، والتي تم القبض فيها على اعتقل تسعة من المشتبهين بهم، تتراوح أعمارهم بين 22 و58 عاماً، حيث وجهت لهم وفقاً لبيانات الشرطة اتهامات بجمع أموال لصالح الجهاديين وتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا والمساعدة في التجنيد جهاديين من ألمانيا، فيما أفادت التقارير الأمنية أنه لم تعثر على أية أدلة أخرى تفيد بأن هذه الخلية كانت تخطط لتنفيذ هجمات داخل ألمانيا. وشارك أكثر من 250 شرطيا في

برلين - «القدس العربي»: من علاء جمعة:

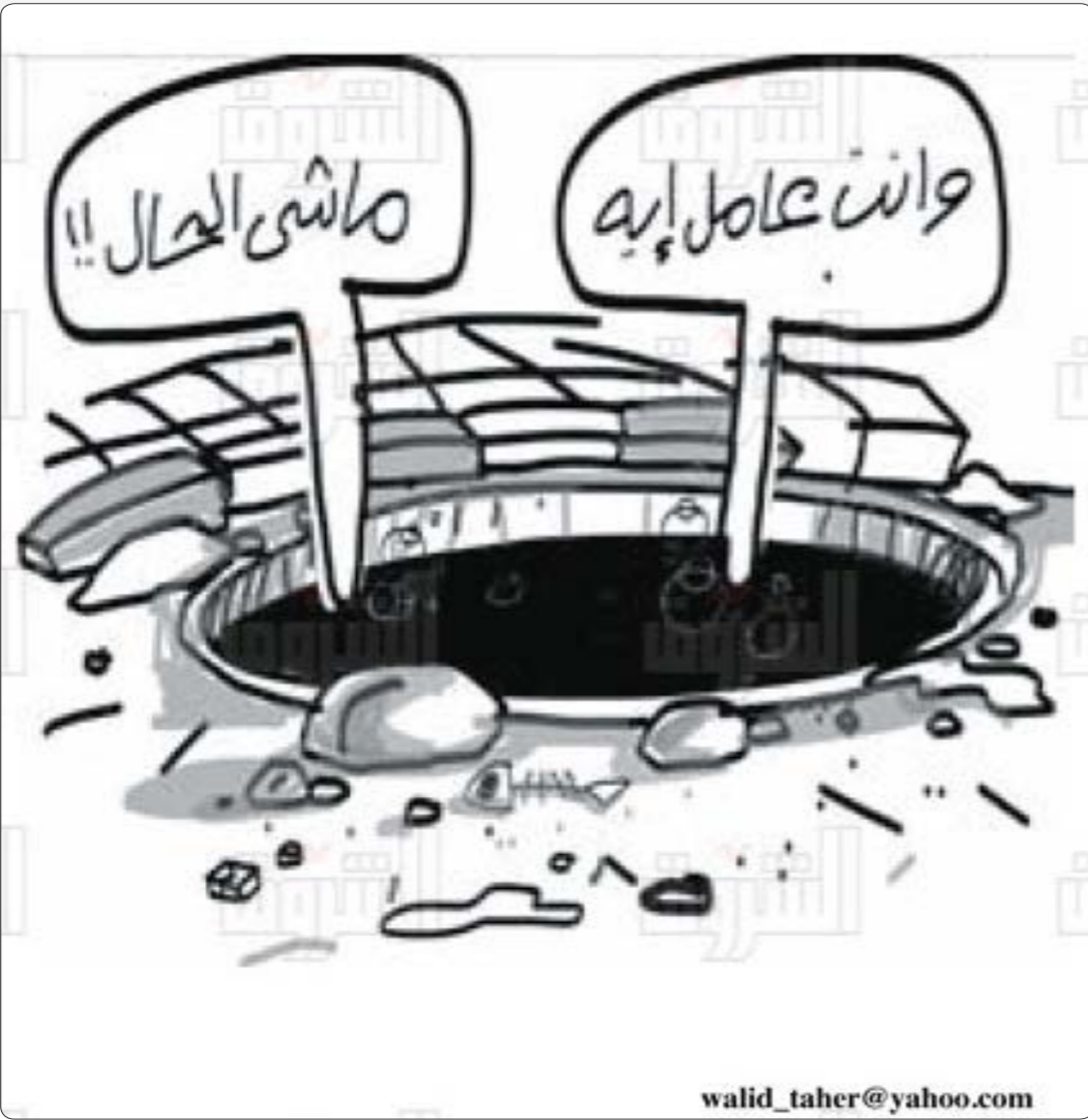
في إطار الترتيبات الامنية المشددة التي تشهدها الأراضي الألمانية، قامت قوات كبيرة من الشرطة الألمانية وعناصر من القوات الخاصة، بعداهمة عدة منازل في العاصمة الألمانية برلين، واعتقلت على أثرها شخصين يشتهه بتواصلهم مع تنظيم «الدولة الإسلامية»، وذلك من أجل القضاء على الخلية السلفية التي تخطط لهجمات تفجيرية داخل الأراضي السورية.

وذكرت مصادر قضائية، أن منفذ العملية - التي لم تبسفر عن سقوط ضحايا أو جرحى - مختل عقليا. وأشار إلى أن الشرطة الفرنسية؛ تلقت بلاغاً حول الاشتباه بوجود قبيلة في محطة للقطار، بباريس صباح أمس، وتبين لاحقاً أن الجسم المشتبه الذي تسبب في الالهع، كان حقيبة منسية. وأقدم الثلاثة على قتل 17 شخصاً في ثلاثة أيام في الاسبوع الفائت: 12 منهم في صحيفة شارلي إيبدو في 7 كانون الثاني/يناير ثم شرطية في مونروج في اليوم التالي وأربعة قتلى يهود في متجر اغذية يهودي في التاسع من الشهر.

وذكرت مصادر قضائية، أن منفذ العملية - التي لم تبسفر عن سقوط ضحايا أو جرحى - مختل عقليا. وأشار إلى أن الشرطة الفرنسية؛ تلقت بلاغاً حول الاشتباه بوجود قبيلة في محطة للقطار، بباريس صباح أمس، وتبين لاحقاً أن الجسم المشتبه الذي تسبب في الالهع، كان حقيبة منسية. وأقدم الثلاثة على قتل 17 شخصاً في ثلاثة أيام في الاسبوع الفائت: 12 منهم في صحيفة شارلي إيبدو في 7 كانون الثاني/يناير ثم شرطية في مونروج في اليوم التالي وأربعة قتلى يهود في متجر اغذية يهودي في التاسع من الشهر.

الحكومة في انتظار معجزة إلهية للخروج من عنق الزجاجة

الاتحاد الأوروبي يطالب السيسي بالإفراج عن المعتقلين... ورجال الأعمال يسعون لأن يطوعوه وفق هواهم



الخطاب الديني في السنوات الماضية من مظاهر الخلل، وتناسي هؤلاء أن الأزهر لم يكن سيبيا ولكنه كان الضحية.. إن أسباب التراجع في دور الأزهر واضحة، وهي جزء من الفساد الذي لحق بالعملية التعليمية في كل المؤسسات المصرية.. بل يكن الأزهر بعيدا عن ضحايا التعليم المصري في كل العهود الماضية، ابتداء بقانون تطوير الأزهر الذي شوه صورة الأزهر ودوره ومسؤولياته وانتهاء بالميزانية الهزيلة التي تخصصها الدولة لهذه المؤسسة العريقة.....

في السجن معتقلون يستحقون التكريم لا الحبس

استنكر الإعلامي يسري فودة، حملات الاعتقال التي تشن ضد العديد من الناشطين السياسيين، مشيرًا إلى أن هناك معتقلين داخل السجون يستحقون التكريم، وهناك محاكمات تستحق أكثر عدلا. وأضاف فودة، في تصريحات خلال لقائه ببرنامح «آخر النهار» المذاع على فضائية النهار، ونقلتها عدة صحف أن فترة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كانت مليئة بالإنجازات، ولكن ليس منها الحرية أو تكوين مجتمع سياسي قديمي، فعدا الإعلام يسري فودة الشكر لقناة الجزيرة القطرية، مشيرًا على الوقت الذي أتى إلى أن توجهاتها التي يختلف معها لا تغير من رأيه، باعتبار أن القناة قد عطته فرصة لإضافة مدخل للتحقيقات الاستقصائية بعيون عربية.

وقال فودة، خلال لقائه في برنامج «آخر النهار» المذاع على فضائية النهار، بعد غيابه عن الشاشة التلفزيونية لـ 112 يوما: «أعدي ثاني، أشكر قناة الجزيرة لأنها أسديت الفرصة لأضيف مدخلا للتحقيقات الاستقصائية بعيون عربية ولا يغير ذلك رأبي في توجهات القناة»، علامات الدعوة إلى الله تظهر على الإمام شاهين الفاتنة الإمام شاهين إمام خطيب «سوق المتعة»،.. فيما يرى فودة وجود أيريا وراء أيريا من جانبها رأت الفاتنة الإمام شاهين أن عليها دور في المجال الدعوي، حيث اعترفتها رغبة في هذا المجال قالت إنها استوتللي تغيير الموروثات القديمة للمسلمين عن طريق الفن، وسوف تبدأ بفريق عمل عوى من ست سيدات من بيتهن ليلى علوي وسما المصري وممة شليبي..

السيسي التقى رؤساء الأحزاب في الوقت الضائع

لم يلقئ الرئيس عبدالفتاح السيسي رؤساء الأحزاب إلا في الوقت الضائع، فبدأ اللقاء بتصميم حاصل أو مجرد حمة علاقات عامة قصدا الرئيس ونظما رجال الأحزاب بثمان منقطع النظر، في لقاء معه توزعوا على الفضائيات هاشين باشفين في وجوه المشاهدين، ليجدوا في إصبات الرئيس وخلمه وصبره والابتسامته التي لا تثارق وجهه، ورغيبته العارمة في تحسن الأحوال السياسية، عبر انقراض الأحزاب في قائمته واحدة يمكن أن يخرج هو إلى الناس ليدعما، وبالتيالي يكون فوزها ضموننا مومن عطا على شعبيته، إنه مشهد يعيد إلى الأذهان ما سبق أن قيل عن تكوين ذراع إعلامية وأخرى ثقافية، الآن تكون الأحزاب الذراع السياسية، راضية مرضية وبحسب عمار على حسن في «المصري اليوم»، ربما تهله من سمعوا كلام الرئيس عن التوحد وقالوا «سكنيو حزب الرئيس من الباطن»، لأن الدستور ينص على ما يبع الرئيس من أن ينسلك حزبا، لكن لا يجد رؤساء الأحزاب في مصر مشكلة، فداستارها تواضع لسكى تعمل، وعموما فإن الذين يطالبون بالعودة إلى الفتح السياسي يتأسس حزب سياسي لم يقسروا كما يقول عمار الدستور جيدا، الذي ينص ذلك، وفي الوقت نفسه لم يقرأوا الواقع الذي يقول إن الرئيس قد شكّل بالفعل حزب سياسي، أو بمعنى أدق حزبه الاجتماعي الذي يمتنه في لحظة، إن برهولة إلى عمل سياسي، بصوت له في الانتخابات، ودياف عنه، ويتصدى لمن يتقدمونه، إلا وهم كل أولئك الذين وضعوا مداخلاتهم أو جزءا منها في مشروع توسيع قناة السويس، ويتساءل حسن: لكن ماذا تفعل مع أحزاب صنعت بأيدي السلطان وعلى عينه، ويؤكد أن الأحزاب توجهت للرئيس في الوقت الضائع، خاصة، لأن اللقاء كان من الضروري أن يعقد قبل سن قانون الانتخابات وتقسيم الدوائر».

مجلس سيطارده اللصوص حتى النفس الأخير

انتقد المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء، كما شكيت، في مجمل الانتقادات الموجهة لوزارته بحويلها إلى مهام عاجلة على جدول أعمال الوزارة، إنه أول مسؤول كما تقول سحر جعارة في «المصري اليوم»: «يتعامل مع الراي العام بالإعلام بلقب مفتوح وشفاقية مهما كانت القاطن التي يتدبرها ضامدة للبعض. وما يهم الكاتبة هو التركيز على المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد من 13 إلى 15 مارس/ آذار، في شرم الشيخ، ربما لن ياتي القضايا هي خزينا يومي من الهوم، وأيضاً لأن ما أنجزته حكومة محلب في الإعداد لهذا المؤتمر هو إنجاز غير مسبق من وجهة نظري، وبحسب تصريحات المهندس محلب فإن الحكومة تريد أن تتسلم- من خلال هذا المؤتمر- شهادة لرؤية اقتصادية ناجحة في مصر من خلال إصلاح التشريعي يبدأ بقانون الاستثمار الموحد الذي تعمل لجنة الإصلاح التشريعي على الانتهاء منه حاليا... وبحسب الكاتبة فقد أكد المهندس محلب أن الحكومة نجحت في استرداد الكثير من حقوق الدولة (بعضها أراض) مما كانت تدب على ضياعها، وبألية حل المنازعات بين الدول ما يقرب من مليار ونصف مليار جنيه، رئيس الحكومة قال بحسب: الحكومة لن تترك سنسيتيفرا واحداً من حق الدولة»، في رسالة موجهة للمستثمرين المحليين أو الأجانب».

في سجون، وأمريكا زالت تخفي تجاهه عكس ما تظهر. كما أن الكثيرين ممن هتقوا باسمه في الميادين على مدار العام الفائت باتوا الآن أسرى الزنازين المظلمة، لا يفصلهم عن الرئيس العزول محمد مرسي سوى حواجز إسمنتية.

وفيما يبدو الرئيس مشغولا بلازمات اقتصادية لا تنتهي، بدت الأقدار ترشحه للدخول في صراع مع عدد من رجال الأعمال، الذين تربوا في كنف دولة مبارك، ويسعون على طول الخط لأن يطعو السيسي وفق هواهم، وهو ما يبدو غصيا حتى الآن.

وفي صف الأمم بدأ واضحا أن الرئيس ليس أمامه سوى الدخول في صدام مع من يكتزون المليارات، بينما السواد الأعظم من الجماهير التي انتخبته لا تجد ثمن بطانية تقيها برد الشتاء.. هيا لتري ما الذي سينتظر الرجل الذي أراح الرئيس مرسي عن سدة الحكم؟

الله عليه وسلم لأن هذه المسيرة كانت مسيرة ضد الإسلام ورسول الإسلام، ولأسف شارك فيها حاكم عربي يدعي أنه ينتسب لرسول الله. ويتابع شتا: هذه المسيرة كان بها العديد من الشعارات العادية للإسلام ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هناك العديد من الحكام المسلمين والعرب الذين لا يعملون شيئا عن الإسلام، لكن في هويتهم يكتب مسلم....»

كما اخترع أديسون الصباح سعيد الإخوان مرسي للحكم

ارتبط الحلم في الأذهان باستحالة التحقق، وهي نظرية خاطئة، فكم من حلم تحقق، هل تذكرون حلم الإنسان بالتحليق في الهواء كما الطير، وهل تتذكرون أن أول من حاول تنفيذ هذا الحلم هو عباس بن فرناس (810-887) والذي دفع حياته ثمنا لهذا الحلم بدون أن يحققه، ثم جاء شخص آخر بعد حوالي قرنين ليطور المحاولة (المير المناصورى صاحب أول طائرة شرعية 1000-1010)، إلى أن جاء الإخوان رايث، فصنعوا أول طائرة وحلقا بها في رحلة تجريبية في 17 ديسمبر/كانون الأول 1903، وما هو حلم الطيران اليوم حقيقة واقعة نعيشها جميعا.. ويتابع قطب العربي استلته في «الحرية والعدالة»: «هل تذكرون حلم الإنسان بوجود إضاءة صناعية تتعوض عن غياب الإضاءة الطبيعية التي لا تكون إلا نهارا، وتحقق له ما أزد.. تذكرون إذن توماس أديسون التلميذ الغني الذي لفظه مدرسو قورنت والدته أن تعلمه في البيت، وحين احتاجت والدته لعملية جراحية لم يستطع الطبيب القيام بها ليلا لعدم وجود إضاءة كافية وأجل العملية حتى الصباح، فحل أديسون بوجود إضاءة صناعية، وفي سبيله تحقيق هذا الحلم أجرى آلاف التجارب حتى حقق حلمه عام 1879»، وكما عن محمد منير قبل أعوام «لسه الأمانى ممكنة»، يؤمن قطب بأن الأحلام ليست دائما مستحيلة، لا فرق بين الأحلام العلمية في الاختراعات والاكتشافات وبين الأحلام السياسية، كلها أحلام تحلق في خيال، ولكن تمسك أصحابها بها، وسعيهم الدؤوب لتحقيقها يحيلها إلى واقع طام الأمل زمن ك قصص. ولأجل كل ذلك يطالب الكاتب الجماهير عبد الباس: «دعونا نعود إلى الحلم بعودة مرسي، ما هو السلطان الناصر بن قلاوون (1293-1341 م) أطبق به من العرش وحبس بسجن القلعة، ثم عاد ليتولى الحكم 3 مرات وتكرر الأمر مع نجلة السلطان حسين (صاحب مسجد السلطان حسن) الذي تولى الحكم عام 1347 ثم أصبح به مرتبا قبل أن يسقط سلطانه».

الأمداء الخاوية لن تصمت لأبدا

إن جذوة الحرمان التي أشعلت ثورة يناير/كانون الثاني قد خفت قليلا بعد زيادات وراثت الموظفين التي أعقبت الثورة، وكذا تعين ما يقرب من مليون عاطل، وخلال الأربع سنوات التي تلت الثورة ضمرت تلك المزايا وابتذلت مع الوقت، كما يؤكّد محمود حنّشلة في «الشعب»: «أصبحت المطالب الجديدة أكثر الصاها والالتزامات المستحددة تجعل كل من استفاد من تلك الزيادة في الوقت نفسه التي كان قبل حصولها، ومع انخفاض أسعار النفط توقف معونات الخليج ومن قبلها توقفت كل مظاهر الحياة الاقتصادية في مصر، واغلت المصانع والشركات، وعا د الفلاحون للمرع صغر من ضيق الأراضي وضعف الإنتاج وبداية وسائل التسميق، ومع كل ذلك فإن الترفين لا يتنازلون أبدا عن حصه من النهب والاستغلال، يفترضون أنها قابلة للزيادة كونها استثمارا اقتصاديا طبعيا، ولمنا عادا لو تهمث الثمين الذي اقتطعوه من سهوات المجون وتعاطى المخدرات والخمور، ورغم أن الطبقة الكادحة استجابت للخداع البصري والسمعي التي أوجهها أن ثمة رخاء قريبا وأن الطبيعة الجديدة لنظام مبارك ستكون مزيدة وثقحة، واستثناسا بالاستقرار وخوفا من البطش والأذى استجاب كثير من الكادحين لخطة وأد ثورة يناير/كانون الثاني ظانين أنهم يحسبون صنعا، وقد كان للوقت فضل إنهاء حالة زواج المتعة بين السلطة الانقلابية وبين جل الكادحين. يضيف الكاتب أن أجزاء ثورة يناير الأولى قد استجمعت مفرداتها من جديد، ولا أعالي إن قلت أن الوقت والكواره الآن أقوى كثيرا، فليس بيننا اليوم «براعي» يحدثنا عن أسطبل عتري، ولا نمط عمه، على صوته، وليس معنا الشيخ حسان مغني عليه أو «مرك محلول»، إن خروج الكادحين لطالبة الترفين بحقهم اليوم هو أفضل خطاب ثوري يمكن تبنيه».

سبب فشل الثورة أن الثوار ينامون في أحضان العسكر

وتوجه نحو ساخط آخر على الأوضاع، وهو محمد عبد القوس في «الحرية والعدالة»: «مصر بلدي بلد العجائب والغرائب، والثورة التي لا تحفل بذكرها الرابعة بعد أيام أسفرت عن انشياء لم تطعر على الناحية أبدا، عدنا من جديد إلى نقطة الصفر، وتولى أمرنا حاكم عسكري جاء بالانقلاب، وتلاشت شعارات ثورتنا: «عيش حرية عدالة اجتماعية» والأغرب من ذلك كله أن أجزاء من الثوار الذين تصادوا لمبارك كانوا معي على سلام تحولية الصحافيين احتجاجا على النظام البائد، رأيتهم يرتمون في أحضان السيسي بحجة أنه مقدمهم من الإخوان»

وهذا بالضبط سبب بلاء الثورة المصرية؛ فالمتجمع المدني يآحازها ضعيف، وثباته نحن المختلف من ليبراليين وناصريين ويساريين لا قيمة لهم في الشارع، ولذلك استعانوا بالجيش ضد خصومهم من الإخوان والنيار الإسلامي.. ونسوا من أجل ذلك كما يقول الكاتب كل أحلامهم في إقامة مجتمع ديمقراطي حقيقي تمثل فيه كل الأطياف قومه تداول السلطة وحيريات حقيقية ونجاح التجربة التونسية يرجع إلى تلك النقطة بالذات، فالوقت السلطة هناك لا صلة لها بالسياسة، والوقى السياسية في تلك البلاد قادرة على حل مسألتها بنفسها ومن دون الحاجة إلى الاستعانة بالجيش، فهو ملك الجميع، ولا يتحاذ إلى طرف دون الأخر، لذلك نجحت الثورة التونسية.. فيما سقطنا نحن بجدار، وقلنا ما يراه محمد عبد القوس».

المسلمون يرفقون راية السلام والغرب يسخر منهم

في الوقت الذي تتعالي فيه الأصوات العربية والإسلامية محذرة من الإرهاب، باعتباره خطرا على الإنسانية بأسرها وضرورة التكايف معا لمواجهته، ويتباه ناطح نحن الشعوب العربية والإسلامية بالتسامح والنعاش والاستشرك واحترام كل الديانات، تتنطلق الدعوات المنطقه من بعض المنابر الغربية وإسرائيل للإيهام بأن الدين الإسلامي هو دين التطرف والإرهاب، ويرى كريم عبد السلام في «اليوم السابع» أن: «هل أيب وزالماها في الغرب تسوق لهذا المفهوم القيث والإرهابي لافتعال حرب ثقافية وحصارية عالية ضد الإسلام والسلمين، بعد تصويرهم بأنهم كله أعضاء في تنظيم «الدولة الإسلامية» أو «القاعدة» أو «الإخوان»، وأنهم جميعهم مشارع لإرهابيين يشكلون تهديدا على العالم وعلى العرب المنمن، ويتبنى مواهبهم بإجراء اقتصادية وسياسية على الأضر يقيد حركتهم وتجمد أموالهم وتغرض عليهم العقوبات. النهج الشيطاني

القاهرة- «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

السيسي يريد ومرسي يريد وحتى تعرف بما تريده السماء فما علينا سوى الانتظار على صيف القلق، الذي بات يتسع للكثيرين من أبناء الوطن هذه الأيام، غير أن من يخلق في أفق المشهد يرى أن البلاد مرشحة لمزيد من المفاجآت، خاصة في ظل انسداد الأفق ورفض الرئيس السيسي أي نوع من مفاوضات الصلح مع الإخوان.

فيما تبدو الجماعة بعد ثمانية عشر شهرا من رحيل الرئيس مرسي قادرة على امتصاص مزيد من الضربات التي توجه لها على مدار الساعة.. ورياح وزوايع عاتية تمر بعصر هذه الأيام، ثورة في أحوال المناخ لا تقل عن شقيقتها في المطبخ السياسي، حيث يبدو الواقع على الأرض لا يسير وفق هوى الرئيس السيسي على طول الخط، فقد طالبه البرلمان الأوروبي أمس أن يفرج عن المعتقلين

هل يسعى ساويرس لحكم مصر؟

لا يمكن أن تكون البداية إلا بمعركة تكسير العظام التي تتم بعيدا عن الأضواء، حيث يواجه الرئيس السيسي، وفق شهادة أحد أبرز أنصاره، الكاتب الصحافي عادل حمودة، أن معركة مصر المقبلة هي «سأويرس ضد السيسي»، الذي أكد أن هناك خمس خطوات مدبره تحقق خطة رجل الأعمال القطبي نجيب ساويرس في الاستيلاء على السلطة في مصر هي: «الثروة، والثقافة، والسيما، والإعلام، والسياسة»، واتهم حمودة عبر جريدة «الفسر» ساويرس بأنه يخطط لحكم البلاد. ورأى مراقبون أن هجوم الإعلام المؤيد للسيسي على نجيب ساويرس (أحد ممولي وصانعي حشود 30 يونيو/حزيران 2013) يأتي بتسنيق كامل مع أجهزة أمنية ومخابراتية، تشمل بالارتعاج الشديد من الدور الكبير الذي يلعبه أن يقوم به في المستقبل في حكم البلاد، بعد أن تخترط بشكل كبير في أمور المال والسياسة، وهو ما جعل حمود يقول، إن مليارات المال السياسي جاهزة للتعقب في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وفي مقاله، سعى حمودة لاقتفاء أثر ساويرس في «الصفقات» بحسب وصفه، التي كون منها ثروته، وكذا أن الخطوة الأولى في مخططة لاقتبال على السيسي وإحكام قبضته حول البلاد، كانت عبر استقطاب المثقفين بجوائز للإبداع الأدبي بتلق عليها، وكانت الخطوة الثانية استقطاب الفنانين بالإفراق على مهرجان القاهرة السينمائي، وكانت الثالثة الدخول إلى الفضائيات بقتاد «أون تسي» في، وتحويلها تدريجيا من المنوعات إلى السياسة، ولحقت بها وكالة أنباء، ومركز للتدريب على المن الإعلامية، اما الحلقة الرابعة في مخطط الملياردير القطبي، بحسب عادل حمودة، فكانت بتشكيل حزب المصريين الأحرار، والإفناق على مرشحيه في أول انتخابات برلمانية بعد «ثورة يناير/كانون الثاني»، وتابع الكاتب أنه بالوصول إلى السلطة والإفناق السياسي لنجيب ساويرس يعثر عن نفسه، أو عن القوى التي يمثلها تعبيرا واضحا، وربما لا يرى في نفسه رجل أعمال، مشيرًا إلى تفرغه لحلم تمناءه، وهدف سعى إليه، وهو حكم مصر».

«شارلي إيبدو، تمارس الاستفزاز مجددا

الصحيفة الفرنسية مارست الاستفزاز مجددا، وهو هذه المرة أكثر تعمدًا وواقحة من كل المرات السابقة، لأنها أعادت رسم رسولنا «صلى الله عليه وسلم»، بهذه الكلمات الغاضبة بنده طه خليفة في «المصريون» بالصحيفة الفرنسية مؤكدا أنها «مثل ذيل الكلب لن تعذر، ولن تراجع موقفا الوجه والتمتعت في إهانة رمز الإسلام، ولن تعود لبرشها وعقلها، وقتنا عشرات المرات إن هذه السخرية لا علاقة لها بحرية الراي والتعبير، وإذا كانت الصحيفة تسخر من أديان وأنبياء ورموز مقدسة أخرى، فأنتا كمثلين ترفض ذلك مع رسولنا، كما ترفعه في الوقت نفسه مع الرسول والأنبياء الآخرين، لأننا نحترمهم ونجلهم ولا يصح إيماننا إلا بالإيمان بهم وياحترامهم وعدم المنس بهم. إذا كان الرسامون أبطالا إلى الحد ويستأسدون على أمة منكنوية في حكومتها وفي نفسها وفي ثقافتها فليرسموا أدينا ساخرا عن الحركة؟ وهم لا يستطيعوا، حيث سيجدون أنفسهم وراء القضبان يأخون ويدخلون السجن فورا، كما سيجدون حملات عنيفة من اليهود في أوروبا وأمريكا وإسرائيل تغلق لهم صحفهم، يبدأ الأناضوس مارسوا البطولة في ميديانها، ولا تنامسوا بطولة مزيفة علينا، اسخروا من ممارسات شخصيات سلمة تحطى وتصيب، لكن لا تسخروا من رسولنا وتور عنونا. انتم بذلك تساهمون في صنع هذا الاستفزاء. انتم بذلك تضعفون كخبريين غاضبين متطرفين منغلقتين لانتهاج العنف، وقد يتفضون عليكم مرة أخرى، ومع ذلك فنحن والعلاء جميعا ضد تكرار الجريمة السابقة، وضد استخدام السلاح، لكن كفى هذا الاعتدال بل يكتون العداوة التاريخية للإسلام، انتم بذلك ستحولون قيود الأديان «كوأشي» إلى مزارات، وتتعولن المتعاطفين معها ليمسسون مزيدا من التبريرات لقتلهم، بل وسيزدادون تشبيها بتطرفهم قائلين، لا فائدة من نخب المحادية للإسلام. توقفوا عن هذا الإجراء المجنون حتى لا يجد ثيار الاعتدال الداعي للإفناق الإسلامي على العالم نفسه في مازق، وهو يمثل الأغلبية الكاسخة، لا تدعوا للتصادم الديني والعقائدي والفكري، فالحروب كلها تنتهي إلا الحرب ذات النوافع الدينية تظل نارا مشتعلة من دون توقف».

الهجوم على نبي الإسلام ليس وليد اللحظة

ونبى مع القضية نفسها، حيث يرى وائل بكار في «الشروق» أنها: «البيعت «شارلي إيبدو» وحدها بل سيقفها صنف أخرى منها المغمور ومنها المعروف المشهور، تعدمت استفزاز مشاعر مئات الملايين حول العالم باستهتار (عايب) لا يدري خطورة ما يصنع أو يتعمد (سادى) يتكذب بإلزام ضحيته وانتهالك حريته حولها، وفي الحالتين ربح المتطرفون من العالم من الجانبين، إنداء لمزيد من نار التعصب والكراهية وتعميم العقاب واستهداف الأبرياء على الهوية»

من كان لديه ميادى القوي الشرعية وفهم منه على سبيل المثال لا وإنما بسنت عشرة لغة غيرها، وبخسة ملايين نسحة دفعة واحدة.. وكان القاصيب الجدد عليها ليس فقط يستغلون الحدث الدموي لجني أكرن مكاسب مادية عملة، ولكنهم أيضا يستغلون دوران عجلة العنف والعنف المضاد لتخصد في طريقه الأخضر واليابس بلا رحمة! العقلاء وحدهم سيحقدون في المشهد غير مصدق أنه يجسد موسما حقيقيا يتبارى فيه الجميع أيبهم أكثر تطرفا وأحد جنونا؟».

شكرا المغرب ولا عزاء للمخونة

ومع القضية ذاتها نبقى حيث يثني الشحات شتا في «الشعب» على حكومة المغرب لأنها رفضت المشاركة في مسيرة زعماء الإرهاب في العالم، وأشترطت هذه الحكومة عدم رفع رسومات مسيئة للرسول محمد «عليه الصلاة والسلام»، وبه سبب عدم تبليطه شرط، تخلف الوزير عن المسيرة. وقال بيان لوزارة الخارجية أمس، لا يمكن أن يتشارك وزير الشؤون الخارجية والتعاون أو أي مسؤول رسمي مغربي، في هذه المسيرة، في حال رفعت رسوم كاريكاتورية مسيئة للرسول عليه الصلاة والسلام. يضيف الكاتب تسببت هذه الرسوم المسيئة وأعادة نشرها في منع السلطات المغربية توزيع عدد من الصحف والمجلات الفرنسية، لقد انتبت حكومة المغرب أنها أول حكومة تحترم الإسلام وتحترم رسول الله صلى



محمد بروزق

وبدون فكر يفظ وبدون نكد بناء لا تعدو ان تكون سوى لعبة سخيفة تتحكم في قواعدها الحسابات الضيقة، والمصالح القزمية، والمنفعة السطوئية، وذلك على حساب قضية الشعوب ومصائرها، نتيجة لما تعرض له من تعذيب وقمع وعقاب وتهميش من طرف السلطة السياسية لسنوات طويلة، يرفض المثقف الاستمرار في العمل السياسي، فالعلاقة بين السلطة السياسية والمثقف جد صعبة، يسودها دائما والتوجس الريبة من كلا الطرفين، وتعتمد فيها الثقة المتبادلة.. إنها علاقة مد وجزر مستمرين، لا تعرف أبدا الهدوء والاستقرار..

هناك إذن مازق حقيقي تتخبط فيه الثقافة العربية في ظل الأزمة القائمة بين السلطة السياسية والمثقف، نتيجة لذلك، لم يبق لهذا الأخير سوى هامش ضيق التحرك والتفاعل مع الشعب، وكأنه في العصور الجاهلية، إن تضمن له حيزا من الحرية، وتمنحه فرصة للتواصل مع الآخرين، اصابها نوع من الخمول والياس المسبق، فالجامعات العربية، مثلا، لم تعد تعرف ذلك الإزدهار الثقافي كما كان الحال عليه في السابق، مع تزايد المضايقات المادية والمعنوية التي يتعرض لها الاستاذة والباحثون الجامعيون، أصبحت هذه المؤسسات الرائدة مقرات لنزوح زحجية الوقت ومشلا لإنتاج البطالة، أصبح الطالب اليوم يتلقى دروسا مستنسخة، يحفظها عن ظهر قلب كي يستعرضها حرقيا في أسأته يوم الامتحان.

فكل ما له علاقة بالتفكير والإبداع والخلق والنقد والتفحص ومساءلة الذات والغير، أصبح في جامعاتنا العربية من الأطلال، ولا أدل على ذلك من المراتب الدونية التي تحتلها جامعاتنا العراقية مع الجامعات الغربية (أكسفورد، السوربون، هارفارد)، فلا أبجاث علمية رصينة تنجز بحرفية داخل حرمها، ولا أطروحات ترقى إلى مصاف الدراسات العميقة، وتشكل إضافة نوعية إلى المشهد الثقافي، داخل أسوار الجامعات العربية، أصبح المثقف عبارة عن موظف يتقاضى أجره آخر كل شهر، وكيف لا وقد صفت هذا المثقف - الموظف على ذاته وبدخل في صنف رهيب، هو بصمت الممكر المتامل أو صمت الفيلسوف المتشوف... إنه صمت المغلوب على أمره، الذي وضع استراتيجيته وتنكرت لماض الضمائل والنقود والتحق بالسرب وأصبح يحسد عن مصالحه الشخصية ومدافعه المباشرة.

ما وصلت إليه الشعوب العربية حاليا من تدن في الثقافة، وبالتالي في الأخلاق والبرهان والقيم، هو في المحصلة نتاج طبيعي لانعدام الثقة المتبادلة بين السلطة السياسية والمثقف، فالأولى تعمل على تغييب الثاني، لأنه يشكل صوت "الوعي النقابي"، الذي يفضح كل سلوك أرعن وكل ممارسة غير مسؤولة، أكثر من ذلك، تسعى هذه السلطة إلى ترويض المثقف وتوقيض أفكاره وتحويله بالثاني إلى بوق يتغنئ بعنترياتها الجديدة، في تصورها السبلي للمثقف، نسيت السياسة أنها بدون

محنة المثقف مع السلطة السياسية في العالم العربي فضاء للخلافات العميقة والاصطدامات المتجددة

السلطة طرائق مختلفة للتقصيص من وظيفة المثقف داخل النسج الاجتماعي، وابتكرت وسائل متنوعة للإساءة إليه في الأوساط السياسية، لقد استطاعت أن تسوق صورة نمطية عن هذا المثقف، عبر الإعلام والأفلام والمسلسلات التلفزيونية والبرامج الإذاعية، صورة نمطية تجعل منه مرادفا للمشخص المجنون، للإنسان الحالم بعالم اتوبي، للشاعر العبيد كل البعد عن هموم الشعب، للكاتيب المنطوي على ذاته والمنزوي في برجه العاجي، لليوبيهبي العدمي، للرجل «المعقد» ونفسيا والفاسل في علاقته بمرأة، للغير العدم... كلها صفات سلبية وملاح تحقيرية تم الصفاها جبرًا بالمثقف، كي لا يكون له تأثير في المجتمع، وكبح يتم تعطيل محاولاته في تحريك الشارع وإصلاح المدينة والاتجاه بالموطن المقهور نحو الأفضل والمساهمة في نشر الوعي والمعرفة لدى عامة الناس، تحت هذه الضغوط التي تمارسها السلطة عليه وأمام المشهد اليومي المتناسوي، يجد المثقف نفسه ملزما بأن يختار طريقا واحدا يمشي عليه إلى النهاية:

- 1- أن يستمر في التمرد والنقد والمواجهة المستميتة، فيكون مصيره تراجيديا؛
- 2- أن يهادن ويستسلم لإكراهات السلطة والأيام كذلك، لم تُعد الثقافة تشغل سوى حيز صغير، ولم يعد المثقف يلعب سوى دور هامشي داخل الوطن العربي، تكالبت على هذا المثقف الأنظمة السياسية القمعية، واختزلت أنواره الريادية في مدح السلطة، وفي الشفاء على منطلها الاستبدادي، وفي التظليل والتهليل، في المناسبات والأعياد، لإنجازاتها الورقية، فقد استطاعت الأنظمة العربية، خلال سنوات طويلة من المد والجزر، أن تُنجن المثقف، بالمال العزيز تارة وبالنصيب الرسمية تارة أخرى، بهذا المعنى، ضمنت السلطة مثقفا، أصبح بوقا لها، مثقفا «يضع فكره ومهارته وآرائه وخبرته في خدمة السلطة وآراء لها، وتماشيا معها، وتوافقا مع اقتضيات سيادتها»، كما أوضح ذلك صلاح فضل في مقاله «المثقف والسلطة السياسية والدينية»، في مجلة الآداب لسنة 1999. نتيجة لذلك، افتقد المثقف مصداقية ولم يعد أهلا لثقة العامة من الناس، والبتعد عن وظيفته الجوهريّة (التثقيف والتثوير والتثوير)، وقد اسعاته، وأعلن ضمنيا عن موته.

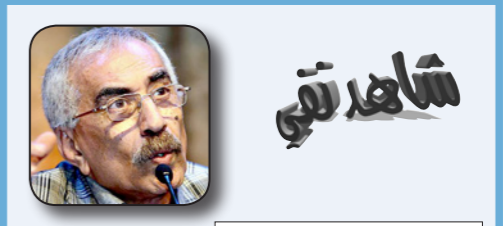
في يد النظام، في الحقيقة، جعل المهرجانات التي ترعاها السلطة لا يكون هدفها ثقافيا، ولا تتركز على إستراتيجية تعليمية، ولا تستجيب لأي دأقة فنية، كل ما يراود منها هو الأضغاث من النقود وتوزيع ملكة التفكير لدى المواطن. هذه المهرجانات التي تقام طوال العام، بدون انقطاع، تُسوّق ثقافة زائفة ومنمطة وخبصية، تصنع معها هذه الأضغاث مجردة سلمة من دون أدنى جودة، إنها مهرجانات تروج لثقافة استهلاكية ونمطية، خاصة للنقود والعرش والطلب، هذه المهرجانات، حيث يغيب الإبداع الحقيقي، في هرر للأوال العامة، التي كان من الأخرى سرورها في بناء المثقف وتفويض أفكاره وتحويله بالثاني إلى بوق يتغنئ بعنترياتها الجديدة، في تصورها السبلي للمثقف، نسيت السياسة أنها بدون

عن وجود الأمين في صفوفهم؟ كيف لشخص يبيع كل ممتلكاته ويستعمل كل الطرق الخسيسة ويسخر أمواله وأولاده ونسائه في الحملات الانتخابية أن يدافع عن مصالح الشعب المقهور؟ كيف للبرلمان يشرى ذم منخبه بالمال والولائم والابلاس، أن يجعل مصلحة الشعب فوق كل اعتبار؟ ماذا يبرج من برلماني أمسي لا يتوفر على حد أدنى من التدرس، وليس له شواهد جامعية؟ في هذا الوضع المتدني، لا تعدو السياسة أن تكون سوى ممارسة قاذرة للروية المستقبلية، بعيدة كل البعد عن النظرة الفلسفية، غير قادرة على قراءة الواقع، أي أنها تصبح ممارسة تعزوها القيم، تنقصها المبادئ، فتفتقر إلى الأخلاق، إنه واقع حال المرير، الحالك، المشروح، الجهني... بكل إختصار، الممارسة السياسية في بلداننا العربية تفتقد لكل مصداقية، تعثرها المناقضات، تفتقد الروية الإستشرافية، تحكمها المصالح الضيقة، يغيب فيها مبدأ التعاقد بين المثقف والسياسي والموطن.

في خضم هذا الواقع المتأزم سياسيا، والأليم كذلك، لم تُعد الثقافة تشغل سوى حيز صغير، ولم يعد المثقف يلعب سوى دور هامشي داخل الوطن العربي، تكالبت على هذا المثقف الأنظمة السياسية القمعية، واختزلت أنواره الريادية في مدح السلطة، وفي الشفاء على منطلها الاستبدادي، وفي التظليل والتهليل، في المناسبات والأعياد، لإنجازاتها الورقية، فقد استطاعت الأنظمة العربية، خلال سنوات طويلة من المد والجزر، أن تُنجن المثقف، بالمال العزيز تارة وبالنصيب الرسمية تارة أخرى، بهذا المعنى، ضمنت السلطة مثقفا، أصبح بوقا لها، مثقفا «يضع فكره ومهارته وآرائه وخبرته في خدمة السلطة وآراء لها، وتماشيا معها، وتوافقا مع اقتضيات سيادتها»، كما أوضح ذلك صلاح فضل في مقاله «المثقف والسلطة السياسية والدينية»، في مجلة الآداب لسنة 1999. نتيجة لذلك، افتقد المثقف مصداقية ولم يعد أهلا لثقة العامة من الناس، والبتعد عن وظيفته الجوهريّة (التثقيف والتثوير والتثوير)، وقد اسعاته، وأعلن ضمنيا عن موته.

في يد النظام، في الحقيقة، جعل المهرجانات التي ترعاها السلطة لا يكون هدفها ثقافيا، ولا تتركز على إستراتيجية تعليمية، ولا تستجيب لأي دأقة فنية، كل ما يراود منها هو الأضغاث من النقود وتوزيع ملكة التفكير لدى المواطن. هذه المهرجانات التي تقام طوال العام، بدون انقطاع، تُسوّق ثقافة زائفة ومنمطة وخبصية، تصنع معها هذه الأضغاث مجردة سلمة من دون أدنى جودة، إنها مهرجانات تروج لثقافة استهلاكية ونمطية، خاصة للنقود والعرش والطلب، هذه المهرجانات، حيث يغيب الإبداع الحقيقي، في هرر للأوال العامة، التي كان من الأخرى سرورها في بناء المثقف وتفويض أفكاره وتحويله بالثاني إلى بوق يتغنئ بعنترياتها الجديدة، في تصورها السبلي للمثقف، نسيت السياسة أنها بدون

محمد بروزق*



خيرى منصور*

يوم في حياة هؤلاء

هناك مقياس نسبي ما يعد أطول يوم في التاريخ مقابل أقصر أيامه، وقد عبر عن هذه النسبية مؤرخون وشعراء، وعلى سبيل المثال وصف محمود درويش يوما واحدا من أيام اجتياح بيروت بأنه يعد ألف عام، كما وصف مؤرخ القرن التاسع عشر بأنه أطول القرون مقابل أقصرها وهو القرن العشرون، الذي بدأ مع نهاية الحرب العالمية الأولى وانتهى مع الحرب الباردة. المسألة إن نسبية بامتياز وهذا ما يعبر عنه الناس العاديون في حياتهم اليومية، فقد تمر الساعة إذا كانت حميمة كما لو أنها دقيقة، لكنها تنسع أضعافا إذا كانت مُجردة، وتندخر في هذا السياق ما كتبه هرمان ملفيج في روايته الشهيرة «مومياء دن» عن نسبية الزمن، وما قاله الشاعر الراحل خليل حاوي:

ورفع كيف تمط أرجلها الدقائق
كيف تجمد تستحيل إلى عصور

وفي إحدى قصص ناتالي ساروت التي حملت عنوان «الغفلات»، يلتقي عدد من النساء كل صباح يترنن بكلام رتيب ومكرر بحيث يبدو الوقت أشبه بمصايولة أي شيء آخر له رغبة تؤدي تواصل إفرازها إلى التلاشي.

لكن الظاهرة التي تجتذب الانتباه في هذا السياق الزماني هي قصص وروايات كرسها مؤلفوها لرصد يوم واحد فقط، سواء في حياتهم أو حيوات أبطال أعمالهم، لعل أهمها روايتان هما «أربع وعشرون ساعة في حياة امرأة» لسيفيان زيفانج، و«يوم في حياة أيفان» لسولجنيتسن، ولرواية زيفانج حكاية شخصية، فلم أكن قد سمعت بها، وكان أشهر كتب زيفانج باللسية التي كُتبت هو «بناة العالم»، إلى أن طلب مني الصديق العراقي الراحل سامي محمد ذات يوم أن أكون ضيفا على برنامج سينمائي كان يعده ويتناول فيه الروايات التي تتحول إلى أفلام، ثم عقد مقارنت بين الرواية المكتوبة والسيناريو الذي قد يحدث منها أو يضيف إليها، وكان الفيلم في تلك الحلقة هو «أربع وعشرون ساعة في حياة امرأة»، وطلعه ليست التارة أو أي شخص آخر في الرواية، بل هو أصابع لآب روليت، فالساعة قررت أن تغامر بعيدا عن مظلئها وزوجها وحياتها الزمنية ليوم واحد فقط، فسافرت بالطار إلى مدينة لم تترها من قبل، ووزلت في فندق اجتمعت فيه فيه صالة اللاعبين، وسرعان ما فلتنت بصايح أحدهم وهي تتحرك برشاقة معزلة عن صاحبها وحتى عن ملاحه، فأصابع تحتشد فيها اللغات كلها، وتعرش أو ترقص وتضعف أو تصارع، لهذا كان بطل رواية الفهد لابيطيا لا يميزوزا يقضي وقته في لحظات الشجر وهو يرض أصعبه التانو.

في رواية زيفانج تعود المرأة إلى حياتها الروبومية مرحلة ما، حين كان الكولوخوز هو البطل السياسي والاجتماعي والايديولوجي، فقد قضى أيفان في معسكر الاعتقال ثلاثة آلاف وستمائة وخمسين يوما، لكنها متشابهة، تبدأ منذ الصباح بطابور طويل من يرتجوشن برادا وتحاصرهم أسوار عالية وسيل لعاب كلاب التعذيب على أجسادهم العلية والنحيلة، والمؤلف نفسه عاش مثل هذه العاعة، لهذا كان أيفان تجسيد له، لكن على نحو روائي يتحيز للخيل أن يضيف إلى الذكرى وما يفتتح به أيفان يومه الممكر الطويل، وهو القرع بالمطرقة على قضيب سكة الحديد لإيقاظ السجاعة عبر الزجاج ثم تستمر ساعات اليوم وكأنها حلقة تعذيب لا تتوقف، وقد كتب الكثير عن معتقلات ستالين، لكن سولجنيتسن أكتوى هو نفسه بجرمها مما دفعه إلى الجازفة بالفار معرضا سمعته وسيرته الأدبية لتشوق يهاث لا آخر لها، لكن هذا الكاتب ليس سيء العظ حتى النهاية، حيث نال جائزة نوبل، ثم اعتذرت له بلاده باستقبال حافل فور عودته إليها بعد أعوام الغنى، فهذا من الكتاب والشعراء والقائمين الروس من بلغت معاناتهم في تلك الحقبة حداً دفعهم إلى الانتحار ومصائر شعراء مثل فلاديمير ماياكوفسكي وسيرجي يسين وغيرهما كانت راجدية بامتياز، وهذا ما يحدث دائما عندما ترتطم الوهية وشهوة الحرية بفؤاد الايديولوجيا، وقد كان الرقيب الستاليني الصارم أو النسخته الروسية من غوبلز النازي جدانوف ماهر كل العسس في شتم رائحة الحبر، لهذا فرض على شاعر روسي أن يطبع نسختين فقط من ديوانه لأنه تحدث عن الحب وليس عن الكولوخوز، تماما كما شتم غوبلز بانه الناظر المدرب رائحة حبر الروائي ريمارك صاحب رواية «اللعب وقت للموت وقت»، ومنع ونشر فصول منها رغم أنها كانت موقعة باسم مستعار.

إن أيام أيفان بالغة القسوة هي ككل التقاويم السوداء التي عاشها سجنا سلبت حريتهم الحقيقية باسم حرية مجردة ولا وجود لها في الواقع، ففي كل النظم التوتاليتارية يتحول الفرد إلى رقم أصم في استمارة، لأن هناك من ينوون عنه في الحلم والتفكير، لكنه ينوب عنهم في الموت، لأنه وقود حرب، أو مجرد أداة لإشباع شهوات زرجسية، وحين عد أيفان أيامه المتشابهة في معسكر الاعتقال قال إنها ثلاثة آلاف وستمائة وثلاثة وخمسين يوما، والأيام الثلاثة التي أضفها هي بسبب السنوات الكبيسة، هنا تفوح رائحة السخرية المريرة والسوداء، التي يلون بها أحيانا أمثال أيفان، لأنها تشكل من أشكال الاعتاء والمقاومة، وهذا بالضبط ما قاله جورج كوتاشن عن السخرية بوصفاً فداعا باسلا في لحظات عصيبة!

* كاتب اردني

خيرى منصور*

«الشرع المقدس» للقطري عبد العزيز آل محمود... السرد يبحر في التاريخ

السرد، قرصانا، لم يكن يتخيل الكثير من متابعيه أنه سوف يعود إلى الإبحار مرة أخرى في المياه المتلاطمة الأمواج ذاتها، مياه التاريخ التي لا تترك على حال رغم أنها تاريخ، غير أن روح المغامرة التي طبعت صاحب «القرصان»، ورواية الأولى، بقيت متقدة، بل زادت، بعد أن حظيت الرواية بأكثر

إياد الديلمي*

حيثما انطلق عبد العزيز آل محمود مبجرا في فضات

السرد، قرصانا، لم يكن يتخيل الكثير من متابعيه أنه سوف يعود إلى الإبحار مرة أخرى في المياه المتلاطمة الأمواج ذاتها، مياه التاريخ التي لا تترك على حال رغم أنها تاريخ، غير أن روح المغامرة التي طبعت صاحب «القرصان»، ورواية الأولى، بقيت متقدة، بل زادت، بعد أن حظيت الرواية بأكثر



عبد العزيز آل محمود

إياد الديلمي*

حيثما انطلق عبد العزيز آل محمود مبجرا في فضات

السرد، قرصانا، لم يكن يتخيل الكثير من متابعيه أنه سوف يعود إلى الإبحار مرة أخرى في المياه المتلاطمة الأمواج ذاتها، مياه التاريخ التي لا تترك على حال رغم أنها تاريخ، غير أن روح المغامرة التي طبعت صاحب «القرصان»، ورواية الأولى، بقيت متقدة، بل زادت، بعد أن حظيت الرواية بأكثر

حيثما انطلق عبد العزيز آل محمود مبجرا في فضات

حيثما انطلق عبد العزيز آل محمود مبجرا في فضات

* كاتب اردني

يكتب أو يقصر على حساب فصل آخر، وهنا يتدخل المؤرخ بقوة، على حساب الروائي، قال محمود لا يبحث عن متعة السرد وحدها وإنما عن المعلومة التاريخية التي تخضى جانبا من أحداث الماضي، ربما لتفسير الحاضر أيضا. كثيرة الأماكن في الرواية أعطاها بعدا جغاليا فلا تشعر كأنها مقحمة في داخل السرد، ناهيك عن أنها كانت متسلسلة، بدأت من لزبن البرتغالية، حيث انطلقت من هناك فكرة البحث عن طريق البهارات القديم، وموت بمدن وموانئ أخرى، قربرت بينها الرواية، وجعلتها متجاررة.

لعلب المكان في الرواية دورا كبيرا، فهو الذي مهد لأحداث الرواية، ومنه انطلقت تفاصيل السرد التاريخي باتجاه أماكن أخرى، غير أن ما يعاب على السرد الكائن، أنه كان في بعض المواقع فقيرا في وصفه، وهو أمر قد يكون مرده إلى غياب المرجع التاريخية التي نتحدث عن أماكن بعيدتها في تلك الحقبة الزمنية، الأمر الذي أفقد النص السردية بعضا من خصائصه.

اللغة... بين السرد والتاريخ

يمكن القول بأن حسن المؤرخ غلب حس الروائي في «الشرع المقدس»، غير أنه يبقى أيضا قولا غير مكتمل الأركان، ففي أحيان تأخذك لغة السرد حتى التاريخ من دون أن تصطمم به أو تلقي معه، ثم، مرة أخرى، تأخذك لغة التاريخ والتوثيق، حتى حدود السرد، من دون أن نتجج في الانضواء تحت جناحه.

وهكذا، تبقى تغلب أوراق الرواية، مرة توثيقا للتاريخ وأخرى سردية تاريخية بامتياز، حتى تستسلم لطريقة المؤلف، ليس لأنه ابتعد جنسا سرديا جديدا، ولكن لأنه، بصد أن غير قصد، نسج روايته لتكون تاريخا، كما نسج التاريخ ليكون رواية.

باعتبارها مائة من جوانبها التاريخية، ليس لأنها ابتعد جنسا سرديا جديدا، ولكن لأنه، بصد أن غير قصد، نسج روايته لتكون تاريخا، كما نسج التاريخ ليكون رواية.

باعتبارها مائة من جوانبها التاريخية، ليس لأنها ابتعد جنسا سرديا جديدا، ولكن لأنه، بصد أن غير قصد، نسج روايته لتكون تاريخا، كما نسج التاريخ ليكون رواية.

الأمكان... تعددية جمالية

باعتبارها مائة من جوانبها التاريخية، ليس لأنها ابتعد جنسا سرديا جديدا، ولكن لأنه، بصد أن غير قصد، نسج روايته لتكون تاريخا، كما نسج التاريخ ليكون رواية.

باعتبارها مائة من جوانبها التاريخية، ليس لأنها ابتعد جنسا سرديا جديدا، ولكن لأنه، بصد أن غير قصد، نسج روايته لتكون تاريخا، كما نسج التاريخ ليكون رواية.

باعتبارها مائة من جوانبها التاريخية، ليس لأنها ابتعد جنسا سرديا جديدا، ولكن لأنه، بصد أن غير قصد، نسج روايته لتكون تاريخا، كما نسج التاريخ ليكون رواية.

باعتبارها مائة من جوانبها التاريخية، ليس لأنها ابتعد جنسا سرديا جديدا، ولكن لأنه، بصد أن غير قصد، نسج روايته لتكون تاريخا، كما نسج التاريخ ليكون رواية.

باعتبارها مائة من جوانبها التاريخية، ليس لأنها ابتعد جنسا سرديا جديدا، ولكن لأنه، بصد أن غير قصد، نسج روايته لتكون تاريخا، كما نسج التاريخ ليكون رواية.

* كاتب عراقي

على الفنان أن يكون مواطناً عابراً للقارات والطوائف

كاظم النصار: المسرح العراقي ظل انعكاساً صارخاً للمشهد السياسي

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

عرف المخرج المسرحي العراقي كاظم النصار بمشاكساته التي لا تتوقف على خشية المسرح، تلك المشاكسات التي قدمت أعمالاً مهمة على مستوى المسرح العراقي أو العربي، فهو يرفض أن يوضع داخل قالب أو نمط مسرحي جاهز، فنمذ دخوله أكاديمية الفنون الجميلة، أنجز عدداً من الأعمال، منذ أن كان طالباً فيها، مثل «حياة مدجحة، الماخوذة عن رواية «ومل يقل كلمة» للكاتب الأثاني هاني رشيد، وقد كانت من إعداد الشاعر والناقد عبد الحالى كيطان، وهي المسرحية التي حازت أربع جوائز تقديرية في مهرجان منتدى المسرح عام 1993، ليقيم بعدها بعام واحد مسرحية «أمم الباب»، التي فازت حينها بسبع جوائز، ومسرحية «عائلة كوك»...

كانت الحرب والموضوعات الهام الأكبر لدى كاظم النصار، فيعد أن أخرج مسرحيته



كاظم النصار

الشهيرة «عرس الدم» للوركا، توالى العروض المسرحية المهمة، إذ عرض عام 1996 مسرحية «جزرة وسليمة»، وهي من تأليف الشاعر خالد مطلق، وأخرج عام 1997 مسرحية «بستان الكرز» للكاتب الروسي انطون تشيخوف، ثم مسرحية «السحب ترنو إلى» التي قدمها النصار في مهرجان الأردن المسرحي ونالت جائزة أفضل عمل مسرحي.

وعلى الرغم من التحولات التي مرّت على المسرح العراقي منذ تسعينيات القرن الماضي حتى الآن، وتوجه الكثير من المخرجين والفنانين للمسرح التجاري، الذي كان يعد منجماً للراغب بالمال، إلا أن النصار بقي محافظاً على توجهاته الإبداعية، فأنجز خلال العشر سنين الماضية أعمالاً مهمة، منها «مطر صيف»، و«ن» وهي تتحدث عن محنة المسجونين بعد دخول «داعش» للموصل، وأخيراً مسرحيته «أحلام كارنون»...

عن المسرح وتحولاته في العراق، كان لنا هذا الحوار معه:

■ منذ أول عمل أخرجته وصولاً إلى أعماله الأخيرة، ما هي أهم التحولات التي طرأت على تجربته المسرحية؟

■ مشروعياً يبدأ بحياتنا ما بعد الحرب، وهو مشروع أنجزت من خلاله أكثر من عرض وتجربة، أشرت إلى التغيرات التي طرأت على الفرد العراقي بعد الحرب والحصار، سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، لكن

التحولات الأهم هو ما حدث لبلادنا بعد عام 2003 من زلزال أخفى بظلال ثقيلة على تجربتي، إذ انتبهنا إلى أننا بحاجة إلى خريطة طريق مسرحية جديدة بعد هذا التغيير الاستثنائي، وصرنا نفض ملفات مسكوتاً عنها سابقاً، مثل الهجرة والديكتاتورية والقمع والاستبداد والعنف والإرهاب والاغتيال والإقصاء السياسي وغيرها من ملفات، ولكن من دون التنازل عن الشرط الفني والجمالي، وبعقديتي أنا فكرة التعقيد التقني قد تراوحت عندي لصالح المثقف الشريفي، الذي يضع الراي العام ويحرص على الجمال ويفحص أزمت بلادنا، ولكن المهم الانحياز لطرف دون آخر، فالفنان مواطن عابر للتحولات والطوائف هكذا افترض... المهم أن الثورات هذا هو الجديد على تجربتي وقدمت من خلاله «كوشنوتو» و«خارج القطعة» و«ساسة في الحرب»، ومسرحية «مطر صيف»، وغيرها الكثير.

■ حاولت منذ بداياتك الاستفادة من المناهج النقدية الحديثة في بناء النص إخراجياً، إلى أي مدى تمكنت من تطويع هذه المناهج؟

■ المناهج تتسلسل إلى ثقافتنا العريضية إذا جاز التعبير من دون أن نقصد ذلك، وأنا وريث المدرسة البراهيمية والعمار الجمالي التي ركز عليها وتبناها العراقيين، وطبعاً غادرنا المساطر النقدية الانطباعية والعرض التي يتطابق فيها الدال مع المدلول... صرنا ننظر للعرض على أنه ابتكار مشهدي وروفيو صعب وليس هناك من شيء غير منظم ومنضبط على الخشبية، وهذا صعب من مهمتنا، فوفاً لذلك لم تؤخذ تجربتنا وسط عاصفة المسرح الاستهلاكي والتقليدي، ولم تأخذ حقها في الظهور وفي المشاركة الواسعة، على الرغم من اشتغالنا الذي لم يتوقف، غير أن المسرح التجاري في تسعينيات القرن الماضي وتوجهات نقول جيدتها، حلال دون أن تكون في المقدمة، وأن تجربة أعمالنا لجمهور واسع... لكننا وعلى الرغم من هذا الإهمال استفدنا من كل التيارات الطبيعية نقداً وعرضاً، حتى وصلنا إلى الوقت الحالي الذي نستطيع فيه أن نقدم العروض التي لا يمكن أن تتنازل فيها عن الجمالي والقيمي في الوقت نفسه.

■ مر المسرح العراقي بعدة مراحل من بداياته وحتى الآن، كيف يمكن أن نقيم هذا المسرح بعد كل هذه التحولات؟

■ عمر المسرح العراقي أكثر من 130 عاماً، أقصد المسرح المعاصر، وأهم مرحلة نشاطاً ومناخاً، بتقديري هي مرحلة السبعينيات، لكن مرحلة الثمانينيات هي لحظة الحدأة والقطيعة مع الماضي، فظهرت عروض استمرت حتى التسعينيات مسكت السر التحديتي وغازت الأساليب التقليدية في العرض المسرحي... من جانب آخر ظل المسرح العراقي انعكاساً صارخاً للمشهد السياسي، فالنظام السابق ألغى بشكل أو بآخر تطور الفرق الأهلية وأهميتها، وتصرّف على أساس تقوية الفرقة القومية وفتح فروعاً لها في المحافظات لتكون بديلاً عن هذه الفرق التي كانت أغلب أعمالها مدعومة من اليسار، وهذه المرحلة من المراحل من ناحية قوة الرقيب، ولكن المرحلة الأهم، التي ما زالت قيد البحث والدراسة هي المرحلة الحالية بعد عام 2003، واعتقد أننا لم ننجز ما يوزي هذا الزلزال إلا ما ندر بعد مرور أكثر من عقد كامل على هذا التغيير.

■ ما زال المسرح الجاد مسرح نخبة فقط، كيف يمكن أن نجعل منه مسرحاً جماهيرياً؟

■ ليس هناك مسرح للجماهير، هناك مسرح للمثقفين، هناك من يدعو لأن يكون جمهور المسرح مثل جمهور كرة القدم وهذا طموح غير واقعي...

متى يواكب الإبداع الصراع والحرب؟



السيد نجم*

■ في كتابه «خريدة القصر وجريدة العصر»، جمع العماد الأصفهاني الأشعر التي جسدت صلاح الدين الأيوبي وانتصاراته، ثم سجل اليوميه التاريخية؟ وإن كان مستقلاً عن الواقع.. بما سينتهي إليه، هل إلى عالم مثالي منغل؟ ليصبح السؤال: كيف يمكن للعمل الإبداعي أن يظل مستقلاً ومتصلاً بالواقع، من دون الوقوع في الحكاكة أو الشطط؟ نظرة تاريخية... التابع للمنتج الإبداعي العربي سوف يتوقف أمام عدد من الملاحظات، في مجملها حول العلاقة بالتجربة الحربية.

في البدء.. العمل الإبداعي يقع في دائرة السؤال القديم/الجديد: هل هو انعكاس مباشر للحياة الواقعية؟ إن بدأ بصاداً يتميز عن لغة الحياة اليومية التاريخية؟ وإن كان مستقلاً عن الواقع.. بما سينتهي إليه، هل إلى عالم مثالي منغل؟ ليصبح السؤال: كيف يمكن للعمل الإبداعي أن يظل مستقلاً ومتصلاً بالواقع، من دون الوقوع في الحكاكة أو الشطط؟ نظرة تاريخية... التابع للمنتج الإبداعي العربي سوف يتوقف أمام عدد من الملاحظات، في مجملها حول العلاقة بالتجربة الحربية.

ففي النثر العربي قبل الإسلام، اقتصر على ما يمكن أن نطلق عليه الفن الحكائي (القصصى تجاوراً)، والخطب في الأسواق.. وتوارد المرء في المجالس، لم يحرض أحدهم على تسجيلها (ربما بسبب نقص وسائل التسجيل، في ما عدا الذكر البشرية التي وجدت في الإيقاع والموسيقى الشعرية، عونا للفظ والاحتفاظ بالمتن الشعري).

مع ذلك للعرب حكاياتهم وقصصهم وأساطيرهم. الملاحظ أن كل شعوب العالم لها هذان الضربان من القصة.. الروي والمكثوب. للهند «المهاباراتا» وللفرس «الشاهنامه» ولليونان «الإلياذة».. وللرب «أيامهم»، و«دون كيشوت» في إسبانيا و«الأيام العشرة» لإيطاليا..

إجمالاً يمكن القول بأن الاختلاف بين الشعوب في موضوع القصة، أن اهتمت أغلب الشعوب بأسلوب الحكى وجماله أكثر كثيراً عما هو الحال في القصة العربي التي بدأ أسلوبها بعيداً، وتاليفه ركيكاً.. (مصطفى عبد الشافي) التراث القصصى عند العرب.

أغلب الظن أنفضل القصص عن التاريخ.. وبدا مستقلاً بعد نزول القرآن.. فكانت قصص الأوبان والأمم الماضية، وتحدث عن الأنبياء.. وهو ما أقر في ما بعد القصص الديني. كما اعتاد الخلفاء على الاستماع إلى القاصين في مجالسهم، فكانت قصص أخرى غير التي يعرفها العامة.. ارتبطت القصّة العربية القصيرة منذ نشأتها بالأساطير القديمة التي روت أحلام الإنسان البدائي وعلاقته بالجنس والطبيعة، وما وراا الطبيعة، منها قصة «فتنة الزهرة» للملك هاروت وماروت، ومنها عن القهر حين أراد أن يتزوج البدران من الثريا.. ومنها عن أصنامهم: هيل رب الأرباب، والسلا والعرى ومناة.. ومنها حديثهم عن الكعبة والحجر الأسود والصفاء والروة، وقصة «عام الفيل»، و«الغلمان وشياطين الشعر»، ثم قصصهم عن زمن العرب البائدة كرم ذات العماد وعاد وثود، وحديث المعاليق كعوج بن عنق.. وغيرها، مما يشير إلى غلبة قصص البطولة أو حول الصراع/ الحرب.

أما الشعر فقد ارتبط الكثير منه بأحداثهم المهمة، مثل قصيدة «مهليلة»، في يوم البسوس.. والعلاقات (وقد غلب عليها القاصد القصصية)،

إن أربعاً من العلاقات السبع، تتناول «الحرب» وهي: معلمات: عنتره بن شداد، زهير بن أبي سلمى، عمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة.. والنقاد القليل محمد بن سلام الجمحي هو صاحب نظرية نضوج الشعر العربي قبل الإسلام بالحرب، كما أن ابن سلام في كتابه «طبقات فحول الشعراء» أرجع قلة الشعر عند أهل قريش والطائف وعمان إلى لغة

تري ريتا عوض في كتابها «بينية القصيدة الجاهلية» أن مقولة ابن سلام لها وجهاتها.. أما ربط الشعر بالحرب فيحتاج إلى مناقشة لعدة أسباب، منها: أن جانباً كبيراً من الشعر القصصي عند العرب لم يلفت إلى الحرب.. كما أن الشعراء العربي لم يواكب الفتوحات الإسلامية (التي في حروب).. باستثناء القليل، والمثال عمرو بن أبي ربيعة الذي عرف بالغزل بينما مات في معركة؛ هناك من تناول الحرب من زاوية أخرى.. ورفض الحرب، جميل بن معمر شاعر الغزل:

يقولون جاهد يا جميل بغزوة

لكل حديث يبينه بشاشة

وأي جهاد غيره من أريد

وكل قتيل يبينه شهيد

يمكن الجزم بأن اهتمام العرب بالأبام تم في ما بعد، كما فعل ابن الأثير (جمع حوالى السبعين يوماً)، والمياني (جمع مئة وثلاثين يوماً)، والأصفهاني وغيرها. المهم توصلنا لبعض قصص العرب في الجاهلية.. منها قصة امرئ القيس يوم دارة لجلج، وقصة عمرو بن كلثوم مع الملك عمرو بن هند، وغيره.

كانت القصص في صدر الإسلام وما بعد انعكاساً للقصص القرآني، ثم الفتح الإسلامي اسكب النثر العربي أفقا جديدة.. ومن أشهر القصصين الصحابي تميم بن أوس.. وقد ذكر المسعودي أن الخليفة معاوية بن أبي سفيان كان يحرض على سماع القصصين. ولا يمكن إغفال القصص الشعرية.

تسعت الدولة الإسلامية أيام العباسيين، فكانت «الف ليلة وليلة»، «كليلة ودمنة»، وإن كانت أصولها من غير بلاد العرب إلا أنها تحولت لتعبير عن البيئة العربية، ولا يمكن إغفال القصص في فن القامات، بحيث تناولت موضوعات أقرب إلى القصص الحديث المنوع.

مع ذلك هناك ثلاث قصص طويلة لا يمكن إغفالها: «رسالة الغفران»، «رسالة التوابع والزوابع»، «رسالة حلي بن يقظان».. الأولى لأبي البلاء المعري، وتعتبر قمة تطور الأدب القصصي عند العرب وهو ما اكدته بنت الساطري في دراستها المهمة حولها. و«رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي»، مما يشير إلى أن الفن القصصي لم يكن في الشرق العربي فقط.. أما قصة حلي بن يقظان لابن طفيل، فتتميز بأسلوبها الجزل، بالإضافة إلى ما تتضمنه من آراء وأفكار.

يد اتنين من فحول الشعر العربي: أبو تمام (المتوفى 231 هجرية)، ففي فتح المصطفى «عمورية»، كان مولد أول قصيدة حربية ناضجة بعد الإسلام.. في بائية أبي تمام يقول:

«فتح عمورية تعالى أن يحيط به .. نظم من الشعر أو نثر من الخطب فتح تفتح أبواب السماء.. .. وتبرز الأرض في أنوبها القشب» أما أبو الطيب اللثبي فيصفه البعض بأنه شاعر الحرب الأكبر، واللائق أنه جاء والأمة العربية/ الإسلامية في حالة من التحلل الحضاري أو تآكله. الطرف أن الشاعر خلد قائداً لم تتفق معه الوثائق التاريخية وهو سيف الدولة الحمداني؛ وقال فيه: «ولست مليكاً هازماً نظيرهم .. ولكنك التوحيد لشرك هازماً» فالتناصر ليس بين ملكين، بل هو انتصار الدين والتوحيد على الشرك.

يبرز السؤال، هل هناك انفصال بين النصح الثقافي ومن ثم الإبداعي، والنصح الاقتصادي والسياسي؟ هل يمكن أن تكون الأوضاع في حالة انحلال أو تآكل، ومع ذلك تنمو الثقافة و(الإبداع) تحديداً.

تقول بما قال به البعض، إن الانحلال الاجتماعي والاقتصادي عند العرب قبل الإسلام، لم يمنع النصح الثقافي.. في ما يرى البعض الآخر أن أجمل وأعظم منجز شعري عن «الحرب»، جاء على الخليلي: التقدم الحضاري، والانحلال الحضاري.

* كاتب مصري

إصدارات

الرباط - ياسين كآني:

صدر عن مجمع القاسمي للغة العربية كتاب «العروض المبسّط» للشاعر العروسي محمود مرعي، وهو الإصدار الثاني للشاعر مرعي الذي يتولى إصداره مجمع القاسمي للغة العربية. وتحت عنوان «بضاعتنا ردت إلينا جاءت كلمة رئيس مجمع القاسمي للغة العربية ياسين كآني التي يقول فيها:

بضاعتنا ردت إلينا

هذا هو الكتاب الثاني الذي يصدره مجمع القاسمي للغة العربية للشاعر العروسي محمود مرعي. كتاب «العروض المبسّط» منهج متفرد في شرح وتبسيط علم العروض للطلبة والمبتدئين

صدر العروض المبسّط للشاعر العروسي

في ذال الحجال، ويصدق فيه القول حقاً «بضاعتنا ردت إلينا»، من جهة اعتماده الحان الأغاني الشعبية التي كانت وما زالت مجال الطرب في مجتمعتنا، لكن الجديد في الكتاب أن تكشف أن حان هذه الأغاني هي الحان الشعر العربي منذ بداياته، فهي الحان العروض، وهنا تستقد كل دعواي الزجلين من أولهم أوزاناً خاصة بهم، أو أن للزجل أوزاناً تتوافق مع العروض وأوزاناً لا تتوافق معه، حيث يثبت الشاعر محمود مرعي أنه لا توجد أوزان خاصة بالزجل، وإنما هي أوزان العروض والحائته.

إن المنهج الذي اتبعه المؤلف كشف بصورة جليلة أن مادة العروض ليست كما يشاع من قبل الكثيرين صعبة، بل إنها سهلة جداً، لأن العروض الحان وموسيقى وتقويم لسان وضبط وإحكام الشعر العربي، ولا يخفى أن غناء الشعر العربي

البنى التقابلية خرائط

جديدة لتحليل الخطاب لحمد بازي

الرباط - من عبد السلام دخان:



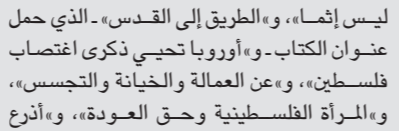
المضامع

بالتفصيل، البنى التقابلية

العابرة للتخصص، ويحمل الفصل الرابع عنوان نوح السنيان وطبقات المساقفي رحاب آية من هو، واختار الباحث في هذا الفصل المباحث التالية: قراءة ابن أبي الأصبغ، قراءة السيوطي، قراءة الجرجاني، قراءة الزمخشري، قراءة السكاكي، البنى التقابلية الخفية في أساليب البلاغة، نوح السنيان وطبقات المساقف، النص اللغوي والنص الذهني، الفصل الخامس موسوم بمحاولة للتأويل في السياقات التربوي تطبيق على آيات من سورة إبراهيم، والفصل السادس عنوان باقى الدراسات التقابلية مقترحات لدراسة البنى التقابلية في الخطاب ويركز فيه على وظائف التأويل الإبداعية والبنائية والتأويلية، آلية التأويل في الفكر العربي القديم، والتفكير الثنائي عند إخوان الصفا، التأويل والتجسيم والتأويل، والتفكير بالمقابل في كتاب التوأم للمحاسبي، والمثنوي لجلال الدين الرومي، والتأويل في الطبقات، وفي الطبقات التنشكية، وتناول الطبقات، أنواع التأويل في التأويل، تقابل التنميو والتنكيل، تقابل التنخيل، تقابل التنصيح والتصويب، تقابل المساكاة، تقابل التجاوز والترح، واختص الفصل السابع بتقديم مختارات مقترحة للدراسات التقابلية، مركزاً على نماذج قرآنية، وأحدث نبوية، وأقوال البلاغاء والكهماء، وما ناضج فكرياً وعرفانية، ونموذج من الحكايات القابلة للدراسة التقابلية، وبعد هذا الكتاب الجدير بالقرأة مدخلا علمياً للرمثو طبقاً على صوبها مباحث لدراسة عمليات الفهم فحسب، ولكن ارتباطاً بمنعطف التأويلي الذي يمكننا من محمد بازي من رصد البنى التقابلية للخطاب والنظريات، وأفاق الدراسات التقابلية.

زاهر المحروفي يتلمس «الطريق إلى القدس»

الكويت - «القدس العربي»:



مخدوم بزعي

ليس إشعاء، و«الطريق إلى القدس» الذي حمل عنوان الكتاب، و«أوروبا تحيي ذكرى اغتصاب فلسطين»، و«عن العمالة والحياة والتجسس»، و«المرأة الفلسطينية وحق العودة»، و«أزوح إسرائيل طوبى»، و«لا تسامح مع الأحياء ولا الأسماء»، و«حماس بين النصر والهزيمة»، و«أبرز الحاسرين في معركة غزة»، و«هل سيتم هدم المسجد الأقصى قريباً؟»، و«الزواج من إسرائيليات»، و«صغتلان على وجه الوسائد»، و«مقالات صهيونية بأقلام عربية»، و«مقالات عربية بأقلام إسرائيليات»، و«ماذا تبقى من منظمة التحرير الفلسطينية»، وغيرها من المقالات التي نشرت خلال فترة مهمة من تاريخ الأمة الفلسطينية؛ خاضت فيها إسرائيل أربع حروب ضد المقاومة العربية، كانت الأولى عام 2006، على حرب الله اللبناني، فيما كانت الحروب الثلاث الأخرى على غزة، أعوام 2008، 2012، و2014، على التوالي. ويستشف القارئ منها غلبة الحس القومي والعروبي لدى المؤلف.

يشار إلى أن زاهر المحروفي يعمل مديعاً في إعاة سلطنة عمنا.. وكان في ثمانينيات القرن الماضي مشرفاً على برنامج البيت المباشر الذي أحدث آنذاك نقلة نوعية في الإعلام المعاني من ناحية إتاحة حرية التعبير لنقد المؤسسات الحكومية.. وسبق له أن عمل مراسلاً لإذاعة BBC في مسقط لعدة سنوات.. وسيصدر له قريباً كتاب ثان عن دار الانتشار العربي ببيروت بعنوان «حان وقت التصحيح» متضمناً مقالات عن الشأن المعاني.



زاهر المحروفي

من عناوين مقالات الكتاب: «إن بعض الإعجاب

هيفاء وهبي ضمن أجمل 10 نساء في العالم



بيروت - «القدس العربي»
من ناديا الياس:

تحت عنوان «أجمل 10 بلدان تمتلك أجمل نساء العالم» كان الحظ حليف النجمة المتألقة هيفاء وهبي التي صنفت من ضمن أجمل 10 نساء في العالم وفقا لتقرير خاص أعده موقع الوطن العربي والشرق الأوسط حسب ما ورد في التقرير.

بيروت - «القدس العربي»
من ناديا الياس:

تحت عنوان «أجمل 10 بلدان تمتلك أجمل نساء العالم» كان الحظ حليف النجمة المتألقة هيفاء وهبي التي صنفت من ضمن أجمل 10 نساء في العالم وفقا لتقرير خاص أعده موقع الوطن العربي والشرق الأوسط حسب ما ورد في التقرير.

سمير صفيّر رداً على نجوى كرم: «حسيت القداسة عم بتشطش» «يا ليت بعض الاحتراف والصدق والمنطق»



نجوى كرم

بيروت - «القدس العربي»
من ناديا الياس:

شأن المَحَن اللبناني سمير صفيّر هجوماً لا دعماً على الطربة اللبنانية نجوى كرم بعد إطلالتها التلفزيونية على شاشة MBC في الحلقة الأخيرة من برنامج «الحكم» مع الإعلامية وفاء كيلاني التي سألت نجوى عن سبب عدم مشاركتها في أوبريت الجيش، الذي كتب كلماته الشاعر نزار فرانسيس ولحنه سمير صفيّر، وعما إذا كان سبب انسحابها منه هو وجود الفنانة نانسي عجرم فيه؟ أجابت نجوى كرم أن لا علاقة لنانسي عجرم بالأمر، وإنما اللحن سمير صفيّر لم يسمعها اللحن والكلمات جيداً، فكيف تغني أغنية لا تعرف كلماتها ولا لحنها؟

وقالت انها لم تسمع الأغنية وجاءت إلى الاستديو لتسجيل أغنية «سراجك بالليل» لتتفاجأ بسمير صفيّر يدخل الاستديو ويقول لها «يلا يلا»، فردت عليه: «كيف يلا وما يعرف الأغنية ومش حافظتها، فرد قائلاً: «انت بتحفظي بسرعة».

وفي وقت استغرب صفيّر جواب

نجوى ردّ عليها عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي تويتر «بالقول» سمعت نجوى كرم تتكلم مع وفاء كيلاني عن موضوع اغنية الاوبريت، أولاً الطريقة يلي تكلمت فيها إنو قلتلا يلا يلا غير صحيح، لأنو لو كان صحيح يعني انا تصرفت مع باقي النجوم بنفس الطريقة، ويمكن لأي أحد أن يسأل باقي النجوم كيف تم تعاليم معهم».

وأضاف «تاني شئ تكلمت إنو وصلها CD، يعني إدارة أعمالها فاشلة لأنو بيعت الاغنية Email لدير أعمالها يلي طلب إنو يسمعوها الاغنية هيدا بعد ما تكلمت معها على الهاتف وسمعت الكلام واللحن وغنيت لها وقالت الله والله الله وكان جنبي نزار فرنسيس وكان الهاتف مفتوح وهو يسمع، فما يقع المراوغة ولا الكذب ولا تغيير الحقائق، فالوضوع واضح وما بدو فلسفة، فيا ريت شوية احتراف وصدق ومنطق».

وتابع صفيّر هجومه اللاذع بحق نجوى فكتب: «يعني انا وعم اسمع نجوى كرم حسيت القداسة عم بتشطش، وخصوصاً وهي تتكلم عن الحب، وهي مشهورة بالطيران سبع طبقات بالسما».

شائعة وفاة سلطان الطرب جورج وسوف ينفيتها نيشان



جورج وسوف



نيشان

بيروت - «القدس العربي»:

سلطان الطرب جورج وسوف في مرمى الشائعات المغرضة من جديد، بعد ان طالته في الساعات الماضية شائعة مؤسفة حول خبير وفاته بأزمة قلبية حادة سرعان ما تناقلتها العديد من المواقع الالكترونية ما حدا بالاعلامي اللبناني نيشان ديرهارو وتمان الى نفي هذا الخبر العار عن الصحة جملة وتفصيلاً عبر صفحته الخاصة على أحد المواقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وطمان نيشان عشاق ومحبي وجمهور النجم وسوف أنه بخير وبصحة جيدة ولا داعي للقلق عليه وهو موجود حالياً في دولة الامارات ومما ورد في تغريدة نيشان: «جورج وسوف بخير، وكل الاخبار حول صحته إشاعات وشائعات. وهو موجود في الإمارات».

وتجدر الإشارة الى أن سلطان الطرب جورج وسوف كان قد ونع العام المنصرم 2014 واستقبل العام 2015 بحفل ضخم أحياه في «مركز دبي التجاري العالمي» بمشاركة كل من سارة فرح وسارية السواس.

تكريم اسم معالي زايد في مهرجان «النيل الدولي للدراما»



القاهرة - من رانيا يوسف

قررت إدارة مهرجان «النيل الدولي للدراما» في دورته الأولى تكريم عدد من الفنانين الذين رحلوا، وكان لهم دور فعال في الدراما المصرية والعربية. وقالت المكونة أمل زكي، نائب رئيس المهرجان، إن المهرجان سيكرم هذا العام اسم الراحلة الفنانة معالي زايد التي رحلت عن عالمنا العام الماضي، موضحة أن الفنانة الكبيرة معالي زايد قدمت للدراما ادوار كثيرة كان لها مفعول السحر لدى المشاهد. وأضافت أنه سيعرض خلال حفل الافتتاح فيلم عن تاريخ معالي زايد وأهم الأعمال التي قدمتها خلال مشوارها الفني، كما سيتم دعوة كل من شارك معها من الفنانين في أعمالها الدرامية لحضور حفل تكريم.

عبد الكريم برشيد: هل مسرحنا عربي أم صناعة أجنبية؟

وقال برشيد إن المسرح يهض أساساً على الفكر ولكن «مسرحنا بدون رسالة»، وأضاف أن المسرح في العالم شهد نهضة حين كان كتابه من الشعراء والفكرين البارزين ومنهم وليام شكسبير في بريطانيا وموليير في فرنسا أما «مسرحنا فيعتمد على الاقتباسات والمختلصات والاعداد والتأثر والانفعال... المسرح الغربي في إطار المسرح العربي في حاجة إلى وعي نظري، إلى أرضية فكرية صلبة يقف عليها».

وعن تأثيرات العولمة على الثقافة قال إن «الثقافة هي الخصوصية. هي التراث هي الإرث الثقافي الذي نملكه» مستشهداً بالمسرح الشعبي التلقائي الذي ينظم في الهواء الطلق في ساحة جامع الفنا براكش في إطار ما يعرف محلياً بالحلقة.

ويرى أن هذا العرض «أكثر نجاحاً من مسرح محمد الخامس (العصري بالعاصمة الرباط) الذي قد يكون في الكثير من الأحيان فارغاً لأن ذلك المسرح الشعبي في الهواء الطلق قريب من الناس ومن همومهم لذلك نحن في حاجة إلى مسرح يكون قريباً من نبض الناس».

وشدد على أن الانطلاق إلى «العالية» يستند إلى أرضية ثقافية محلية لأن الإنسان في الخارج يحتاج إلى التعرف على «ثقافة هذا العربي أو هذا التونسي... ياتون إلينا يريدون أن يعرفوا ثقافتنا» مضيفاً أن الحليلة لا تعني الانغلاق.

وقال «هناك فرق كبير بين التراث الشعبي كما نرثه ونقيمه والفولكلور كروية استعمارية لنا».

وأضاف أن العالم العربي اجتاز مراحل متعددة شهدت «سقطات وأخطاء... نحن العرب كنا دائماً نراهن على الأشياء الساقطة والفاشلة ولم نبن رؤية فكرية سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي».

الرباط - من زكية عبد النبي: يرى مسرحي مغربي بارز أن المسرح العربي حالياً يخلو من «رسالة» نظراً لاجتيازه مطبات ثقافية واجتماعية وسياسية هي جزء من مناخ عام يعيشه العالم العربي.

وقال عبدالكريم برشيد (70 عاماً) وهو مخرج وناقد وكاتب مسرحي مرموق إن «الاهتزازات جزء من مناخ عام سياسي واجتماعي وثقافي فنحن ندخل في العولمة بدون سلاح نظري وبالتالي نمارس المسرح... ولكن بأية أدوات».

وتساءل برشيد الذي صدر له أكثر من 35 نصوصاً مسرحية أغلبها بالعربية الفصحى «هل المسرح العربي قبل ذلك هو عربي حقيقي... أم هو صناعة أجنبية كما نستورد السيارة والطائرة؟».

وأخرج برشيد عشرات العروض وله كتب نقدية ومنها (حدود الكائن والممكن في المسرح الاحتفالي) و(المسرح الاحتفالي) و(الكتابة بالبحر المغربي).

وقال إن المسرح العربي «يعيش كثيراً من الاهتزازات وفي حاجة إلى أن يعرف نفسه واللحظة التاريخية حتى يمكن أن يعبر عنها بصدق وهو أن يربط السياسي بالثقافي والاجتماعي بالتقني أيضاً».

وأضاف في مقابلة على هامش الدورة السابعة لمهرجان المسرح العربي المقام حالياً في الرباط «إننا اليوم نتكفي بما هو تقني. نقدم عرضاً مبهياً ربما يكون جميلاً، بالأسس شاهدنا عرضاً مبهياً كان جميلاً فيه رقص جميل وغناء لكنه كان استعراضياً. ليس مسرحاً بالمعنى الحقيقي».

واختتمت أسس الدورة السابعة لمهرجان المسرح العربي بعد أسبوع من التناقص بين فرق من تسع دول عربية على جائزة أفضل مسرحية.



حل العدد السابق

8	5	6	2	1	7	4	9	3
1	3	7	6	9	4	5	8	2
4	2	9	5	3	8	6	7	1
2	1	8	3	6	5	7	4	9
3	9	4	8	7	1	2	5	6
6	7	5	4	2	9	1	3	8
5	4	3	1	8	2	9	6	7
9	8	1	7	5	6	3	2	4
7	6	2	9	4	3	8	1	5

الجدي

تجنب الأهمال في شؤونك المهنية فالنتائج قد تكون مضرّة، كن راضياً للغاية بخصوص معلومات مهمة لتقنيها وتجنب الخوض بها.

الدلو

اثبت في عملك ولا تنتقل كثيراً حتى تستطيع بناء مستقبل ناجح، إذا عرضت عليك مسألة عقارية فلا ترتبط بسهولة وكن واعياً.

الجوزاء

مكافأة مالية تصلك في وقت قريب نتيجة عمل حققته بنجاح، ستجد نفسك مندفعاً لخطى كل العوائق، لا تخف فكل شيء في مكانه الصحيح.

غير منتظرة على الصعيد العائلي.

الميزان

ستعرض عليك اقتراحات مهمة فلا تفوت الفرصة، تساهم في الأعمال الخيرية بغض النظر عن المشاكل المالية التي تعانيتها.

العقرب

أنت بحاجة إلى الاستقرار لتتمكن من تحسين اوضاعك، الكرة في ملعبك وهذا يعني قدرتك على استعادة توازنك بعد فترة من التوتر.

القوس

محتمل أن تجتمع بشخص لم تره منذ فترة طويلة، هناك مسألة ستثيرك كثيراً وستتصرف تجاهها بعفوية، إنك في وضع جيد لتحقيق صفقة رابحة.

وإيمانك أنك سوف تحقق النجاح لا محالة.

السرطان

استمع جيداً إلى ما سيقوله لك أحدهم فالوضوع هام، التفاوض سيسيطر على مخططاتك والأمر اليوم أكثر لمعاناً من الأمس.

الأسد

ابتعد عن القلق والاضطراب فما تسعى إليه سيحقق عاجلاً أو آجلاً، الفلك إلى جانبك وبيشرك باستقرار وراحة بال في حياتك.

العذراء

عملك هو دليل شخصيتك الموهوبة، قد تكلف بمهمة قيادية فكن مستعداً وضع في ذهنك خطة جيدة. افراح

إبراج

الجمل

فترة مشوقة ستشهد اكتمال عناصر نجاحك لجهة موضوع حساس تعمل عليه. اطمئن إلى وضعك العاطفي فكل الأجواء مهيأة لتأمين سعادتك.

التور

الهدوء يسيطر على وضعك العاطفي خصوصاً بعد ما حصل مؤخراً، أزمته المالية إلى انحسار وقلبك المشرع للحب هو سعادتك الفعلية الوحيدة.

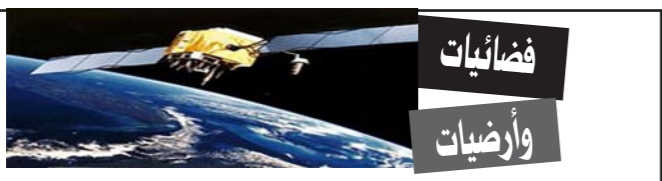
الجوزاء

بعض الظواهر توحى بأن الحظ يبتعد عنك، لكنها ظواهر غير صحيحة، المهم ان لا تفقد شجاعتك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		3	5		8	6
9		8				
			6	5		4
	7		8			
2	6	1	4	8		9
			2		6	
4	1	5				
				9		
5	2		3	8		

فيلم «تمبكتو» الموريتاني يترشح عن جائزة أفضل فيلم أجنبي «فندق بودابست» و«الرجل الطائر» يتصدران ترشيحات الأوسكار



فضائيات وأرضيات

"حمام رمسيس": تنظيف الانقلاب بتوسيع سمعة المصريين

سليم عزوز *

■ أيكم يدخل علّي في هذه اللحظة التاريخية من عمر الأمة، والأمم المجاورة، بكويليه «موعد»، لخالد الذكر «العنديلبي عبد الحليم حافظ»، فالأكثر تعبيرا عن حالتي في هذه اللحظة، واللحظات القادمة، هي أغنية «موعد بالعالب يا قلبي»، فقد حدث ما ذكرني بالذي مضى!

الذي حدث أنني كتبت في مثل هذا اليوم من الأسبوع الماضي في هذه الزاوية، الطيبة المباركة «فضائيات وأرضيات»، والتي تستمد الطيبة والبركة من أنثى أحد كتابها منذ أحد عشر عاما، عن وصف عبد الفتاح السيسي بأنه «السيد المسيح»، ولأن البعض يمارس القراءة بذات الطريقة «الفولوية» التي يسير بها حياته، فقد ظن أنثى من وصفته بذلك، وعليه فقد كثر أولئك الذين رموني بارتباطهم بالإساءة للمسيح. وأحدهم قام بالتحريض ضدي باعتبار أنني ارتكبت جريمة إزراء الأديان، ومنهم من ذهب يشيد بسماحة المعتدلين المسيحيين الذين استكتوا علي سخريتي من السيد المسيح، بتقديم المسيحي على أنه هو، في حين أن المسلمين قتلوا عددا من الصحافيين بالصحيفة الفرنسية إياها لأنها سخرت من نبيهم. وهو أمر أكد لي أن البعض يكتبي بقراءة العنوان، وأول سطرين ثم ينطلق معلقا، ظنا منه أنه أحاط بكل ما جاء في المقال علما، وأحسني أكتب بطريقة ليست مناسبة للمتطبلين على القراءة، وبعضهم لا يمكنه التركيز، فوصفا ما كتبت به بأنه مفك وغير مترابط، ظنا منه أنه تم اختياري كاتبا للانتخاب الحر المباشر، ولا يعلم أنه يسري علي ما يسري، على أصحاب «الأملاك الإعلامية»، ألم يتركف أن باسم خلفا، يقوم بوضع المنع بقائه «الشرق» أمامه ليحاوره، وبالساعات، فيديو المنع مرتجفا، ومنهيرا، وأحد أصحاب الفضائيات، يعمل مديعا ست ساعات يوميا، ليستلم الدوام منه ليحله، وقبل أن يكبر ليحله كان من يستلم منه «الوصلة»، شقيقه، و«صلة التقديم»، حتى لا يذهب خيال القارئ بعيدا.

هذا الأمر موجود بشكل أكثر ذكاء في الفضائيات المصرية، فالسيد البدوي شحاتة صاحب فضائية «الحياة» تستضيف «أون تي في» و«الحياة» تستضيف صاحب «أون تي في» نجيب ساويرس.. وهذا ليس موضوعنا.

فأنا استمد مجرد «كاتب زائر»، ولكنني أتصرف على أنني من أصحاب راس المال في كل الأماكن التي أتكتب فيها، وهذا الذي يتوه عندما يقرا لي يعلم أن أرض الله واسعة، والكتاب صاروا في هذه الأيام أكثر من القراء.

ما علينا، فلو تجاوز المطلق الذي يتهمني بإزراء الأديان، العنوان، لو فقت على أن وصف المسجون بأنه السيد المسيح ليس كاتب هذه السطور، ولكنه «الأنبيا يولا»، وقد قاله في قناة «صدى البلد»، وهي ليست واحدة من الفضائيات الراضية للانتقال، من «الشرق» إلى «مكملين»، فهي ملوكة لرجل الأعمال محمد أبو العنين «المقرب من نظام مبارك»، قبل أن تفرج الرجل بالتالي فيما قال.

الشوباشي وأم غويلينه

«يولا» ليس هو أول من وصف السيسي بـ«السيد المسيح»، فقد سبقته «فريدة الشوباشي» بذلك في لقاء تلفزيوني، وقد علقت على ما قالته في حينه، حيث شاهدته عبر مقطع فيديو جرى بثه، إذ أنني لم أعد أمسك أعصابا لتحمل مشاهدتها في حلقة كاملة، وكما شاهدتها وجدتها إما متشجرا فضائيا، وإما أنها خرجت توأ من مشاجرة. وهي غريبة، عندما تنتشجر في برنامج، ورغم أن التشابك بالكلام وليس بالأبدي، وفي كل مرة تهزم خصهما، حتى أن أحدهم وهو الناصر محمد هاشم أضر لانسحاب من الأستديو، ومع ذلك فشعر رأسها يبدو واقفا وأسكت منه فقدرتي بـ«أم غويلينه»، وهو اسم لمنطقة في الدوحة، كتبت في البداية أنه لزوج قتلته زوجها وشربت من دمه، قبل أن أعلم أنه يشير لروضة، سميت كذلك لشجر الغولان فيها سابقا، كما ورد في الموسوعة الحرة والله أعلم، وإن كنت لا أعلم أيضا ما هو شجر الغولان!

مكثي يتعجب لأن تكون هذه المتشجرة الفضائية كانت يوما ما مذيعة في «مونث كارلو»، حيث الهدوء والرصانة، الذي تذكرك به مذيعة قناة «فرنس 24»، وإن كنت لم أعاصرها مذيعة، فقد قاعدت في وقت كنت أستمع فيه لحكايات الحيات الدافعة للقتل العمد، وكانت الأجواء لا تمنعها من التعرعرع، والبيئة الفرنسية منعت حيطانها من الانطلاق؟! أسئلة لا أجابة لها عندي، ولا أستطيع أن استوعبها، إلا إذا تصورت أن أميرة الجزيرة المتوجة «حسينة أوشان»، يمكن أن تتشر يوما عن ساعديها وتقول لي «اليس الحديدي» ففقترس المشاهدين! وعليه، فإن كان في إطلاق اسم «السيد المسيح» على عبد الفتاح السيسي ما يمثل جريمة إزراء أديان، وهي المنصوص عليها في قانون العقوبات، فإنه ينبغي تقديم «الأنبيا يولا»، و«فريدة الشوباشي» للمحاكمة، وما دام أحد أطراف القضية وهو السيسي يحمل ثبته العسكرية، هي «المشير»، فإن القضاء المختص الذي يمثل العدالة الناجزة هو القضاء العسكري.

الذي مضى، والذي ذكرني به الذي حدث، هو أنه عندما تم تعيين الكاتب محمد عبد المنعم رئيسا لمؤسسة «روز اليوسف»، هناك من كتب أن إسرائيل هي التي عينته في منصبه، لأنه من المؤيدين للسلام معها، وكتبت في زاويتي اليومية وقتها بإحدى الصحف المصرية، أطالب بالتوقف عن أسلوب التخوين. وفي صباح نشر المقال، وصلت شكوى مقدمة من «عبد المنعم» لرقابة الصحافيين، وللجلس الأعلى للصحافة، ولرئيس تحرير الصحيفة التي أعمل بها، طالب بالحقوق في اتهامي لميل بالعمالة لإسرائيل، ولمارستي أسلوب التخوين في الكتابة!

وبعد عدة شهور من النشر والشكوى اتصل بي «محمد عبد المنعم» معتذرا فلم يكن قد قرأ ما كتبت لكنه عندما قرأ كان السيف قد سبق العزل، وقد منعه الحرج مما فعل أن يتصل بي في وقت وقوفه على الحقيقة، وأذكر يوم أنني قلت له قد يكون معك عذرك وهناك من قرأ فاقص بك يلتفت انتباهك، فما هو الذي منع فلان من قراءة مقال من المقرض أنه يكتب ردا عليه، فقد صدر عدد «روز اليوسف» بحق لصحافي يهمني فيه، بحجة أنني وصفت تعيين رئيس تحريريه بأنه قرار إسرائيلي.

«حمام رمسيس»

ليس لي سابق معرفة بمذيعة قناة «القاهرة» من الناس»، وصاحبة برنامج «السحفي»، ولا أعرف سابقة أعمالها، وما إذا كانت إعلامية ملصقة أم أنها مؤمنة بأن الدنيا تخذ غالبا، لكن ما أعرفه أن القناة ملوكة لحضر عبد الفتاح السيسي». إذا أحسننا الظن بها، فإن جهلها الذي قادها لارتكاب جريمة إعلامية، أساءت فيها لسبعة 36 عائلة، هم عدد ضحاياها في أزمة «حمام رمسيس»، ويجب تنظيم دورات تدريبية في علم الانترنتولوجيا لمن يعملون في مجال الإعلام، بعد الكشف الطبي عليهم للتأكد من خلوهم من الأمراض النفسية الدمرة. فيعيدا عن الموصوفة فهناك من صرنا نضاهدهم على الشاشة فنتذكر يوم أن تولي رئاسة مستشفى العباسية للأمراض العقلية أحد المرضي النفسيين، فتعامل مع نزله على أنهم زملائه وأنهم بالتالي أقل من الذين خارجهما، ففتح باب المستشفى وأخرجهم للشارع.

علم الانترنتولوجيا يمكن من دروسه من الوقوف على العادات والتقاليد، فلا يتعامل الإعلامي الملم به، مع المجتمعات من على كرسى «الأستاذ المعلم»، فالجهل، هو الذي أنتج، مع حسن الظن، ظاهرة الإعلاميين المستشرقين. «الحمامات الشعبية»، عرفتها المدن المصرية، في السابق وفي المناطق الشعبية بالذات، ويطوفون عليها «الحمام الغربي»، يقولون أنه وقد إلى مصر من المغرب، وكانت طقوس الزواج لا تكتمل إلا بذهاب العريس والعروس إليها، قبل «ليلة الدخلة» مباشرة، ومنها ما هو مختص بالنساء ومنها ما هو خاص بالرجال، ومع التطور بدأت هذه الحمامات تختفي، وعرفت الطبقات الأخرى «الساونا» في فنادق الخمس نجوم، وربما تكون المذبة إياها من الطبقة الين بين، التي لو سمعت بها لكان رانها فيها هو نفس رانها في «حمام رمسيس»، إذ تصور أنه مكان لممارسة اللواط، وقدمت حلقة من برنامجها من هناك، وساعدها الأمر في مهمتها وتركها تقوم بتصوير المقروض عليهم، كما لو كانت ضمن تشكيل فريق الضبطية القضائية، وهذا ما يقودنا إلى سوء الظن، فقسم الشرطة الذي يقع في نطاقه مسؤوليته «حمام رمسيس» ويعرف نشاطه، فهل كان الهدف هو تقديم قضية تثير انتباه الرأي العام لشغل الناس عن الفضل السياسي لسلطة الانقلاب!

لقد برأت المحكمة المتهمين، وأطاعت لتقرير الطب الشرعي في تأكيد أن المقض عليهم لم يمارسوا الأعمال المنافية للأداب، لكنه حكم لا يكفي لرد الاعتبار لهم أمام المجتمع، والمسؤول الأول ليس هذه الجاهلة بطبيعة عمل الإعلامي وبعادات وتقاليد الناس، فلنهم الأول هو وزارة الداخلية.

صحافي من مصر
selimazouz@gmail.com



فريق فيلم «تمبكتو»

البحر، و«كيف تدرب تينيك 2»، و«باكسترولس» و«ميرو الكبير 6»، ورغم فشل فيلم إنجلينا جولي «النبروكين» في الحيز على ترشيحات في التمثيل والإخراج إلا أنه نجح في اقتناص 3 ترشيحات في فئات أفضل لأول مرة يحقق فيلم موريتاني وهو «تمبكتو» للمخرج عبد الرحمن سيسكو على ترشيح لجائزة أفضل فيلم أجنبي، وينافسه الفيلم البولندي «أيدا» والروسي «حوت» والوستوني «تجارين»، والارجنتيني «اساطير غربية»، وقد تم اختيار هذه الأفلام من 83 دولة، وكانت اكبر المفاجآت هي عدم ترشيح فيلم «ليغو»، ترشيحات أفضل فيلم، ولكن كل الاعضاء يشتركون في اختيار الفائزين الذين سوف يعلن عنهم في حفل يقام في هوليوود في 22 شباط/فبراير.

أما فئة أفضل ممثل مساعد فكانت خالية من المفاجآت إذ تم ترشيح روبرت دو فال (القاضي)، وهو أكبر المرشحين سنا إذ يبلغ 84 عاما، إيثان هوك (الصبيا)، إدوارد نورتن (الرجل الطائر)، مارك رافالو (صائد الذئب) و ج.ك سيمسن (سوط). ولأول مرة يحقق فيلم موريتاني وهو «تمبكتو» للمخرج عبد الرحمن سيسكو على ترشيح لجائزة أفضل فيلم أجنبي، وينافسه الفيلم البولندي «أيدا» والروسي «حوت» والوستوني «تجارين»، والارجنتيني «اساطير غربية»، وقد تم اختيار هذه الأفلام من 83 دولة، وكانت اكبر المفاجآت هي عدم ترشيح فيلم «ليغو»، ترشيحات أفضل فيلم، ولكن كل الاعضاء يشتركون في اختيار الفائزين الذين سوف يعلن عنهم في حفل يقام في هوليوود في 22 شباط/فبراير.

أما فئة أفضل ممثل مساعد فكانت خالية من المفاجآت إذ تم ترشيح روبرت دو فال (القاضي)، وهو أكبر المرشحين سنا إذ يبلغ 84 عاما، إيثان هوك (الصبيا)، إدوارد نورتن (الرجل الطائر)، مارك رافالو (صائد الذئب) و ج.ك سيمسن (سوط). ولأول مرة يحقق فيلم موريتاني وهو «تمبكتو» للمخرج عبد الرحمن سيسكو على ترشيح لجائزة أفضل فيلم أجنبي، وينافسه الفيلم البولندي «أيدا» والروسي «حوت» والوستوني «تجارين»، والارجنتيني «اساطير غربية»، وقد تم اختيار هذه الأفلام من 83 دولة، وكانت اكبر المفاجآت هي عدم ترشيح فيلم «ليغو»، ترشيحات أفضل فيلم، ولكن كل الاعضاء يشتركون في اختيار الفائزين الذين سوف يعلن عنهم في حفل يقام في هوليوود في 22 شباط/فبراير.

لوس انجلس - «القدس العربي»

من حسام عاصي

تصدر فيلمي «فندق بودابست الكبير» للمخرج ويز اندرسون و«الرجل الطائر» للمخرج اليخاندرو غونزاليس انبوريو ترشيحات جوائز الأوسكار الـ 87، التي أعلنت في لوس انجلس، بتسعة ترشيحات لكل منهما، ويذكر أن «فندق بودابست الكبير» فاز بجائزة «الغولدن غلوب» لأفضل فيلم كوميدي يوم الاحد بينما حصل «الرجل الطائر» الجائزة لأفضل سيناريو وأفضل ممثل.

وفي المرتبة الثانية ترشح فيلم المخرج مورتين تيلدون «لعبة المحاكاة» الذي توج بثمانية ترشيحات، بينما حصل كل من فيلمي «الفضاء الامريكى» لكينيت ايسنود و «الصبيا» لريتشارد لينكلاتر على ستة ترشيحات.

كل الافلام المذكورة رشحت في فئة أفضل فيلم فضلا عن «سلمى» و«نظرية كل شيء» و«سوط» وفي فئة أفضل مخرج ما عدا ايسنود الذي تم تبدليه ببينييت ميلر (صائد الذئب). ويلاحظ ان مصوتي الأوسكار واجهوا انجلينا جولي وفيلما «النبروكين»، كما حرموا المخرجة السوادية افادوفيرني من ترشيح أفضل مخرجة رغم ترشيح فيلما سلمى لجائزة أفضل فيلم، وهذا سوف يثير حفيظة منتقدي اكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة الامريكية الذين يتهمونها بالتمييز ضد النساء والسود، علما ان دوفيرني كانت قد رشحت لجائزة غولدن غلوب. كما تجاهد اعضاء الاكاديمية غيليان فلين، كاتبة سيناريو فيلم «فتاة مخفية» في فئة أفضل سيناريو مقتبس رغم ترشيحها في جوائز «الغولدن غلوب» ورابطة الكتاب في هوليوود، وضمت هذه الفئة: انطوني مكارشين (نظرية كل شيء) وداميان غزال (سوط).

أما ترشيحات افضل سيناريو اصلي فكانت من نصيب «الرجل الطائر»، «الصبيا»، «صائد الذئب» «فندق بودابست الكبير» و«زاف ليبي». وللمرة الثالثة على التوالي تم ترشيح براندلي كوبر (الفضاء الامريكى) لجائزة أفضل ممثل، رغم انه فشل في الحصول على ترشيحات في جوائز الغولدن غلوب ورابطة الممثلين في هوليوود، وينافسه بينديكت كامبرباتش (لعبة المحاكاة) وستيف سيغال (صائد الذئب) وايدي ريدمين (نظرية كل شيء) ومايكل كيتن (الرجل الطائر). وتم تجاهل الممثل الاسود دافيد اويولو (سلمى) وجاك جيلينهورل (زاحف نيلي) الذين تم ترشيحهما

السودان يحيي ذكرى الفنانين مصطفى سيد أحمد ومحمود عبد العزيز



مصطفى سيد أحمد

«مريم الأخرى».. ومنذ أكثر من أسبوعين ظلت صفحات التواصل الاجتماعي تضيء بهذين الحدين، بالحديث عنهما وتحميل صورهما وأغنيتهما. لحن مصطفى سيد أحمد معظم أغنياته بنفسه، بينما ارتكزت تجربة محمود على عدد من الملحنين، أبرزهم يوسف القديبل الذي قدم عشرات الأغاني لمحمود ويقول الناقد الفني أمير النور:

«ما يميز هذه التجربة أن القديبل لم يتخوف من استخدام «نصف التون» والتتابع النغمي المتسلسل والتحليل القاسي وساعده في ذلك معرفته العميقة للطبقات الصوتية لمحمود عبد العزيز». في الأيام الأولى لرحيل مصطفى رثاه صديقه الشاعر طلال دفع الله بقصيدة جاء فيها: «إنهض يا صاحب قاسمني وتحسس اللطلماء.. ويتنصّر النور!

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

يحيي الشعب السوداني «السبت» السابع عشر من كانون الثاني/يناير ذكرى الفنانين الراحلين مصطفى سيد أحمد ومحمود عبد العزيز، وذلك بمنطقتي ودسلفا بولاية الجزيرة واستاد الخرطوم.

وتحت شعار «يا من وهب كل الحياة للأغنيات، يا من ترك في قلوبنا أجمل ذكريات» تقيم رابطة طلاب وخريجي الجامعات، في مسقط رأس الفنان الراحل مصطفى سيد أحمد احتفالا بالذكرى التاسعة عشرة لرحيله. بينما تقيم مجموعة «محمود في القلب وأقمار الضواحي» حفل تابين للفنان الراحل محمود عبد العزيز الذي تم ذكرى رحيله الثانية في أكبر تجمع شبابي في الخرطوم. وتبدأ الاحتفالات بقراءة المصحف الشريف وختمه بمنزل الراحل في الخرطوم بحري «المزاد» ومن يعده سوف تتوجه الجموع إلى مقابر الصابيا للترحم على روحه، ثم يتوجهون إلى مقر الاحتفال الرسمي باستاد الخرطوم، ومن أبرز الفقرات التي سوف تقدم عزف لفرقة الراحل الموسيقية لبعض أغانيه، ويكون أداء الأغاني بواسطة الجمهور ويتم تكريم لبعض الأشخاص الذين أسهموا في مسيرة الراحل الفني. وتغنى محمود عبد العزيز بمئات الأغاني الخاصة به، وأصدر عشرات

هند صبري تداشن حملة تبرعات لدعم النازحين السوريين



هند صبري

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف

وأضافت: «فكرة هذا التحدي بكل بساطة هي نشر الوعي حول قضية الجوع. أريد أن أقول لجمهوري إن كل واحد منا يمكنه أن يحدث فارقا، وهذا يبدأ بأن تبرع بشيء عزيز عليك، وقد اخترت واحدا من أقرب الشباب إلى قلبي». ويذكر أن الممثلة التونسية هند صبري أصبحت سفيرة لبرنامج الأغذية العالمي لمكافحة الجوع منذ عام 2009 وسافرت إلى عدة بلدان بهدف تسليط الضوء على محنة الأشخاص الأكثر احتياجا في المنطقة، ودعم عمل البرنامج لتوفير الغذاء للملايين من الناس في جميع أنحاء العالم.

وقد تضمنت رحلاتها زيارة إلى اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري في الأردن واللاجئين السوريين في لبنان، ومشروعات التغذية المدرسية التي ينفذها البرنامج للأطفال الأكثر احتياجا في مصر وتونس. وسوف تساعد عائدات الحملة الأسر النازحة المتضررة من الصراع المستمر في سوريا، وكذلك الأشخاص الذين يواصلون كل يوم في جميع أنحاء العالم العربي، لشراء أو إنتاج ما يكفي من الغذاء ليعيشوا حياة صحية. تحاول أن تصنع فارقا،

المركزي الليبي يدعو إلى إتخاذ إجراءات تقشفية مع وصول نسبة العجز في الموازنة إلى 55%

واضطر عبد الله الخني، رئيس الوزراء في الحكومة المعترف بها دولياً، للعمل مع البرلمان المنتخب في المنطقة الشرقية من البلاد منذ أن سيطرت جماعة تعرف باسم «فجر ليبيا» على طرابلس عقب معركة استمرت شهراً في أغسطس/ آب وشكلت حكومة وبرلماناً منافسين. وانخفض إنتاج النفط الليبي إلى مستوى متدن للغاية مع امتداد القتال إلى حقول نفطية وموانئ رئيسية، ما أدى إلى جفاف المورد الوحيد للموازنة. واقترح البنك كذلك تعليق إيفاد البعثات الدراسية إلى الخارج بالإضافة إلى علو الأبناء والعائلة مع إعادة النظر في آلية العلاج بالخارج التي تمولها الدولة، وجدد البنك مطالب سابقة مثل إعادة النظر في تكاليف رواتب العاملين بالقطاع العام والدعم الحكومي للغذاء.

ولفت المصرف إلى أنه في العام الماضي بلغت النفقات على الرواتب 17.1 مليار دولار في حين أن سياسة الدعم (خبز، محروقات...) خلال الفترة نفسها كلفت الخزينة حوالي 10.7 مليار دولار.

ومعظم الليبيين البالغون مدرجون على قوائم الأجور الحكومية، ويتمتع المواطنون في البلد الذي يقطنه ستة ملايين نسمة بأسعار منخفضة للخبز وكثير من المواد الغذائية، وكذلك تذاكر الطيران والبنزين، وهو أمر من عهد القذافي يهدف إلى منافسيتين للسيطرة على البلاد بعد نحو أربع سنوات من الإطاحة بمعمر القذافي.

والطرابلس - وكالات الأنباء: دعا مصرف ليبيا المركزي أمس الأول إلى تطبيق إجراءات تقشفية خشية تفاقم العجز الحاد في موازنة 2015، معلناً أن نسبة العجز في موازنة 2014 التي بلغت قيمتها حوالي 42 مليار دولار ناهزت 55%.

وحذر المصرف في بيان من أن البلاد ستشهد عجزاً حاداً في موازنة العام الحالي ما لم يتم وبشكل عاجل اتخاذ إجراءات فورية لترشيد الإنفاق.

وقال المصرف في بيانه أن ليبيا شهدت عجزاً حاداً في موازنة 2014 ناهز 55%، وذلك بسبب تدني العوائد النفطية الناتج عن تراجع أسعار النفط الأسود عالمياً وإغلاق موانئ التصدير لاشهر طويلة. وطالب المصرف - اتخاداً لإجراءات فورية وبشكل عاجل لترشيد الإنفاق مهما كانت صعبة ومؤلمة، لتوفير الحد الأدنى من متطلبات الحياة اليومية للمواطن والوصول بالوطن إلى بر الأمان.. وأضاف أن إجمالي الإيرادات المحققة طيلة العام الماضي بلغت 15.5 مليار دولار فقط، في حين بلغ إجمالي النفقات في الفترة نفسها 34.1 مليار دولار أي أن العجز سيلاوي 18.6 مليار، أي حوالي 55%.

وحذر المصرف من «تداعيات وانعكاسات سلبية مباشرة على المالية العامة واحتياجات الدولة من النقد الأجنبي»، معتبراً بذلك بشكل غير مباشر بأن البلاد تواصل الإنفاق من احتياطياتها من العملات الصعبة لتعويض النقص في الإيرادات النفطية. ويشكل النفط في ليبيا مصدر 96% من إيرادات

القاهرة- الأناضول: وقعت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) اتفاقيتين مع شركتي «دانة غاز» الإماراتية و«بريتش بتروليوم/بي» البريطانية للتقيب عن الغاز الطبيعي في دلتا النيل ومياه البحر المتوسط باستثمارات لا تقل عن 97 مليون دولار.

وقالت وزارة البترول المصرية في بيان أمس الجمعة ان الاتفاق مع «دانة غاز» يشمل منطقة الصاحية في دلتا النيل الرضية باستثمارات لا تقل عن 22 مليون دولار، ومنحة توقيع بقيمة 5 ملايين دولار، وإجراء مسح سيزمي جديد، وحفر 5 آبار جديدة.

وتنص الاتفاقية الثانية التي وقعها خالد عبد البديع، رئيس «إيغاس»، وهشام مكاوي، رئيس «بي بي» في الشرق الأوسط، على منح الأخيرة امتياز في منطقة المطرية البحرية في دلتا النيل للتقيب عن الغاز، على أن تضخ استثمارات لا تقل عن 75 مليون دولار، ومنحة توقيع بقيمة 15 مليون دولار، وحفر 3 آبار جديدة وإجراء مسح سيزمي.

وقال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، انه بتوقيع هاتين الاتفتييتين يبلغ عدد الاتفتيات التي وقعها الوزارة منذ 2013 نحو 50، تبلغ استثماراتها الاجمالية نحو 2.8 مليار دولار ومنح توقيع تبلغ 408 مليون دولار وحفر 218 بئر.

وكانت مديونية الهيئة العامة للبترول المصرية (حكومية) للشركات الأجنبية قد دفعت بعض شركات البترول الأجنبية، إلى تقليص حجم استثماراتها في تنمية الحقول والبحث والاستكشاف، مما أدى إلى ثبات معدلات إنتاج مصر من الغاز والبترول.

واقامت مصر في نهاية العام الماضي بسداد دفعة جديدة من مستحقات الشركات الأجنبية بلغت 2.1 مليار دولار، ليخفص إجمالي المستحقات التراكمه إلى 3.1 مليار دولار.

كما سددت 200 مليون دولار من مستحقات موردي المنتجات البترولية والتسهيلات الائتمانية على هيئة البترول.

مصر تدعو المستثمرين للمشاركة في مشروع محور قناة السويس الجديد

القاهرة- الأناضول: وقعت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) اتفاقيتين مع شركتي «دانة غاز» الإماراتية و«بريتش بتروليوم/بي» البريطانية للتقيب عن الغاز الطبيعي في دلتا النيل ومياه البحر المتوسط باستثمارات لا تقل عن 97 مليون دولار.

وقالت وزارة البترول المصرية في بيان أمس الجمعة ان الاتفاق مع «دانة غاز» يشمل منطقة الصاحية في دلتا النيل الرضية باستثمارات لا تقل عن 22 مليون دولار، ومنحة توقيع بقيمة 5 ملايين دولار، وإجراء مسح سيزمي جديد، وحفر 5 آبار جديدة.

وتنص الاتفاقية الثانية التي وقعها خالد عبد البديع، رئيس «إيغاس»، وهشام مكاوي، رئيس «بي بي» في الشرق الأوسط، على منح الأخيرة امتياز في منطقة المطرية البحرية في دلتا النيل للتقيب عن الغاز، على أن تضخ استثمارات لا تقل عن 75 مليون دولار، ومنحة توقيع بقيمة 15 مليون دولار، وحفر 3 آبار جديدة وإجراء مسح سيزمي.

وقال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، انه بتوقيع هاتين الاتفتييتين يبلغ عدد الاتفتيات التي وقعها الوزارة منذ 2013 نحو 50، تبلغ استثماراتها الاجمالية نحو 2.8 مليار دولار ومنح توقيع تبلغ 408 مليون دولار وحفر 218 بئر.

وكانت مديونية الهيئة العامة للبترول المصرية (حكومية) للشركات الأجنبية قد دفعت بعض شركات البترول الأجنبية، إلى تقليص حجم استثماراتها في تنمية الحقول والبحث والاستكشاف، مما أدى إلى ثبات معدلات إنتاج مصر من الغاز والبترول.

واقامت مصر في نهاية العام الماضي بسداد دفعة جديدة من مستحقات الشركات الأجنبية بلغت 2.1 مليار دولار، ليخفص إجمالي المستحقات التراكمه إلى 3.1 مليار دولار.

كما سددت 200 مليون دولار من مستحقات موردي المنتجات البترولية والتسهيلات الائتمانية على هيئة البترول.

...وتوقع اتفاقيتي تنقيب عن الغاز مع «دانة غاز» و«بريتش بتروليوم»

القاهرة- الأناضول: وقعت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) اتفاقيتين مع شركتي «دانة غاز» الإماراتية و«بريتش بتروليوم/بي» البريطانية للتقيب عن الغاز الطبيعي في دلتا النيل ومياه البحر المتوسط باستثمارات لا تقل عن 97 مليون دولار.

وقالت وزارة البترول المصرية في بيان أمس الجمعة ان الاتفاق مع «دانة غاز» يشمل منطقة الصاحية في دلتا النيل الرضية باستثمارات لا تقل عن 22 مليون دولار، ومنحة توقيع بقيمة 5 ملايين دولار، وإجراء مسح سيزمي جديد، وحفر 5 آبار جديدة.

وتنص الاتفاقية الثانية التي وقعها خالد عبد البديع، رئيس «إيغاس»، وهشام مكاوي، رئيس «بي بي» في الشرق الأوسط، على منح الأخيرة امتياز في منطقة المطرية البحرية في دلتا النيل للتقيب عن الغاز، على أن تضخ استثمارات لا تقل عن 75 مليون دولار، ومنحة توقيع بقيمة 15 مليون دولار، وحفر 3 آبار جديدة وإجراء مسح سيزمي.

وقال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، انه بتوقيع هاتين الاتفتييتين يبلغ عدد الاتفتيات التي وقعها الوزارة منذ 2013 نحو 50، تبلغ استثماراتها الاجمالية نحو 2.8 مليار دولار ومنح توقيع تبلغ 408 مليون دولار وحفر 218 بئر.

وكانت مديونية الهيئة العامة للبترول المصرية (حكومية) للشركات الأجنبية قد دفعت بعض شركات البترول الأجنبية، إلى تقليص حجم استثماراتها في تنمية الحقول والبحث والاستكشاف، مما أدى إلى ثبات معدلات إنتاج مصر من الغاز والبترول.

واقامت مصر في نهاية العام الماضي بسداد دفعة جديدة من مستحقات الشركات الأجنبية بلغت 2.1 مليار دولار، ليخفص إجمالي المستحقات التراكمه إلى 3.1 مليار دولار.

كما سددت 200 مليون دولار من مستحقات موردي المنتجات البترولية والتسهيلات الائتمانية على هيئة البترول.

اليورو يقلص خسائره أمام الفرنك السويسري بفضل تكهنات التيسير الكمي

لندن-رويترز: استعاد اليورو أكثر من ثلاثة في المئة من خسائره أمام الفرنك السويسري أمس الجمعة، لكنه لا يزال قرب أدنى مستوياته في 11 عاماً أمام الدولار، في الوقت الذي اعتبر فيه المستثمرون تخلي سويسرا عن سقف الذي وضعته لسعر عملتها بمثابة علامة على أن البنك المركزي الأوروبي سيبدأ في تطبيق سياسة التيسير الكمي.

وتكبد اليورو أكبر خسائره اليومية على الإطلاق أمام الفرنك السويسري أمس الأول، إذ هبط أكثر من 18 في المئة بعد أن فاجأ البنك الوطني السويسري (المركزي) الأسواق بتخليه عن الحد الأقصى الذي فرضه على سعر الفرنك أمام اليورو قبل ثلاث سنوات والبالغ 1.20 فرنك لليورو.

وفي أحدث التعاملات بلغ اليورو 1.0112 فرنك، بعد أن نزلت العملة الأوروبية الموحدة 30 في المئة في دقائق معدودة أمس الأول، عقب قرار المركزي السويسري لتسجل مستوى قياسياً منخفضاً بلغ 0.8500 فرنك. ويمثل ذلك ارتفاعاً نسبته 3.7 في المئة عن مستوى أمس الأول، لكن اليورو يظل منخفضاً أكثر من 15 في المئة عن مستواه قبل قرار البنك السويسري.

وانخفض اليورو أمام العملة الأمريكية إلى 1.15675 دولار، وهو أدنى مستوى له منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2003، قبل أن يتعافى قليلاً ليبلغ في أحدث التعاملات 1.1621 دولار بانخفاض 0.1 في المئة عن سعر الخميس.

وساهمت حالة الذعر التي شهدتها السوق في دعم الين الملاذ الآمن أمام الدولار، الذي نزل إلى أدنى مستوياته في شهر عند 115.85 ين قبل أن يتعافى قليلاً ليبلغ 116.48 ين.

أفضل أداء أسبوعي للذهب في 10 أشهر بفعل بحث المستثمرين عن ملاذات آمنة

سنغافورة-رويترز: استقر سعر الذهب قرب أعلى مستوياته في أربعة أشهر أمس الجمعة، وتوجه على ما يبدو نحو تسجيل أفضل أداء أسبوعي في عشرة أشهر، مع بحث المستثمرين عن ملاذ آمن يحميهم من تقلبات السوق، بعد تخلي سويسرا المفاجئ عن السقف الذي فرضه على سعر الفرنك أمام اليورو.

وفي التعاملات الصباحية في آسيا استقر سعر الذهب في المعاملات الفورية عند 1259.80 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن قفز إلى 1266.11 دولار للأوقية أمس الأول، وهو مستوى لم يشهده منذ سبتمبر/أيلول.

ودفعت تقلبات الأسواق العالمية أمس المستثمرين إلى ضخ أموالهم في الذهب الذي غالباً ما يعتبر أداة استثمار بديلة للأصول العالية المخاطر، وأدى اختراق بعض المستويات النفسية الرئيسية أيضاً إلى ارتفاع المعدن النفيس.

وصعد الذهب نحو ثلاثة في المئة منذ بداية الأسبوع، مسجلاً أكبر مكاسبه الأسبوعية منذ مارس/آذار 2014.

وزاد المعدن الأصفر أكثر من ستة في المئة منذ بداية الشهر الحالي بعد تراجعها على مدى عامين متتاليين.

وفاًجأ البنك الوطني السويسري (المركزي) الأسواق أمس الأول، بتخليه عن السقف الذي فرضه على سعر الفرنك منذ ثلاث سنوات، وهو ما أدى لصعود العملة السويسرية أمام اليورو وهبوط الأسهم بقلع مخاوف على الاقتصاد السويسري الذي يعتمد على التصدير.

ونزلت الأسهم الآسيوية أمس الجمعة، وتراجع الدولار أمام الين الذي يعتبر ملاذاً آمناً بعد الخطة المفاجئة التي اتخذتها سويسرا.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى ارتفع سعر الفضة 0.53 في المئة إلى 16.97 دولار للأوقية، وزاد سعر البلاتين 0.06 في المئة إلى 1254.8 دولار للأوقية، بينما صعد سعر البلاديوم 0.85 في المئة إلى 769.5 دولار للأوقية.

الخطوط القطرية ت دشّن رحلات الطائرة «إيه - 350» وتتحدى لوفتهانزا



تضم 36 مقعداً في درجة رجال الأعمال و247 مقعداً في الدرجة الاقتصادية - على خط فرانكفورت/دوحة، وقالت إن طائرتها الثانية من هذا الطراز ستعمل على نفس الخط الذي يتضمن رحلتين يومياً بدءاً من مارس/آذار. وقال كبير البائكر، الرئيس التنفيذي للشركة القطرية، في حفل جرى أمس الأول في فرانكفورت «بتشدين إيه350 نفتح صفحة جديدة في تاريخ الطيران كاشفين عن طائرة جديدة.. وهذا ببساطة أمر رائع»، وطلبت قطر شراء 80 طائرة إيه350، من بينها 38 من النسخة «350-900» و42 من النسخة الأكبر حجماً «350-1000». وتوقع أن تسلم ثلثي طائرات 2015.

وقال فابريس بريجييه، مدير وحدة صناعة الطائرات في مجموعة «إيرباص» في الحفل هذه طائرة رائعة. هذه أكنا أكبر طائرة ذات محركين، هادئة للغاية، وهو أمر أساسي لطائرات لا سيما في أوروبا مثل (مطار) فرانكفورت. واختيرنا هذه الطائرة في مطار هيثرو.

كما أنه بالإضافة لذلك هناك مساحة (وافرة) في المقعد.. هناك هدوء لاحظته أوائل الركاب». وطلبت لوفتهانزا، التي تستخدم الطائرة «إيه330» الأقل كفاءة على خط فرانكفورت-دوحة 25 طائرة «إيه350-900» لكن التسليم لن يبدأ قبل 2016.

وقال خبراء طيران أن لوفتهانزا «تمتع بميزة جغرافية على بعض الخطوط، مثل الخطوط بين

طائرة «إيه350» تغلق من مطار فرانكفورت

أوروبا والولايات المتحدة أو بين أوروبا وآسيا. وقال البائكر ان الخطوط القطرية ستعلن قريباً جداً عن تكنولوجيا لتحديد مواقع طائراتها. ويدرس القطاع سبلاً لتحسين تكنولوجيا تحديد مواقع الطائرات منذ اخفاء طائرة شركة الخطوط الجوية الماليزية «بوينغ777» في مارس/آذار الماضي وعلى متنها 239 شخصاً.

وأوصت قوة مهام بشأن قطاع الطيران في ديسمبر/كانون الأول بأن تقوم جميع شركات الخطوط الجوية بوضع أنظمة لتحديد مواقع الرحلات في غضون 12 شهراً. لكن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) قال ان هذه المهلة غير عملية بالنسبة لجميع أعضائه.

تضمنت المذكرة التي أرسلتها غرفة الفنادق للحكومة المصرية تحديد التكلفة الإنشائية للمباني وفقاً لتوزيع النجومية للفنادق التي أقيمت بدون مرافق وبنية تحتية من الدولة بحسب أقصى 20% من المساحة الكلية، حيث يسمح طبقاً للتراخيص الصادرة عن الهيئة العامة المصرية للتنمية السياحية والمحافظة المختلفة بالبناء على 20% للفنادق ذات الثلاث نجوم و 16% للفنادق ذات الأربعة نجوم و 12% للفنادق ذات الخمس نجوم.

كما تضمنت المذكرة تحديد قيمة الأراضي وفقاً للتقديرات التي تمت مع الجهات الرسمية، أو وفقاً للمحركات الرسمية وتوقيع الشهر العقاري بالنسبة للأراضي التي تم شرائها من الأمانى أو القطاع الخاص، وسيترشد بالأسعار التي تحددها الدولة في قرارات نزع الملكية لأغراض المنفعة العامة، ومراعاة موقع وطبيعة كل منشأة على حده.

كما اشتملت المذكرة على المحاسبة بطريقة التكلفة الاستبدالية (حساب المبانى بعد استبعاد نسب الإهلاك ومصروفات الصيانة)، مع مراعاة الاسترداد بقيمة الأراضي من تقديرات الأراضي وفقاً للصحة المساحة، وكذلك قيمة المبانى من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة والإسكان وهيئة التنظيم السياحية، والمحاسبة على الأرض المستغلة فقط من إجمالي مساحة الأرض وليس بكاملها، واستبعاد المنشآت الخدمية والملاعب والخدمات العامة وسكن العاملين لعدم تحصيل قيمه إيجارية لها من الزلازل.

كما وضعت الغرفة بدائل أخرى للمحاسبة تضمنت المحاسبة على القيمة الإيجابية الفعلية للفرع الفندقية من واقع دفاتر وميزانيات المنشآت العمدة، ووفقاً للفحص الضريبي لضريبة المبيعات على مستوى الجمهورية، وليست الأسعار المحددة بمعرفة السياحة، والأخذ في الاعتبار خصم قيمة الديكورات والمفروشات والمستلزمات التي تضمنتها القيمة الإيجارية للفردقة وتقدر بنسبة 12%، وعدم فرض ضريبة عقارية على المنشآت التي توقفت عن

القاهرة- الأناضول: قال ناجي العريان، نائب رئيس غرفة الفنادق المصرية، ان الغرفة تقدمت بمذكرة تفصيلية لوزير السياحة المصري، هشام زعزوع، تقترح فيها إجراء تعديلات على الأسعار العمدة في تحديد الضريبة العقارية، التي أرسلتها وزارة المالية لغرفة مؤخرًا، لتتم مناقشتها مع الحكومة واتخاذ قرار نهائي بشأنها.

وأضاف العريان في اتصال هاتفي أن الحكومة المصرية بالتح في احتساب الضريبة العقارية على القطاع، وحددت سعر المتر المربع في فنادق القاهرة بنحو 25 ألف جنيهه (3500 دولار)، ونحو 4 آلاف جنيهه (700 دولار) للمتر في الأسمندرية، ونحو 400 جنيهه (700 دولار) للمتر في شرم الشيخ في جنوب سيناء، وألف جنيهه (140 دولار) للمتر في الفردقة على ساحل البحر الأحمر.

وكانت خلافات قد نشبت بين الحكومة المصرية وقطاع السياحة بسبب معايير تطبيق الضريبة العقارية على الفنادق والمنتجعات السياحية وغيرها، في ظل تراجع الحركة السياحية وارتفاع خسائر القطاع، خاصة بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، وقال نائب رئيس غرفة الفنادق المصرية الغرفة عند هذه الأسعار لفضل ل 7 آلاف جنيه (980 دولار) للمتر في الفنادق التي تقع في مناطق مميّزة في القاهرة، و6 آلاف جنيهه (840 دولار) للمتر في المناطق غير المميّزة، ونحو ألف جنيهه (140 دولار) للمتر في الأسمندرية، ونحو 200 جنيهه (28 دولار) للمتر في شرم الشيخ والفردقة.

وقال العريان «إن الحكومة المصرية تريد تحصل مليارات الجنيهات من الضريبة العقارية دون مراعاة تأثير ذلك على المستثمرين خاصة العاملين في قطاع السياحة».

وأضاف أنه في حالة رفض وزارة المالية المصرية التقييمات التي وضعتها الغرفة سيتم تصعيد الموقف معها واللجوء للقضاء لعدم دستورية هذه الضريبة».

غرفة الفنادق المصرية تقترح خفض الضريبة العقارية علي قطاع السياحة



النشاط منذ الثورة حتى الآن للظروف الاقتصادية التي تمر بها.

وقال محمد أيوب، عضو غرفة الفنادق المصرية، ان الغرفة خففت أسعار الضريبة العقارية بنسبة كبيرة مقارنة بالأسعار التي أرسلتها وزارة المالية للغرفة.

ولم يصح أيوب عن نسبة التخفيضات التي وأضاف ان الغرفة لن تتراجع عن الأسعار التي أرسلتها الحكومة المصرية لاحتساب الضريبة العقارية على القطاع، مشيراً إلى ان الغرفة تنتظر الرد النهائي من وزارة المالية المصرية على المذكرة.

وأقر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، تعديلات على قانون الضريبة العقارية في أغسطس/ آب الماضي، ألزم فيها وزارة المالية بتحديد معايير الأنتشاء الاقتصادية والصناعية والسياحية لتطبيق الضريبة عليها، خلال 3 أشهر من تاريخ صدور القانون، وبواقع 10% من القيمة الإيجارية للوحدة سواء المخصصة للأغراض السكنية أو غير السكنية وتحدد بواقع 3% من القيمة الرأسمالية للوحدة.

وقال طارق شلبي، نائب رئيس جمعية مستثمري مرسى علم (شرق مصر)، ان الضرائب العقارية تمثل عبءاً كبيراً على قطاع السياحة في مصر، مشيراً إلى أن ضخامة العبء كونها ضرائب مقطوعة وتضاعف عند كل إعادة تقييم وواجبة السداد ولا ترتبط بالظروف الاقتصادية عموماً والمنشآت الفندقية خاصة، سواء حققت دخلاً أم لا.

وأضاف شلبي في اتصال هاتفي أن هناك نحو 9 أنواع من الضرائب المختلفة تفرضها الدولة على الفنادق، وهي ضرائب الدخل، والمبيعات، والخصم، بالإضافة، وكسب العمل، والدمغة التنسيب، والدمغة، والملاهي، والعقارية، فضلاً عن دفع 31 نوعاً من الرسوم والاشتراكات.

وقال تأملاً لآمل لتلجأ إلى القضاء في حالة إصرار

النشاط منذ الثورة حتى الآن للظروف الاقتصادية التي تمر بها.

وقال محمد أيوب، عضو غرفة الفنادق المصرية، ان الغرفة خففت أسعار الضريبة العقارية بنسبة كبيرة مقارنة بالأسعار التي أرسلتها وزارة المالية للغرفة.

ولم يصح أيوب عن نسبة التخفيضات التي وأضاف ان الغرفة لن تتراجع عن الأسعار التي أرسلتها الحكومة المصرية لاحتساب الضريبة العقارية على القطاع، مشيراً إلى ان الغرفة تنتظر الرد النهائي من وزارة المالية المصرية على المذكرة.

وأقر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، تعديلات على قانون الضريبة العقارية في أغسطس/ آب الماضي، ألزم فيها وزارة المالية بتحديد معايير الأنتشاء الاقتصادية والصناعية والسياحية لتطبيق الضريبة عليها، خلال 3 أشهر من تاريخ صدور القانون، وبواقع 10% من القيمة الإيجارية للوحدة سواء المخصصة للأغراض السكنية أو غير السكنية وتحدد بواقع 3% من القيمة الرأسمالية للوحدة.

وقال طارق شلبي، نائب رئيس جمعية مستثمري مرسى علم (شرق مصر)، ان الضرائب العقارية تمثل عبءاً كبيراً على قطاع السياحة في مصر، مشيراً إلى أن ضخامة العبء كونها ضرائب مقطوعة وتضاعف عند كل إعادة تقييم وواجبة السداد ولا ترتبط بالظروف الاقتصادية عموماً والمنشآت الفندقية خاصة، سواء حققت دخلاً أم لا.

وأضاف شلبي في اتصال هاتفي أن هناك نحو 9 أنواع من الضرائب المختلفة تفرضها الدولة على الفنادق، وهي ضرائب الدخل، والمبيعات، والخصم، بالإضافة، وكسب العمل، والدمغة التنسيب، والدمغة، والملاهي، والعقارية، فضلاً عن دفع 31 نوعاً من الرسوم والاشتراكات.

وقال تأملاً لآمل لتلجأ إلى القضاء في حالة إصرار

توريس وأتلتيكو مدريد يفقدان الريال لقبه وينتظران مواجهة برشلونة في دور الثمانية

كأس اسبانيا



هداف أتلتيكو توريس يسجل هدف فريقه الاول رغم محاولات حارس الريال نافاس

الفرنسي جينولا يعلن تحديه بلاتر على رئاسة الفيفا

■ لندن - د ب أ: قال النجم الفرنسي السابق ديفيد جينولا إنه يتأهب لخوض التحدي أمام السويسري جوزيف بلاتر على رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم في الانتخابات المزمع إجراؤها منتصف العام الحالي. ومن أجل الترشح في هذه الانتخابات، يحتاج جينولا الذي يحظى بدعم مؤسسة «بادي باور» للمرانسات إلى تأييد خمسة اتحادات أهلية لفكرة ترشحه قبل 29 كانون الثاني/ يناير الحالي كما يجب أن يثبت مشاركته الفعالة في عالم كرة القدم في عامين من آخر خمسة أعوام. وكشف جينولا (47 عاما) النجم السابق لتوتنهام الإنكليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي عن رغبته قائلا: «منظمة الفيفا لا تعمل، اللعبة تحتاج إلى تغيير». وتعد جينولا بالديمقراطية والشفافية والمساواة في حال اختياره رئيسا للفيفا في الانتخابات المقبلة. ويسعى بلاتر للفوز بفترة رئاسة خامسة في الفيفا خلال الانتخابات المقررة في 29 أيار/ مايو المقبل. وسبق لكل من الأمير علي بن الحسين نائب رئيس الفيفا والفرنسي جيروم شامبين العضو التنفيذي السابق للفيفا أن أعلن عن اعتزامهما الترشح على المنصب ذاته كما ينتظر ترشح التشيلي هارولد ماني نيكولز. وخاض جينولا 17 مباراة مع فرنسا في التسعينات وبعدها قضى عشر سنوات من مسيرته في فرنسا، أبرزها في باريس سان جيرمان ثم انتقل إلى انكلترا في 1996 حيث لعب لنوكاسل وتوتنهام وأستون فيلا وإيفرتون.

مانشستر سيتي يتطلع لاستئناف الضغط على تشلسي عبر بوابة أرسنال



فيرناندينيو يحتفل بهدفه للسيتي في لقاء فريقه الأخير في الدوري

■ لندن - د ب أ: يسعى مانشستر سيتي إلى استعادة نفعة الانتصارات والضغط على تشلسي مجددا بعد التعادل 2/2 مع إيفرتون والذي ساعد تشلسي على الانفراد بالصدارة بفارق نقطتين أمام السيتي حامل اللقب. ويصطدم السيتي غدا الأحد بأرسنال في أولى مبارياتين ينتظر أن تحسم شكل المنافسة على لقب الدوري هذا الموسم، ويحتاج السيتي للفوز على أرسنال في المرحلة الثانية والعشرين إذا أراد الاستمرار في المنافسة بقوة والبقاء قريبا من تحقيق هدف الحفاظ على اللقب حيث تمثل هذه المباراة دفعة معنوية جيدة للفريق قبل مواجهة تشلسي في نهاية الشهر الجاري. وحافظ السيتي على سجله خاليا من الهزائم في آخر 22 مباراة خاضها بالمناسبة هذا الموسم، لكنه سقط في فخ التعادل 2/2 مع إيفرتون مطلع هذا الأسبوع ليترجع إلى المركز الثاني بفارق نقطتين خلف تشلسي الذي انفراد مجددا بالصدارة. وقال فيرناندينيو لاعب وسط السيتي: «أمامنا الآن مواجهة مع أرسنال ثم تشلسي لكنه الدوري الإنكليزي. علينا أن نتوجه الكبرية ولا يمكننا اختيار توقيت هذه المواجهات... إذا أردت المنافسة على اللقب، عليك أن تلعب على الفوز في هذه المباريات». وأضاف: «إنهما مباراتان في غاية الصعوبة أمام فريقين رائعين. سنرى من يكون في الغمعة بعد هاتين المباريات. لكن هاتين المباريات يمكنهما المساعدة في الفوز باللقب». ويصارع أرسنال بقوة لإنهاء الموسم في أحد المراكز الأربعة الأولى لضمان المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ويحتل حاليا المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف مانشستر يونايتد لكن بفارق أربع نقاط فقط أمام ليفربول

الدوري الإنكليزي

يوفنتوس يسعى لاكتساح فيرونا مجددا وتعزيز صدارته



الهداف الأرجنتيني تيفيز يعود إلى صفوف يوفنتوس في مباراة الغد

في احتلال الفريق المركز العاشر. كما سجل توني ستة أهداف في الدوري الإيطالي هذا الموسم حيث حصد 21 نقطة فقط من 18 مباراة خاضها في المسابقة حتى الآن ليصبح الفارق الذي يفصله عن فرق منطقة الهبوط ست نقاط فقط. وفي المقابل، ينتظر روما اختبارا أكثر صعوبة في ضيافة باليرمو الذي يسعى لتعويض هزيمته في آخر مباراة خاضها بالدوري حيث سقط أمام مضيفة فيورنتينا 4/3 الفنية قبل أسبوعين فقط من مباراة اليوم حيث يخوض الفريق البطولة بقيادة المدرب الأرجنتيني إستيبان بيكر الذي تولى المسؤولية خلفا للأسباني أندوني جويكو تشيا. وسبق لبيكر أن قاد منتخب فيرنيا الاستوائية للسيدات إلى الفوز بلقب كأس أفريقيا في 2012 ويأمل في إنجاز مشابه مع منتخب فيرنيا الاستوائية للسيدات إلى الفوز بلقب كأس أفريقيا في 2012 ويأمل في إنجاز مشابه مع منتخب الرجال بعدما عمل في السنوات الثلاث الماضية مدربا لاتحاد كرة القدم بغينيا الاستوائية. لكن بيكر يحتاج إلى قيادة الفريق للسباحة ضد التاريخ حيث انتهت جميع المواجهات الثلاث السابقة بين الفريقين بفوز المنتخب الكونغولي وهو ما يسعى أصحاب الأرض لتجنبه في مباراة اليوم والتصدي لأي مفاجآت في المباراة الافتتاحية.

الهداف الأرجنتيني تيفيز يعود إلى صفوف يوفنتوس في مباراة الغد

الدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: يعد التغلب عليه 1/6 في دور الستة عشر لكأس إيطاليا، يستضيف يوفنتوس على ملعبه فريق فيرونا غدا الأحد في ختام المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإيطالي. ويتمنى يوفنتوس تحقيق فوز مماثل على الفريق ذاته في المباراة الثانية أمام فيرونا في غضون أربعة أيام. وللحفاظ على موقعه في صدارة الدوري مع ختام الدور الأول، واكتسح يوفنتوس فريق فيرونا 1/6 مساء الخميس في دور الستة عشر لكأس إيطاليا ليحقق بطاقة التأهلين إلى دور الثمانية. وينتظر أن يكون الإجهاد هو المنافس الأقوى والشكسة الأكبر في مواجهة يوفنتوس خلال المباراة مع إضافة فعاليات كأس إلى هذه الفترة المزدحمة من الموسم الحالي في الدوري. لكن يسعى للتغلب على هذا الإجهاد وتحقيق فوز كبير على فيرونا لتعزيز موقعه في الصدارة والتي يحتنها برصيد 43 نقطة من 18 مباراة وبفارق ثلاث نقاط فقط أمام روما الذي يظل صيفا على الجرمو المتألق. ويفتقد روما جهود لاعبي الوسط رادجا نينغولان ودانييلي دي روسي للايقاف والإفغاري جيرفينيو

الدوري الإسباني

■ مدريد - الأناضول: اقترب نجم الريال كريستيانو رونالدو من تحطيم رقم الأسطورة السابق دي ستيفانو كأكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف في مباريات دوري العاصمة الإسبانية أمام أتلتيكو مدريد. وسجل رونالدو هدفا في شبك ضيفه

تذاكر بأقل من دولار واحد لتشجيع الحضور الجماهيري

■ مالابو - رويترز: سي طرح منظمو كأس أمم أفريقيا بعض التذاكر بأقل من دولار واحد في محاولة لتشجيع الحضور الجماهيري بينما سيتفكر رئيس غينيا الاستوائية المنظمة للبطولة بشراء 40 ألف تذكرة ومنحها للجماهير بلجان. وقالت اللجنة المحلية المنظمة إن ثمن التذكرة الواحدة لحضور مباراة في ملاعب في إبيين ونوجومو على الحدود الشرقية للدولة الأفريقية الصغيرة سبتراوحي بين 500 و5000 فرنك أفريقي (0.88 إلى 8.84 دولار). وفي باتا ومالابو سبتراوحي أسعار التذاكر بين 1000 و15 ألف فرنك أفريقي (1.77 دولار و26.53 دولار) وستتخفيف كل اللاعبين الأربعة العدد ذاته من المباريات في الدور الأول ودور الثمانية لكن باتا التي سيقام فيها الافتتاح اليوم ومالابو ستتخفيفان أيضا الدور قبل النهائي. وسيقام النهائي في باتا في الثامن من فبراير شباط. وكان الحضور الجماهيري ضعيفا جدا حين نظمت غينيا الاستوائية البطولة بالاشتراك مع جارتها الغابون في 2012 وحث المنظّمون مشجعي كرة القدم في البلاد على الحضور بكثافة قدر الامكان هذه المرة. وقال رئيس البلاد تيودورو اوبيانغ نغويما في وقت سابق من الأسبوع الجاري «يتعين أن نتعامل مع كأس الامم الأفريقية بكل جدية ومن الضروري شراء تذاكر لملء الملاعب». وأضاف: «يتعين على الإغناء مساعدة الفقراء»، مشيرا إلى أنه سيدفع ثمن عشرة آلاف تذكرة في كل ملعب من الملاعب الأربعة. وسيسمح للموظفين الحكوميين بمغادرة أعمالهم الساعة الثانية ظهرا في أيام المباريات لحضور المباريات.

افتتاح كأس الأمم الأفريقية اليوم طموحات صاحب الأرض غينيا تصطدم بخبرة لوروا والكونغو

مدرّب المنتخب الكونغولي وهو ما ينتظر أن يضاعف من الأثر في مباراة اليوم. ويمثل لوروا العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه طموحات المنتخب الكونغولي في هذه البطولة نظرا لخبرته الهائلة بالكرة الأفريقية وخاصة بكأس الأمم التي سيحقق فيها رقما قياسيا مع بداية المباراة الافتتاحية حيث ستكون المباراة بداية لمشاركة الأولى للمنتخب في البطولة منذ عام 2000 في حين يشارك لوروا للمرة الثامنة في النهائيات ومع سادس فريق يتولى تدريبه في البطولات الأفريقية. علما أن أبرز نجاح له كان في قيادة المنتخب الكاميروني للقب في نسخة 1988. ولهذا، ستكون خبرة لوروا السلاح الأقوى

جيدة ونقطة انطلاق نحو تحقيق الهدف الأساسي للفريق وهو عبور الدور الأول مجددا كخطوة على طريق الوصول للمربع الذهبي بالبطولة. ولعب الحظ دوره في استضافة غينيا الاستوائية لهذه النسخة التي كان مقررا حتى قبل أسابيع قليلة أن تقام في المغرب، لكن الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) رفض الاستجابة لطالب المغرب بتأجيل البطولة خشية تقصي وباء إيبولا عن طريق المشجعين الوافدين من الدول المصابة بهذا الوباء. ولهذا، قرر الكاف قبل أسابيع قليلة نقل البطولة من المغرب إلى غينيا الاستوائية مع استبعاد المنتخب المغربي من البطولة ليحل مكانه المضيف الجديد. وتسيب استضافة السريعة للبطولة في كثير من الانتقادات للاستعدادات وحالة المنشآت والملاعب سواء الخاصة بالمباريات أو بالترقيات. وكانت بعض هذه الانتقادات من المدرب الفرنسي الكبير كلود لوروا



